جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

تحليل الأخطاء اللّغوية في القصص القصيرة المنشورة في الفايسبوك

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إعدادالطالبتان:

- صـارة مسيـلي
- صـونية وادفـل

إشراف الأستـاذة:

- لـيلـى لطـرش

السنـــة الجـــامعية: 2018/2017

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قال الله تعالى:

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

(يوسف:76)

شكـر وعـرفـان

نحمد الله عز وجل على أن وفقنا على

إتمام هذا العمل،

راجين منه الرضا والقبول.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفضيلة "لطرش ليلى"

على مساعداتها لنا، والتي لم تبخل بتوجيهاتها لنا.

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة العربية

وكل من ساهم في مساعدتنا

في إنجاز هذا البحث.

إهـــداء

إلى والديّ في تربيتهما الحسنة برًّا وإحسانًا وتقديرًا...

إلى إخوتي وأخواتي صفحةً وعنوانًا...

إلى الأستاذة المشرفة جزاءً وشكرانًا...

إلى من سكن فسيح قلبي ودًا وإخلاصًا...

وإلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكّرتي...

أهدي لكم ثمرة هذا العمل المتواضع.

صارة

إهـــداء

إلى من اختار درب الشقاء لإسعادي، وبفارغ الصبر ترقب نجاحي، أبي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحنان،إلى من كانت دعواتها سر نجاحي، أمي الغالية.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كانت كالشمعة التي تحترق لتضيء لي دربي، خالتي لايثماس.

إلى سندي ومشجعي في هذه الحياة، إلى من علمني الصدق والإخلاص والذي كان مثلي الأعلى، أخي الوحيد سفيان.

إلى أعز وأنبل أخت في العالم، لطيفة.

إلى من شاركني أروع اللّحظات صديقاتي الغاليات: أمينة، منيرة، دنيا، صارة شايحة، فضيلة، جميدة، إيمان، ليندة.

إلى جدتي أطال الله في عمرها، وإلى كل عائلة وادفل.

إلى كل عائلة معمري، خاصة كملية، مالك، عازم.

أهدي لكم عملي المتواضع.

صونية.

مـــــقدمـــــــة

تعتبر اللّغة وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانيّة، فهي الأداة المثلى الّتي تنقل المفاهيم وتحقّق التّواصل بين أفراد الأمّة الواحدة، ومن بين اللّغات العالميّة نذكر اللّغة العربيّة الّتي تعتبر إحدى اللّغات الرّسمية، وتعدّ من أقدم اللّغات وأرقاها باعتبارها لغة القرآن، والتي قال فيها عزّ وجلّ في سورة يوسف ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف/2)، حيث اهتمّ بها أهلها منذ القدم واعتزّوا بها، ووضعوا لها قواعد تصونها وتعصمها من انتشار اللّحن فيها والّذي قد يؤدّي إلى اضمحلالها والمساس في قدسيّتها ورقيّها.

وبمرور العصور وعبر أجيال متوالية، سهر علماء اللّغة على دراسة لغتهم ومحاولة فهمها من أجل الحفاظ عليها، لكن رغم كلّ جهودهم، إلاّ أنّ هاجس اللّحن لازال يراود الأمّة العربيّة بأكملها ونحن لا ننكر وقوع القدامى في الخطأ سواءً على ألسنتهم أم في كتاباتهم ولكنّه ازداد حدّة في وقتنا المعاصر وذلك لعدّة أسباب وعوامل لعلّ أهمّها: الاحتكاك بالشّعوب الأخرى من كلّ أنحاء العالم وذلك بتطوّر وسائل التّواصل بين المجتمعات المختلفة، ممّا أدى إلى مزج اللّغة العربيّة بألفاظ أعجميّة فشاع فيها المعرب والدّخيل. إضافة إلى هذا نجد تأثّر الشّعوب باللّهجة العاميّة مما أدّى بهم إلى تعميم الفصيح من اللّغة وإدخال كلمات وعبارات عاميّة إلى النّظام اللّغوي الفصيح أثناء تعلّم اللّغات وتعليمها، ممّا يؤدّي إلى انحطاط المستوى اللّغوي للمتعلّمين. وللحدّ من تفشّي ظاهرة الخطأ وضع "كوردر Pit Corder " –حديثًا– منهجًا تحليليًا يقوم من خلاله بمعالجة هذه الأخطاء، حيث اعتمدنا عليه في بحثنا الموسوم بتحليل الأخطاء اللّغوية في القصص القصيرة المنشورة في "الفايسبوك".

لقد لقيت مواقع التّواصل الاجتماعي–خاصة الفايسبوك– رواجا وشهرة لدى كافة فئات المجتمع؛ صغيرًا كان أو كبيراً، أو مثقّفا أو غير مثقّفٍ، ومما لا شكّ فيه أنّهم يستخدمون اللّغة للتّعبير عن أفكارهم، فهل يمكن إرجاع سبب شيوع الأخطاء اللّغوية لوسائل التّواصل الاجتماعي باعتبارها تؤثّر على الفرد والمجتمع- في جوانب متعددة- سلبًا وإيجابًا؟ وإن كان الجواب بنعم فما مدى تأثيرها على اللّغة العربيّة، وما مدى خطورتها؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليّة استوجب علينا الإجابة عن مجموعة من التّساؤلات الفرعيّة المتمثّلة فيما يلي: ما هي الأخطاء اللّغوية الأكثر شيوعا في القصص المنشورة في هذا الموقع؟ وما هي أسباب وقوع النّاشرين في مثل هذه الأخطاء؟ وكيف يمكن تفاديها؟

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى كثرة الأخطاء اللّغويّة المنتشرة في وسائل التّواصل الاجتماعي خاصّة "الفايسبوك" لما لها من آثار سلبيّة خطيرة تمسّ اللّغة العربيّة.

أمّا السّبب الثّاني فيكمن في غيرتنا على اللّغة العربية والرّغبة في تقديم مساهمة ولو بسيطة للتّقليل من انتشار هذه الظّاهرة.

وقد اقتضت الدّراسة أن نتّبع تقنية الوصف، لعرض أهمّ المفاهيم المتعلّقة بمنهج تحليل الأخطاء، ولمّا كانت حاجة البحث إلى تقصّي تلك الأخطاء بالدّراسة والتّحليل كان لزامًا علينا أن نتّبع أيضا تقنية التّحليل، قصد تحليل تلك الأخطاء ومحاولة تصويبها.

وقد عمدنا إلى تقسيم بحثنا هذا إلى مقدّمة، وفصلين، وخاتمة: فجاء الفصل الأوّل بعنوان: **منهج تحليل الأخطاء اللّغوية**، والّذي قسّمناه بدوره إلى مبحثين أساسيّين تناولنا في المبحث الأول المخالفات اللّغويّة، حيث عرّجنا في بدايته إلى عرض مجموعة من المصطلحات في وضعها اللّغوي والاصطلاحي، وهي على التّوالي: الخطأ، الغلط، اللّحن، الزلّة، لننتقل بالحديث عن أهمّ المفاهيم المتعلّقة بتحليل الأخطاء اللّغويّة وتتمثّل هذه المفاهيم في: الأخطاء الاستقباليّة والأخطاء التّعبيريّة، والأخطاء الكليّة والأخطاء الجزئيّة، والأخطاء الفرديّة والأخطاء الجماعيّة، ومادة تحليل الأخطاء.

أمّا المبحث الثاني فجاء بعنوان: منهج تحليل الأخطاء، مفهومه ونشأته ومراحله، حيث تناولنا في بدايته مفهوم منهج تحليل الأخطاء اللّغويّة، ثم مراحل تحليل الأخطاء المتمثّلة في: تحديد الخطأ، وصف الخطأ وتصنيفه، تفسير الخطأ وذلك بذكر سبب الوقوع في الخطأ، ثم الانتقال إلى تصويب الخطأ كمرحلة أخيرة من مراحل تحليل الأخطاء، لنختتم المبحث بالحديث عن أهمية منهج تحليل الأخطاء.

أمّا الفصل الثاني، فقد كان تطبيقيا تم فيه استثمار المعلومات النّظريّة ووضعها حيّز التّطبيق،وقد عنوناه:**دراسة الأخطاء اللّغوية الشائعة في القصص القصيرة المنشورة في الفايسبوك وتحليلها** حيث قمنا باستخراج الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في القصص القصيرة المنشورة في "الفايسبوك" وحلّلناها، وتتمثّل هذه الأخطاء في: الأخطاء الإملائيّة، والأخطاء الصرفيّة والأخطاء النّحويّة، والأخطاء الدّلاليّة والأخطاء الأسلوبيّة، والأخطاء الصّوتيّة، والأخطاء المطبعيّة، والدّخيل والمعرب والعاميّة.

أمّا الخاتمة فتتضمّن أهم ما توصّل إليه البحث من نتائج.

واعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر أهمّها: "علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة" لعبده الراجحي، و"التّقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء" لمحمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، و"أسس تعليم اللّغة العربيّة وتعليمها" لدوجلاس براون (Douglas brown).

وممّا لاشكّ فيه أنّ أيّ بحث قد يعترض سبيله العديد من العراقيل والصّعوبات، لكن الإشكال الوحيد الّذي شلّ بحثنا؛ ضيق الوقت الذي كان العائق الوحيد في دراستنا.

الفصل الأول

منهج تحليل الأخطاء اللّغوية

إنّ أكثر ما يهدّد اللّغة من الزّوال؛ شيوع ظاهرة اللّحن فيها، لذلك سعى علماء اللّغة العرب والغرب إلى إيجاد حلول للتقليل من انتشارها على ألسنة العامّة. حيث جمعوا الأخطاء في شتى مستوياتها، وقاموا بتحليلها وتصويبها.

1. المخالفات اللّغويّة:

1.1. الخطأ ومصطلحاته:

1.1.1. مفهوم الخطأ:

1.1.1.1. لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور": أنّ «الخطأ والخطَاء: ضدّ الصّواب. أخطأ وتَخَطَّأَ بمعنى. وأَخطَأَ الطّريق: عدل عنه. وأخطأ الرّامي الغرض: لَمْ يُصِبْهُ. وأَخطأ نَوْؤُه إذا طلب حاجته فلم ينجح ولم يصب شيئًا والخِطَأَةُ: أرض يُخطِئُها المطر ويصيبُ أُخْرى قُربها. والخطأُ: ما لم يتعمّد، والخِطءُ: ما تعمّد[1]» ومنه فإنّ الخطأ هو الانحراف عن الصّواب.

1.1.1.2. اصطلاحاً:

لقد شاعت عدّة مصطلحات تشير إلى الخطأ منها: اللّحن والغلط والزلّة. وهذا ما ذكره "إسماعيل صيني" و"محمد الأمين": «أنّ هناك فرقا بين زلة اللّسان، والغلط والخطأ. ويقصد بزلة اللّسان: الأخطاء النّاتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك. ويقصد بالأغلاط: هي النّاتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. والأخطاء: هي ذلك النوع من الأخطاء

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1. بيروت: 1415هـ-1995م، دار الكتب العلمية، ج1، باب الخاء، ص348.

التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة[1]»، ويضيف "دوجلاس براون" أنّ الخطأ هو«انحراف عن القواعد النّحوية الّتي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم[2]» بمعنى أنّ كل ما انحرف عن القاعدة النّحوية يسمى خطئاً وفي نفس المعنى يعرّفه "رشدي طعيمة" أنّه: «انحراف عمّا هو مقبول في اللّغة حسب المقاييس الّتي يتّبعها النّاطقون بهذه اللّغة[3]»، وجاء في تعريف "سرفرت Servert " أنه استعمال خاطئ للقواعد وسوء استخدام القواعد الصّحيحة، أو الجهل بالشّواذ (الاستثناءات) من القواعد مما يؤدّي إلى الوقوع في الخطأ، والأخطاء اللّغويّة عند "عبد العزيز العصيلي" هي الانحراف عمّا هو مقبول في اللّغة العربيّة حسب المقاييس الّتي يتّبعها النّاطقون بالعربيّة الفصحى[4].

2.1.1. مفهوم الغلط:

1.2.1.1. لغة:

جاء في "لسان العرب" في مادة (غلط)، «فالغلط أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه والمَغْلَطَةُ والأَغْلُوطَةُ: الكلام الّذي يُغْلَطُ فيه و يُغَلَطُ به. والتغْلِيطُ: أن تقول للرجل غَلِطْتَ. والأَغْلُوطَاتُ: هي جمع أُغْلُوطَة من الغلط[5]».

---

[1] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط1. الرياض: 1402هـ-1972م عمادة شؤون المكتبات، ص 140.

[2] هـ. دوجلاس براون، أسس تعلّم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دط. بيروت: 1994، دار النهضة العربية، ص 204.

[3] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منهاجه وأساليبه، دط. إيسيسكو: 1989، منشورات المنظمات الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص 53.

[4] رشدي أحمد طعمية، المهارات اللّغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دط. القاهرة: 2014، دار الفكر العربي ص 306، 307.

[5] ابن منظور، لسان العرب، ط1. بيروت: 1413هـ-1993م، دار الكتب العلمية، ج2، ص275.

2.2.1.1. اصطلاحا:

فمن خلال هذا التّعريف يتّضح لنا أنّ مفهوم الغلط يترادف ومفهوم الخطأ فكلاهما يؤول معناه إلى الانحراف عن الصّواب ومنه الانحراف في الكلام، فقد استعمل هذين المصطلحين في اللّغة العربيّة للدّلالة على معنى واحد دون التّمييز بينهما، ولكن هناك من فرّق بينهما وذلك من خلال تعريف "سرفرت" للخطأ اللّغوي حيث وضّح من خلاله أنه هناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التّهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى (Error) وقد يرجع إلى نقص معرفته بطبيعة اللّغة وقواعدها[1].

3.1.1. مفهوم اللّحن:

1.3.1.1. لغة:

«اللّحن: من الأصوات المصُوغة الموضوعة، وجمعه أَلْحانُ ولُحُون. واللّحْنُ واللّحَنُ واللَّحَانَةُ واللَّحَانِيَة: ترك الصّواب في القراءة والنّشيد ونحو ذلك، لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً ولَحَناً ولُحُوناً. واللّحْنُ الميل عن جهة الاستقامة؛ يقال لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق[2]».

و«ترد لفظة "اللّحن" في اللّغة للدّلالة على معان عدّة، نذكر منها: الغناء و ترجيح الصوت، التورية والرمز، اللّهجة الخاصة، الفطنة والذكاء، معنى القول وفحواه، الخطأ في اللّغة، و هذا المعنى الأخير للّحن قد ظهر متأخراً عن غيره من المعاني الأخرى، حيث لم تظهر الحاجة إليه إلّا بعد أن اختلط العرب بغيرهم من الأعاجم[3]»

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللّغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص 306.(بتصرف)

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 500.

[3] سليمة برطولي، جهود علماء العربية في الحفاظ على السلامة اللّغوية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات عربية، قسم اللغة العربية، جامعة الجزائر، 2008-2009م، ص 66.

فالمعنى الأول أتى بمعنى اللّهجة الخاصّة. «وإذا صفا صوته قيل: مُعْرِبٌ؛ وقال ذو الرمة في لحنه عن لغات العُرب تعجيمُ[1]».

أمّا المعنى الثّاني الّذي أتى عليه اللّحن فهو اللّغة، ويكون حسب ميل الشّخص ونحوه ولغته الّتي يتكلم بها، وشاهده قول عمر بن الخطاب: «تعلّموا السّنة والفرائض واللّحن كما تعلمون القرآن[2]».

وثالثها أتى بمعنى الغناء وترجيح الصوت، بمعنى أن يكون فيها بمنزلة الغناء وحسن الصوت، والتنغيم والتّرتيل في القرآن والتّرجيح بالصّوت في الشّعر والغناء والتّطريب.

«ومن هذا الباب قولهم: هو طيب اللّحن، وهو يقرأ بالألحان، وذلك أنّه إذا قرأ كذلك أزال الشيء عن جهته الصحيحة بالزيادة والنقصان ترنّمه[3]».

والأصل الآخر اللَّحَن، وهي الفطنة، يقال لَحِن يلْحَن لَحْنًا، وهو لحْن ولاحِن[4]، ومنه قوله "صلّى الله عليه وسلم": «إنّكم تختصمون إليّ، ولعلّ بعضكم يكون ألحن بحجته من صاحبه فأقضي له على قدر ما أسمع، فمن قضيت له بشيء من حقّ أخيه فإنما أقطع له قطعة من النّار[5]».

ويقصد "صلّى الله عليه وسلم" في قوله (يكون ألحن بحجته) أي أنّه (أفطن منه) والفطنة هي سرعة الفهم.

اللّحن يعني التعريض والإيماء، ومن شواهد هذا المعنى قول القتّال الكلاّبي:

---

[1] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، ط1. بيروت:1412هـ-1992م ،دار صادر للنشر والطباعة ص562.

[2] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: محمود الطفاحي، 1979، دار الفكر، ج4، ص241.

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة، تج: عبد السلام هارون، ط1. بيروت: 1991، دار الجيل، ص239.

[4] المرجع نفسه، ص240.

[5] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ص141.

ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ووحيت وحيا ليس بالمرتاب[1]

بمعنى أن تريد شيئا فترمز له بشيء آخر. أي أن يكون المعنى مضمر ومخفي، والكلام الذي قيل يؤول إلى معنى آخر.

أمّا المعنى السّادس فيعني المعنى والفحوى والّذي شاهده قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ مِنْ لَحْنِ القَوْلِ﴾ (محمد/30)، أي فحواه ومعناه ومذهبه[2].

2.3.1.1. اصطلاحًا:

ظهر مصطلح اللّحن منذ القديم، ليس كما زعم البعض أن ظهوره كان متأخرًا والدّليل على ذلك قوله "صلّى الله عليه وسلّم": «أنا من قريش ونشأت في بني سعد أنّى يأتيني اللّحن[3]» فهو إمالة الشّيء عن وجهته في اصطلاح علماء اللّغة.

وكذلك أكّد صاحب كتاب "موسوعة اللّحن في اللغة" أنه قديم النّشأة، حيث قال: «وإذا ثبت أن اللّحن جائز وواقع في العصر الجاهلي لا بد من الإيمان بأن بدء إصلاح الخطأ في اللّسان كان في العصر الجاهلي أيضا وكان يتمثل في استبشاع الخطأ وزجر صاحبه ممّن يملك الزجر، ثم إرشاده إلى التّعبير الصّحيح، واستمرّ الإصلاح على هذا النّحو من الاستكراه والزّجر والتّصويب حتّى طغى اللّحن على الألسنة، ولم يفلح فيه الإصلاح الفردي فكان أوّل

[1] ديوان القتال الكلابي، تج: إحسان عباس، بيروت: 1989، دار الثقافة، نقلا عن: محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1. 2005، دار وائل للنشر، ص31.

[2] أبو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث، تح: حسين محمد محمد شرف، دط. 1404هـ-1984م، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص133.

[3] عبد الواحد البغدادي أبو الطيب، مراتب النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفاضل وإبراهيم، دط. القاهرة: 1955 مكتبة النهضة، ص 235.

طرق ضبطه ما قام به أبو الأسود[1]» وذلك عندما لاحظ شيوع اللّحن في اللّغة العربيّة فقام بنقط الإعجام.

وقد عرّف "رمضان عبد التّواب" اللّحن أنّه الخطأ في الإعراب وهو كلّ ما خالف القاعدة النحويّة أو الصرفيّة أو الدلاليّة أو الصوتيّة، وقد وضّح لنا هذا الأخير في قوله: «اللّحن بمعنى الخطأ في الإعراب كان يقصد به في الظّاهر مخالفة الفصحى في الأصوات أو الصّيغ أو في تركيب الجملة وحركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ وإن ظفرت حركات الإعراب باهتمام السّابقين من اللّغويين والنّحويين[2]».

ومن خلال هذه التعريفات يتّضح لنا أنّ اللّحن مرادف للخطأ لكن "أبو هلال العسكري" فرّق بين هذين المصطلحين حيث عرّف الخطأ على أنّه إصابة خلاف ما يقصد، سواء في القول أو في الفعل، واللّحن هو صرف الكلام عن جهة، ولا يحدث إلاّ في القول، فلا يقال لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله[3].

4.1.1. مفهوم الزلة (العثرة أو الهفوة):

يقول "ابن فارس" في "مقاييس اللّغة" أنّ الهفوة بمعنى الزلّة[4] والزلّة نوع من أنواع الخطأ الشفهية وكثيرا ما تحدث عند الشعور بالتوتر أو التعب أو تشتت الذهن فهي نوع من الأغلاط

[1] سليم عبد الفتاح، موسوعة اللّحن في اللّغة مظاهره ومقاييسه، ط2. القاهرة: 2006م، مكتب الآداب، نقلا عن محمد عمر محمود فضل الله، أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، بحث مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، نوفمبر 2009، ص 12.

[2] رمضان عبد التّواب، لحن العامة والتطور اللّغوي، ط1. القاهرة: 1967، ص 13.

[3] أبو هلال العسكري، الفروق اللّغوية، تعليق محمد باسل، ط1. بيروت: 2000م، دار الكتب العلمية، ص 67.

[4] ابن فارس، مقاييس اللّغة العربيّة، مادة (هـ.ف.أ).

التي يقع فيها المتعلم. والزلة هي الخطأ الذي يسبب من نتاجه تردد المتكلم وما شابه من ذلك. وقد ذكر "جون نوريش John Nourish" أنّها تنتج من العوامل التّالية[1]:

- عدم التّركيز Lock of concentration
- قصر الذّاكرة Short memory
- الإرهاق Fatigue

ونجد في تعريف "إبراهيم أنيس" أنّها انحراف العربي عن طرق أداء السّليقة اللّغويّة إذ زلّ لسانه فإنه يحسب بذلك الانحراف، فيشعر بخطيئة ثمّ يقوم بإصلاحه، أمّا إذا زلّ لسان شخص لم يصل إلى مرحلة السّليقة اللّغويّة فإنّه يجوز عليه الخطأ وفي غالب الأحيان لا يشعر بخطئه[2].

فحسب "إبراهيم أنيس"؛ اللّحن هو كل ما ينحرف عن قواعد اللّغة العربيّة الفصحى، حيث يجوز للعارف بها لأنه حتما سيتدارك خطأه ويصحّحه فور وقوعه فيه، لكن لا يجوز على الجاهل بها الوقوع في الخطأ لأنّه سيتجاهله، ولن يحسّ أنّه وقع فيه.

2.1. مفاهيم متعلقة بتحليل الأخطاء اللّغوية:

يرتكز منهج تحليل الأخطاء على مجموعة من الأساسيات التي يبنى عليها، نذكر منها:

[1] عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللّغوية التّحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدّولي للّغة العربيّة للنّاطقين باللّغات الأخرى، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2000م، ص 8.(بتصرف)

[2] محاضرات عن مستقبل اللّغة العربيّة، نقلا عن: منال نبيل قاسم سعدي اليافعي، الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية، طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير، 2016، ص 14.

1.2.1. الأخطاء الاستقباليّة والأخطاء التعبيريّة:

الأخطاء التي يمكن ملاحظتها بصورة واضحة هي الأخطاء التي تحدث في النشاط التّعبيري[1]»، فالأخطاء الاستقباليّة يصعب تحديدها، لأنّ متعلمي اللّغة الأجنبيّة قد تكون إجابته إيماءً أو حركة معينة أو يصمت، لذلك يصعب تحديد نسبة استيعابه للرسالة كما يصعب معرفة إن كان استقباله صحيحاً أم خاطئاً ولا يمكن معرفة ذلك إلاّ إذا أنتج كلاماً[2]. فالأداء التّعبيري هو المرتكز في تحليل الأخطاء «فهناك أهميّة لما يقوله المتكلمون أثناء أحاديثهم، ولكن من الواضح أنّ هناك أخطاء في الفهم أيضا ويمكن دراسة هذه الأخطاء عن طريق واحد غير مباشر وهو الاستنتاج من استجابة الدّارس اللّغوية وغير اللّغوية مما يسمح من اللّغة الهدف[3]» بمعنى أن الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللّغة الأجنبيّة تتّضح من خلال استجابته للرّسالة الّتي تلقّاها، وقد تكون هذه الرّسالة عبارة عن سؤال مثلًا.

2.2.1. الأخطاء الكليّة والأخطاء الجزئيّة:

صنّف بعض الباحثين الأخطاء من حيث الأهمية الاتّصالية إلى صنفين مهمّين هما:

1.2.2.1 الأخطاء الكليّة:

«وهي تلك الأخطاء التي تؤثر على التنظيم الكلّي للجملة[4]» حيث أنّها تعرقل عمليّة الاتّصال، وتكون إعاقة كاملة كونها تجعل المتلقّي يخطئ فهم الرّسالة، وهذه الأخطاء تتضمن الأنماط التّالية[5]:

---

[1] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 142.

[2] محمد عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية: 1995، دار المعرفة الجامعة، ص 52.

[3] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 142.

[4] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 167.

[5] المرجع نفسه، ص 167، 168 (بتصرف).

- التّرتيب الخاطئ للكلمات في الجملة.
- أدوات ربط الجملة المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.
- حذف المعنيات التي تدلّ على الاستثناءات اللّازمة من قواعد النّحو الشّائعة.
- تعميم قواعد النّحو الشّائعة على الاستثناءات.

كما يمكن إضافة السّياق الخاطئ إلى جانب أخطاء الصّرف والنّحو، أي أن تقرأ الجملة بطريقة خاطئة ممّا يؤدّي إلى اختلال المعنى الحقيقي للجملة لدى السّامع أو المتلقّي[1].

2.2.2.1 الأخطاء الجزئية:

«وهي تلك الأخطاء الّتي تؤثّر على عنصر واحد من عناصر الجملة[2]»، حيث أنّها لا تعيق فهم الرّسالة لكونها لا تؤثّر في المعنى الكلّي للجملة، فهي عكس الأخطاء الكليّة الّتي تعيق الفهم وتخرج عن السّياق المستلزم، فالأخطاء الجزئيّة تشمل أحد عناصر الجملة فقط وليس الجملة ككل، وهذا ما أكّدته الباحثة "مارتينا بيرت Martina Burt" في قولها «والأخطاء الجزئيّة الّتي تشمل أخطاء تصريف الاسم، والفعل كما تشمل الأدوات والأفعال المساعدة وصوغ كلمات الكمّ وبما أنّ هذه الأخطاء مقصورة على جزء واحد من أجزاء الجملة فإنّنا نسمّيها أخطاء جزئية أو محلية[3]» حيث لا يستوجب تصحيحها، فتصحيح خطأ كلّي واحد في الجملة يساعد في توضيح معنى الرّسالة بدلًا من تصحيح عدد معيّن من الأخطاء الجزئيّة من نفس الجملة، ومن هذا المعنى قالت "مارتينا بيرت": «من وجهة نظر الاتصال الناجح، فإن تصحيح جميع الأخطاء ليس ضروريا، وكما رأينا فإن تصحيح خطأ كلي واحد في جملة من الجمل

[1] جاسم علي جاسم، تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللّغة العربيّة جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم: يونيو 2009م، العدد الثامن، ص 113.(بتصرف)

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 167.

[3] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 168.

يساعد في توضيح رسالة المتكلم التي يرمي إليها أكثر مما يفعل تصحيح عدد من الأخطاء الجزئية في نفس الجملة[1]».

3.2.1. أخطاء المجموعات وأخطاء الأفراد:

يدرس منهج تحليل الأخطاء المجموعات باعتبار المناهج التعليميّة توضع للجماعات وليس للأفراد، حيث وضّح لنا "كوردر" هذه الفكرة في قوله: «وللأغراض العملية فإن أخطاء المجموعات هي التي تهمنا وذلك لأن مفردات المناهج والإجراءات التصحيحية يتم تصميمها للمجموعات وليس للأفراد كما أن أخطاء المجموعات هي جزء من المادة الخام التي تبنى عليها المناهج والإجراءات التصحيحية[2]»

بمعنى أن هذه الأخطاء عنصر هام وهي المادة الأوّلية الّتي تبنى عليها المناهج.

تستلزم دراسة أخطاء المجموعات انتماء الأفراد إلى نفس اللّغة كون هذه الجماعات متجانسة من حيث عدّة معايير ومن بينها: معايير العمر والمستوى النفسي والمعرفي والاجتماعي، وهذا ما يوضحه "عبده الراجحي" في قوله: «إن الأخطاء يقع فيها أفراد، ونحن لا ندرس– مع ذلك –أخطاء الفرد، لأننا حين نضع مقررات تعليمية إنما نضعها لجماعات والمفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة على معايير العمر والمستوى، والمعرفة اللّغوية واللّغة الأولى أحيانا، ومن ثم فإننا ندرس الأخطاء التي تصدر عن جماعات متجانسة أيضا أي الأخطاء التي لها صفة "الشيوع" في هذه الجماعات[3]»

وهذا ما ذهب إليه "كوردر" في مقولته: «غير أنّ دراسة أخطاء المجموعات لا تصبح ذات فائدة إلاّ إذا تجانست المجموعة أي تحدث أفرادها نفس اللغة الأصلية، وكان بينهم تماثل

---

[1] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 175.

[2] المرجع نفسه ، ص143.

[3] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 51.

في النّواحي التّعليمية والاجتماعية والذهنية[1]» أي أنّ دراسة الأخطاء هي سمة موجودة ومنتشرة عند كل الجماعات بمعنى أن كل الأفراد في الجماعة يقعون في الأخطاء، وأننا نتعلم من الأخطاء.

إضافة إلى هذا نجد أنّه هناك مجموعة من الخصائص الّتي نجدها في اللّغة الهدف صعبة جدا أيًا كانت لغتهم ومستوياتهم، رغم أنّ كلّ هذه اللّغات في الحقيقة تمتلك صعوبات في الدّراسة والاكتساب.

وفي هذا الصّدد نجد قول "كوردر": «ومضمون مثل هذه القوائم أنّ هناك ملامح خاصة في اللغة الهدف صعبة بطبعها أي تصعب على جميع الدارسين أيًا كانت لغتهم الأصلية ومستوياتهم الذهنية والاجتماعية والثقافية والدراسات اللغوية لا تؤيد هذه النظرة فكل اللغات تبدوا على درجة واحدة من الصعوبة[2]».

4.2.1. مادة تحليل الخطأ:

يعتمد تحليل الأخطاء على دراسة الأخطاء التّعبيريّة بالدّرجة الأولى، سواءً كانت مكتوبة أو منطوقة إلاّ أنّ دراسة الأخطاء المكتوبة هي الأسهل لأنّ دراسة الأخطاء الشّفوية أمر صعب ويتطلب جهداً كبيراً، وهذا ما أوضحه "كوردر" في قوله: «من السّهل أن نقوم بدراسة منتظمة للمواد المكتوبة[3]» باعتبار أنّه يمكن تحديدها ودراستها فهي سهلة الملاحظة والمراجعة، كما يمكن تقسيم المواد المكتوبة إلى تعبير تلقائي (تعبير حرّ)، وتعبير موجه (مثل الترجمات والتّلخيص وإعادة الصّياغة وإعادة سرد القصص)[4].

---

[1] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 143.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

[3] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 143.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

حيث أجمع اللّغويون على أنّ مادة التّعبير التّلقائي هي الّتي تصلح لدراسة الأخطاء فهي تكشف عن مستوى المتعلّم، ونظامه اللّغوي الذي اكتسبه، فكما قال "الراجحي": أنه «لا بد من مادة لغويّة ينتجها المتعلم تلقائيا كالتّعبير الحر والمقال والقصص والحوار الشفوي الحر[1]»

فمادة التّعبير الموجّه لا تساعد دائما على كشف أخطاء المتعلّم، لأنه غالبا ما يلجأ إلى نقل فقرات وجمل من النّصوص الأخرى الأصليّة ممّا يجعل تعبيره سليماً، على عكس التّعبير الحرّ فإنه يتفادى أن يقحم نفسه في مجالات لغويّة يجهلها أو لم يتأكد منها، ممّا يجعله يتفادى الأخطاء.

وهذا ما أكده "كوردر" في قوله: «وأيضا احتمال أن يحتوي النّص الّذي يعبّر به الدّارس على نصوص استظهرها كلياً أو جزئياً، ولكن من الناحية الأخرى فالتّعبير التّلقائي قد يتيح للدّارس أن يتفادى عمداً مجالات لغويّة يشعر بعدم تأكّده منها، فمادة التّعبير الموجّه مثيرة للأخطاء Error provoking مثلها في ذلك مثل الاختبار، بينما نجد التّعبير التّلقائي يساعد على تفادي الأخطاء Error evading»[2]

2. منهج تحليل الأخطاء، ومراحله وأهميته:

1.2. منهج تحليل الأخطاء، مفهومه ونشأته:

ظهر هذا الاتّجاه في نهاية الستينيات وبداية السّبعينيات من القرن العشرين، ومؤسّس هذا الاتّجاه هو العالم اللّغوي الأمريكي الفرنسي الأصل "كوردر" الّذي اهتمّ في معظم كتاباته بتحليل

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 52.

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص143.

الأخطاء اللّغوية[1] وهو أكثر العلماء معارضة للاتّجاه التّقابلي، إذ يرى أنّ «سبب الأخطاء ليس تدخل من اللّغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللّغة الهدف، وهذه الأسباب تطورية. مثل أسلوب التّعليم، والدّراسة، والتّعود، والنّمو اللّغوي، وطبيعة اللّغة المدروسة، والتّعميم والسّهولة، والتّجنب، والافتراض الخاطئ، وغيرها. كل هذه العوامل لها أثرها فيما يواجه المتعلّمون والمدرّسون من المشكلات. وذلك بصرف النّظر عن أوجه التّشابه والاختلاف بين لغة المتعلّمين، واللّغة الثانية التي يتعلمونها في غالب الأحيان[2]، فمن خلال هذا المفهوم يتضح لنا أنّ سبب الأخطاء ليس فقط التّدخل من اللّغة الأم كما هو موجود في المنهج التّقليدي وإنّما يعود لعدّة أسباب أخرى داخل اللّغة الهدف.

رغم أنّ الغرب طوّروا منهج تحليل الأخطاء إلاّ أنّ العرب قد سبقوا في ظهوره وذلك منذ القرن الثّاني للهجرة، حيث يتميّز منهجهم العلمي في هذا المجال بالأصالة، فقد تناولوا فيه الأخطاء الشّفوية والكتابيّة، والدّليل على ذلك عناوين كتبهم التي تبرز اهتمامهم بالأخطاء التي يقع فيها الناس، رغم أنّهم لم يستخدموا كلمة "خطأ" كقولهم اعوجاج اللّسان، التّحريف، اللّحن... فكلّها تشير إلى الخطأ والاهتمام به، ومن أشهر الكتب نجد الكسائي "ما تلحن فيه العامة"[3].

---

[1] Codor, S, P, The signification of learner's error, 1967 IRAL5, P161-170.
===, Idiosyncratic dialects and error analysis, 1971. IRAL2, 151.
===, Introducing applied linguistics, homondsworth, PENGUIN;1973
===, Error analysis, In Alen, J. P. B corde, S. P, (eds), Teachnigues In Applied linguistics oxford university press, 1974.
===, Error analysis and interlanguage, oxford university press, 1918.
(نقلا عن مقال: جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، ص 153)

[2] جاسم علي جاسم، زيدان علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، مجلة التراث العربي، السنة الحادية والعشرين، أيلول 2001، العددان 83-84، ص251،242.

[3] منى العجرمي، هالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللّغوية لدارسي اللّغة العربيّة للمستوى الرابع من الطلبة الكوريّين، في مركز اللّغات الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، 2015، مجلد 42 ملحق1 ص1090.(بتصرف)

لقد عرّف "محمد الخولي" تحليل الأخطاء أنه «دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجتمعة أفراد – دخل فيها الطلاب المتعلم اللغة الثانية – أثناء إنتاج اللغة الأولى أو الثانية كلاما أو كتابا[1]».

ومن خلال هذه المقولة فتحليل الأخطاء منهج استخدم لتحسين عمليّة تعليم اللّغة وكذلك تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلّم، وهذا ما أوضحه "كوردر" في تحديده لهدف هذا المنهج حيث قال: «الهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا بهدف مساعدة الدارس على التعلم، وذلك بعد تصنيف الأخطاء لديهم من حيث يبيّن مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس[2]»

ويختلف تحليل الأخطاء عن التّحليل التّقابلي على أن يدرس الأخطاء التي تعزى إلى كل المصادر الممكنة، ولا يختصر على تلك الّتي ترجع إلى النّقل السّلبي من اللّغة الأم فحسب وقد حلّ تحليل الأخطاء محلّ التّحليل التّقابلي سهولة حيث تبين أن بعض الأخطاء قد ترجع إلى تأثّر المتعلّم بلغته الأم، وأنّه لا يقع في كلّ الأخطاء التي يتوقعها التّحليل التّقابلي، وأنّ الدّارسين الذين ينتمون إلى لغات مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة وهم يتعلمون في لغة أجنبية واحدة[3]. ونضيف إلى ذلك أيضا أن تحليل الأخطاء يتعلّق بدراسة لغة الدّارس التي تنتج عن تعلّمه لغة الهدف، أمّا التّحليل التّقابلي فيتنبّأ بما قد يقع فيه المتعلّم من الأخطاء قبل تعلّمه اللّغة الثانية[4].

[1] محمد الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، ط1. الرياض جامعة الملك سعود: 1988، ص 970.

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 146.

[3] عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية، ص 5.

[4] منى العجرمي، هالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللّغوية لدارسي اللّغة العربيّة للمستوى الرابع من الطلبة الكوريّين ص 1090.(بتصرف)

ويعرّف "وليد العناتي" تحليل الأخطاء في قوله: «قسيم التّحليل التقابلي في تعليم اللغات الأجنبية بل هو تحليل تقابلي، ولكنه تحليل بعديّ يقوم على وصف الأخطاء الفعلية التي يقع فيها متعلمو اللّغة من الأجانب، وتفسيرها وردّها إلى أسبابها الحقيقية، سواء أكانت تلك الأخطاء ناتجة من التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف أم ناتجة من القياس الخاطئ في اللغة الأجنبية أم بتأثير عوامل غير لغوية[1]» فمن خلال المقولة وضّح لنا أنّ تحليل الأخطاء جزء لا يتجزّأ من التّحليل التّقابلي إلاّ أنّه يوجد اختلاف بينهما في كون تحليل الأخطاء تحليلا بعديًّا بمعنى أنّه ينبني على عدّة مراحل يتوصّل من خلالها الدّارس إلى اكتشاف الخطأ وتصحيحه، وهذا المنهج يستقرئ الأخطاء اللّغوية ويردّها إلى أسبابها المختلفة.

2.2. مراحل تحليل الأخطاء اللّغوية:

يمرّ منهج تحليل الأخطاء بثلاث مراحل وهي تحديد الأخطاء ووصفها، وتفسيرها وتصويبها، وعلاجها.

1.2.2. تحديد الخطأ:

أوضح "كوردر" في نموذجه أنّ التّعرف على الخطأ يكون عبر نوعين من الأخطاء الّتي يقع فيها المتعلّم، أخطاء ظاهريّة وأخطاء باطنيّة. ومنه قال: «ويمكننا أن نتحدث عن تعبيرات الدارس بوصفها ظاهرة الخطأ Overtly erroneous (أي معرفة ظاهريا) أو باطنية الخطأ Covertly erroneous (جيدة الصياغة ظاهريا ولكنها لا تعني ما يقصده الدارس[2]»

[1] وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2003م، الجوهرة للنشر والتوزيع ص178.

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 114.

ويقصد بالأخطاء الظاهريّة الأخطاء الّتي يقع فيها المتعلّم والّتي يخالف فيها القواعد النّحويّة الصّحيحة، حيث ينشئ تراكيب نحويّة خاطئة.

أمّا الأخطاء الباطنيّة فهي الأخطاء الّتي يقع فيها المتعلّم في السياق «فعبارة (أنا بخير شكرا) صحيحة نحويا على مستوى الجملة، ولكنها خطأ واضح إذا قيلت ردّا على السؤال (من أنت؟)، ومن هنا يأتي التفريق المباشر والواضح بين المصطلحين (أخطاء على مستوى الجملة) و (أخطاء على مستوى الخطاب)[1]»

فقد تكون الجملة صحيحة نحويا لكنها خاطئة في السياق، وقد تكون خاطئة نحويا لكنها تؤول إلى معنى في السياق، وهذا ما عبّر عنه "كوردر" في قوله: «ومن ثم فإن الصحة أو عدم الصحة النحوية لتعبير الدارس لا تشكل إلا جزءًا من عملية التعرف على الخطأ وذلك لأن التعبيرات الصحيحة نحويا قد تكون خاطئة من حيث السياق فلا تقبل لذلك السبب، هذا في حين أن السامع قد يقبل تعابير أخرى بها أخطاء نحوية فادحة[2]».

2.2.2. وصف الأخطاء وتصنيفها:

وتتطلب هذه العمليّة مرونة كبيرة ودقّة محكمة، ويكون وصف الخطأ عن طريق مقارنة اللّغة التي يؤدّيها متعلّم اللّغة الثانية باللّغة الهدف، حيث يقول عنه "كوردر": «وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة، مادتها العبارات الخاطئة والعبارات المصحّحة، وتسير العملية على نحو يشبه العمل في التحليل التقابلي وذلك بغض النظر عن حقيقة أنه قد توجد لدينا دراسات وصفية متعددة (وفق مدارس نحوية مختلفة) للغة الهدف بينما لا توجد لدينا أية دراسة وصفية للغة الدارس؛ فالهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا بهدف مساعدة

[1] هـ. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص 208.

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ص 114.

الدارس على التعلم فلا يهمنا بالتالي إلا ذلك الوصف الذي يبين مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس[1]».

يجري وصف الخطأ على كلّ مستويات الأداء: الكتابة والصّوت والصّرف والنّحو والدّلالة. والوقوع في الخطأ في هذه المستويات يدلّ على خلل في قاعدة من قواعد النّظام لدى المتعلّم ومثال ذلك وقوع المتعلّم في الخطأ عند كتابته لكلمة (كتابه) بـ"الهاء" بدلا من "التّاء المربوطة" وهذا يدلّ على خلل في قاعدة من قواعد نظام الكتابة لديه لأنّه لا يفرّق بين "التّاء المربوطة" الدّالة على التّأنيث والهاء الّتي هي ضمير. وتنحصر هذه المرحلة في مراحل تحليل الأخطاء في أربع فئات وتتمثل في حذف عنصر أو زيادته، أو اختيار عنصر غير صحيح أو سوء ترتيبه[2].

3.2.2. تفسير الأخطاء:

وتأتي هذه المرحلة بعد تحديد الأخطاء ووصفها حيث يعتبر «مجالا من مجالات علم اللغة النفسي (Psycholinguistique) إذ يدور البحث فيه عن أسباب وكيفية حدوث الخطأ[3]» بمعنى أن الباحث يسعى إلى تفسير الخطأ وسبب الوقوع فيه بهدف تصويبه وتجنّبه.

يواجه الباحثون مشكلة في تفسير الأخطاء حيث أنّه هناك «كلمة جامعة على معايير التفسير، إذ كلها موضوع نقاش وجدل؛ لأن البرهنة على صوابها ليست أمرا سهلا[4]».

[1] إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ص 145-146.

[2] ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 52-53.

[3] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ص 146.

[4] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 53.

ويؤكد ذلك أيضا "كوردر" في قوله: «وفي غياب نظرية مقبولة بشكل عام حول كيفية تعلم اللغة الثانية (أو اللغة الأولى) فإن التفسير ما يزال فرضيّا بدرجة كبيرة[1]»، ومن أهم التّفسيرات الّتي توصّلت إليها معظم الدّراسات في مجال تحليل الأخطاء نجد:

1.3.2.2. النقل عن اللغة الأم:

يقوم متعلّم اللّغة الثّانية بالنّقل من اللّغة الهدف في مراحله الأولى من التّعلم، حيث أنه يسقط قواعد لغته الأم على اللّغة الهدف، «فالشّخص إذا كان يجهل بعض قواعد اللغة الثانية فهو إمّا أن يلتزم الصمت، أو يستعمل مما لديه أقرب القواعد شبها، أي قواعد لغته الأم[2]» وهذا ما يسمّى "بالتّداخل" (Interférence)، ويقول عنه "الراجحي" أنّ فكرته تدور على مبدأ «أننا نتعلم مهارات جديدة على أساس مهارة موجودة تعلّمناها قبلا. ومعنى ذلك أنه لا بد أن يحدث تدخل ما بين المهارتين عند التعلم، وهذا التدخل يكون نتيجة "النقل" (Transfer)[3]»

وقد يكون النّقل سلبيًا أم ايجابيًا «أمّا الإيجابي فهو "تيسير" تعلم مهارة جديدة بسبب "التشابهات" بين المهارتين، وأمّا السلبي فهو "إعاقة" تعلم مهارة جديدة بسبب "الاختلاف" بين المهارتين[4]» بمعنى أنّه إذا كان إيجابيا يعمل على تسهيل تعلم اللّغة الثانية وذلك لوجود أوجه التّشابه بين اللّغتين أمّا إذا كان سلبيا فيعرقل عملية التّعلم وذلك بسبب الاختلاف الموجود بينهما.

[1] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ص 146.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 55.

[4] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 54.

2.3.2.2. الجهل بالقاعدة:

يقع متعلم اللّغة الثانية في الخطأ نتيجة جهله بقاعدة اللّغة الهدف، حيث أنه يطبّق بعض تلك القواعد في سياقات غير مناسبة أو أنه يسقط بعض قواعد لغته الأم على اللّغة الهدف وهذه نتيجة عدم معرفته لكل قواعدها، فمن المعروف أن متعلم لغة معينة لا يتلق كل القواعد دفعة واحدة وإنّما يتلقاها جزئيا وهذا ما وضحه "الراجحي" في قوله: «إن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة، وإنما يجرى على فترات زمنية، وهذا أمر لا مناص منه، فتنشأ الأخطاء نتيجة "المعرفة الجزئية" باللغة، واللغة كما نعرف نظام داخلي مستقل مكتف بذاته، أي أن أجزائه كلها مرتبطة ارتباطا داخليا، أو أنها "نظام من أنظمة" ومعنى ذلك أن "أي" شيء لا يمكن أن تتعلمه "كاملا" إلا بعد أن نكون قد تعلمنا "كل" شيء "كاملا"[1]» فالمتعلّم إذا مرّ بقاعدة لم يسبق له أن تعلّمها فإنه سيقع حتما في الخطأ باعتباره سيلجأ إلى إسقاطها على قاعدة من قواعد لغته.

3.3.2.2. المبالغة في التعميم والقياس الخاطئ:

رغم اكتشاف المتعلّم للقاعدة الصّحيحة إلا أنه يقع في الخطأ، وهذا نتيجة لعدم معرفته الجيدة لتلك اللّغة وحدود تطبيق قواعدها، حيث أنّ بعض القواعد تتضمن استثناءات عند تطبيقها والواجب على مستخدم تلك اللّغة أن يستوعبها، وفي هذا الصدد يقول "كودر": «عند الدارس قاعدة صحيحة فإنه يستمر في ارتكاب الأخطاء، وذلك لأنه لم يكتشف بعد المجموعة المحددة للفئات التي تنطبق عليها القاعدة (أي لم يكتشف حدود تطبيق القاعدة)، والأخطاء الناتجة عن ذلك أخطاء المبالغة في التعميم وأخطاء القياس ومن الواضح أن هذه الأخطاء لا علاقة لها بالضرورة بطبيعة اللغة الأم[2]».

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 54.

[2] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 147.

4.3.2.2. بيئة التعلم:

وهي عامل مهم من عوامل الخطأ وتشمل كلمة "البيئة" إلى مكان التعلّم ومادته بمعنى الفصل الدّراسي ومادة التّعلم والمدرّس والكتاب المدرسي والموقف الاجتماعي.

فالمتعلّم يقع في الأخطاء في حال لم يلق تلقينا جيّدًا للقواعد من قبل المدرّس أو في حال وجود أخطاء في الكتاب المدرسي، ممّا يجعله يفهمها بطريقة خاطئة، وهذا ما سماه "ريشاردز Richards" بالمفاهيم الخاطئة وسمّاها "ستنسون Stinson" أخطاء الاستقراء، كما يمكن أن يقدّم المعلّم مفردتين جديدتين في وقت واحد ممّا يصعّب على المتعلم تذكرهما أو الخلط فيهما، وقد يقوم المعلم بتقديم معلومات خاطئة لجهله بها[1]. وهذا فيما يخصّ التّعلم المدرسي أمّا في مجال التعلم الذّاتي فيتدخّل في عمليّة تعليم المجتمع، حيث أنّ المتعلّم يكتسب لغته دون تدخّل من قبل المعلّم حيث يتم ذلك في بيئة اجتماعيّة معيّنة ممّا يؤدّي به إلى الوقوع في الخطأ وذلك نتيجة لتدخّل لهجته فتصبح مصدراً للخطأ في حدّ ذاتها[2].

4.2.2. تصويب الخطأ:

وتأتي هذه المرحلة بعد تحديد الأخطاء ووصفها وتفسيرها حيث أنه «لا يتم إلاّ بعد معرفة أسبابها[3]» والتي «يمكن أن تكون ناتجة عن قياس خاطئ على قاعدة سابقة، أو تعميم مبالغ فيه للقاعدة، أو جهل بقيود تطبيق القاعدة، أو تطبيق خاطئ لها، إلى غير ذلك من الأسباب التي تنبثق جميعها من داخل اللغة ذاتها التي يكتسبها الطفل أو يتعلمها الدارس[4]».

---

[1] ينظر: هـ.دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص219.

[2] هـ.دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص219.(بتصرف)

[3] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 57.

[4] نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، الكويت:1988، عالم المعرفة، ص 99.

وتصويب هذه الأخطاء كما يقول "الراجحي": «لا يتم بأن نعيد تقديم المادة مرة أخرى كما هو حادث مثلا فيما يعرف "بدروس تقويمية" في المدارس العربية، وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ، ثم تقديم المادة الملائمة[1]»، فعلى المعلّم أن يعيد النّظر في صحة المادة اللّغوية الّتي يقدّمها للمتعلّم أثناء إلقائه للمرة الأولى دون الاضطرار إلى تقديم دروس الدّعم وتصحيح تلك الأخطاء الّتي وقع فيها منذ البداية ونفس الفكرة يوضّحها لنا "ميشال زكريا" في قوله: «إن عملية تصحيح الأغلاط لا تقتصر على إعادة تقديم المادة اللّغوية بواسطة التمارين ذاتها، بل تقتضي تفهم مصدر الأغلاط على نحو يمكّن الأستاذ من توفير المادة اللّغوية الملائمة[2]».

يسعى الباحثون والدّارسون من خلال منهج تحليل الأخطاء إلى علاج الأخطاء وتصويبها حيث أنّ لكلٍّ منهم رأيه حول طريقة تصحيحها وتصويبها، وهناك من المعلّمين من يفرغ تركيزه على الأخطاء التي يقع فيها المتعلّم دون النّظر إلى الجانب الذي يصيب فيه، حيث يسعى الجميع إلى معالجة جميع الأخطاء ويصوّبها بشكل علني وفوري ممّا يؤدّي بالمتعلّم إلى الحرج وفقدان الثّقة بالنّفس[3]، «فالإفراط في التركيز على ما ينتجه المتعلم، وذلك لأن اللغة حديث واستماع، وكتابة وقراءة، ولا يقل فهم اللغة أهمية عن إنتاجها، ونظراً إلى ما تتسم به المادة المنتجة من سهولة التحليل فإنها تصبح مطية الباحثين، غير أن فهم الكلام لا يقل أهمية عنها في التوصل إلى إدراك عملية اكتساب اللغة الثانية[4]»، فعدم محاولة المعلّم لفهم كلام المتعلّم وتركيزه فقط على التّراكب الخاطئة يعرقل عليه إدراك نسبة اكتساب المتعلّم للّغة وذلك لاعتباره لا يهتم بالتّراكيب الصّائبة التي تعلّمها ذلك المتعلّم، مما يؤثر بالسّلب عليه وعلى إنتاجه.

---

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 57.

[2] ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط2. بيروت: 1985، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ص 54.

[3] محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 175.(بتصرف)

[4] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ص 206.

كذلك أنّ كثرة النقد والتّدقيق السّلبي على المتعلّم تجعله يفقد الثّقة بنفسه ممّا يجعله ينعزل عن الاتّصال بالآخرين كما أنّ كثرة النّقد الإيجابي وغضّ النّظر عن أخطاء المتعلّم تجعله يعيد الوقوع فيه دون إدراكه بالخطأ وهذا ما وضحه "دوجلاس براون" في قوله: «غير أن كثرة التغذية الراجعة المعرفية السلبية مثل كثرة المقاطعات والتصحيح والاهتمام بالتراكيب الخاطئة غالبا ما تؤدي بالدارس إلى أن يتخلى على محاولاته في الاتصال بالآخرين، لأنه يدرك أن معظم ما يقوله خطأ والأمل ضئيل في أن يقول شيئاً صحيحا، ثم إن كثرة التغذية الراجعة المعرفية الإيجابية من ناحية أخرى مثل رغبة المدرس أو السامع في أن يدع الأخطاء تمر دون تصحيح أو ليظهر أنه قد فهم الرسالة دون أن يكون قد فهمها تساعد على تعزيز خطأ الدارس المتحدث وينتج عن ذلك تكرار الخطأ، بل ربما تحجره[1]».

والدّارس المتمكّن هو من يستطيع التّمييز بين التّغذية الرّاجعة المعرفيّة السّلبية والإيجابيّة فبذلك يشجّع الدّارس على مواصلة الاتّصال ويعزّز بذلك ثقته بنفسه، فمهمّة الدّارس تتمثّل في «أن يميز الوضع المثالي والسلبي والإيجابي من التغذيات الراجعة المعرفية، فيعطي من الإشارات الخضراء ما يشجع الدارس على استمراره في الاتصال، وبحيث لا يترك الأخطاء المؤثرة دون ملاحظة، كما يعطي من الأضواء الحمراء ما يلفت به انتباه الدارس إلى هذه الأخطاء المؤثرة، وبحيث تثبط همته فتوقفه كلية عن الكلام[2]».

5.2.2. أهمية منهج تحليل الأخطاء:

من طبيعة الإنسان أنّه يتعلم من أخطائه في شتى مجالات حياته، أما في مجال تعلّم اللّغة الثّانية فيقوم منهج تحليل الأخطاء على عدّة خطوات يظهر فيه من خلالها مواقع الخطأ التي يقع فيها المتعلّم، ويساعده على اكتساب اللّغة ويظهر له سبل تعلّمها.

[1] المرجع نفسه، ص 239.

[2] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ص 239.

إنّ لمنهج تحليل الأخطاء أهميّة كبيرة، حيث يحمل فوائد نظريّة وأخرى عمليّة؛ ففي النّظريّة يساعد فيها المتعلّم على اكتشاف أخطائه التي وقع فيها خلال قيامه بعملية النّقل من اللّغة الأم مثلاً، أما في الجانب العملي فيساعد المعلّم على اكتشاف نسبة استيعاب وتعلّم تلاميذه، كما يظهر له الجوانب التي أخفقوا فيها، كما يساعده على إتباع الطريقة المثلى من أجل تحقيق عملية تعليميّة ناجحة، كما أنه يساعد على معالجة وتقويم الأخطاء التي يقع فيها المتعلم[1]، كما أنّه يساعد المعلّم على إتّباع الطّريقة المثلى للتّدريس وتحقيق الكفاءات، وقد عبر عن هذه الفكرة "عارف كرخي" في قوله أنّ منهج تحليل الأخطاء: «يساعد معلّم اللّغة على اختيار النظام الذي يزود التلاميذ فيه بالمفردات اللّغوية، كما يمكّنه من الإفادة من معرفة درجات شيوع الأخطاء في تحديد نوعية الأخطاء، التي يمكن أن يعالجها معالجة جدّية فيوليها أولوية خاصة، ويختار طبقا لها التدابير اللازمة للتعلم، والتي يمكن أن تعينه في عملية التدريس إعانة بالغة[2]».

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، نستنتج أنّ للخطأ اللّغوي عدّة مصطلحات ذكرنا منها الغلط واللّحن والزلة، إلا أنه هناك من فرّق بينها. وللحدّ من تفشّيه ظهر منهج تحليل الأخطاء اللّغوية الذي يقوم على عدّة مراحل أوّلها تحديد كل الأخطاء ثم وصفها وتصنيفها وبعدها تأتي عملية التّفسير والتّصويب، حيث لجأ الكثيرون لاعتماد هذا المنهج لما من أهميّة قصوى لتسهيل عملية التّعليم والتّعلّم.

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 57. (بتصرف)

[2] عارف كرخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، القاهرة: 1994م دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 49-50.

الفصل الثاني

دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في القصص القصيرة المنشورة في الفايسبوك وتحليلها

تدعّم الدّراسة التطبيقيّة الدّراسة النّظرية وتجسّدها، حيث عمدنا في بحثنا الموسوم "تحليل الأخطاء اللّغوية في القصص القصيرة المنشورة في "الفايسبوك" إلى معالجة الأخطاء اللّغويّة التي يقع فيها النّاشر الذي ينشر تلك القصص، وباعتبار أنّ عددها لا يعدّ ولا يحصى لجأنا إلى تحديد مدونتنا في حصر عدد محدود من القصص التي تكون فيها نسبة الخطأ كبيرة حيث اعتمدنا على خمسة وخمسين (55) قصّة قصيرة، وقمنا بتحليلها ومعالجتها معتمدتان بذلك على منهج تحليل الأخطاء، وذلك بتطبيق خطواته المتمثّلة في جمع الأخطاء ووصفها وتحليلها بغية تصويبها وتفسيرها.

1. تعريف الفايسبوك:

يعتبر موقع "الفايسبوك" من أهم مواقع التّواصل الاجتماعي انتشاراً، وترجع فكرة إنشائه إلى "مارك زوكربير Mark Zuckerberg " الذي أنشأ هذا الموقع سنة 2004 في جامعة "هارفرد"، حيث خصّصه لطلبة الجامعة وبعدها لطلبة الثّانوية، ولعدد محدود من الشّركات، ثم ليشمل في الأخير كلّ شخص يرغب فيه، كما يرى "مارك زوكربيرغ" أنّه حركة اجتماعيّة (social mouvement) تشمل استخداماته أغراضاً كثيرة ليس فقط التّواصل، وإنّما يستخدم لأغراض أخرى مختلفة؛ منها التعليميّة، والسّياسيّة، والاجتماعيّة، والتّجاريّة والإعلانات، فقد ارتبط هذا الموقع بكلّ نواحي الحياة، كما أنّه يقرّب المسافات بين الأشخاص ويجعل العالم قريةً صغيرةً تسهّل لمستخدميه عمليّة التّواصل مع أقاربه وأصدقائه سواءً عن قرب أو بعد.

وقد لقي موقع "الفايسبوك" انتشاراً ورواجاً كبيراً بين المستخدمين لما فيه من سهولة في التّعامل وجماليّة في التّصميم والخصائص، إضافة إلى انتشاره الواسع الذي مكّن الجميع من

استخدامه والاستفادة من كل مزاياه حسب أغراضه وحاجياته، فأصبح قاعدةً تكنولوجيّةً سهلةً وفي متناول جلّ الفئات[1]، حيث حقق ما يصل إلى ملياري مستخدم قبل نهاية 2017.

2. تعريف القصّة:

1.2. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور«الخبر وهو القَصَص وقصَّ عليّ خبره يقصه قصّاً[2]» ومنه «القصّ وهو تتبّع الأثر، والقَصَص: الأثر، والقِصَص: الأخبار المتبعة[3]» ويظهر ذلك في قوله ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً﴾ (الكهف/64)، «والقَصَص: جمع للأخبار المقصوصة بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه، والقِصَص بكسر القاف: جمع القصّة التي تكتب[4]».

ونعني بالقَصَص: الخبر المقصوص، والقِصَص: جمع القِصَة المكتوبة.

2.2. اِصطلاحا:

هي نوع من أنواع السرد نثراً كان أو شعراً، وقد تكون سردا خيالياً أو واقعياً لأحداث مختلفة، تمثّلها شخصيّات معيّنة، والهدف منها تثقيف القارئ والسّامع وإمتاعه، ومن أنواعها نجد: الرّواية، الحكاية، القصّة القصيرة والأقصوصة. ونحن بدورنا سنركّز فقط على تعريف القصّة القصيرة لكونها أنموذجاً للمدوّنة الّتي نعالجها.

---

[1] إبراهيم عبيدي، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، 19 أبريل2016، mawdoo3.com

[2] ابن منظور، لسان العرب، ط1. 1424هـ، دار الكتب العلمية، ج7، ص74.

[3] الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيدي كيلالي، بيروت، دت، دار المعرفة، ص 671.

[4] ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص73، 74. (بتصرف)

3. مفهوم القصّة القصيرة:

القصّة القصيرة نوع من أنواع القصص، فهي «نصّ إبداعيّ سرديّ ممتع فيه يكون القاص في مواجهة مباشرة مع الآخرين، وعليه أن يتقن صنعته جيّدا. القصة الناجحة هي التي تصل إلى النّاس دون حواجز وعقبات، إضافة إلى توفّر شروط نجاحها الفنية الأخرى[1]» وتعرّفها "علا العناتي" في موضع آخر أنّها «عبارة عن سرد لمجموعة من الأحداث التي حدثت مع شخصيّة معيّنة في وقت محدّد، وقد يكون هذا السّرد واقعيّاً أو خياليّاً، والهدف من القصّة هو نقل المتلقّي ليعيش حالة الشّخصيّة الواردة في القصّة، وذلك ليختبر شعوره ويعيش حالته النّفسيّة، وفي النّهاية يحصل على فائدة أو مغزى يسعى الكاتب إلى توصيله للقارئ[2]» فالهدف من القصة القصيرة التّأثير في القارئ وتنمية حصيلته المعرفيّة، وذلك من خلال العبرة والحكمة التي يتلقّاها من مغزى كل قصّة يطالعها.

4. أنواع القصص المنشورة في الفايسبوك:

1.4. القصص الدّينية:

وتتناول موضوعات دينيّة، كقصص القرآن والسّيرة النّبوية، وحياة الرّسول "صلى الله عليه وسلم" وأخلاقه، وأصحابه، وكذلك مواضيع حول الأخلاق والقيم المنتشرة في المجتمعات، وما أعدّه الله من ثواب وجزاء، كما تتناول مواضيع حول الصّبر وجزاء الصّابر. ففي كل قصّة مغزى عام يؤثّر على القارئ ويحرّضه على الاقتداء به حيث نجد هذا النّوع من القصص

[1] بشير خلف، قراءة في كتاب: القصة الجزائرية المعاصرة الدكتور حسان الجيلالي نموذجا، 2015/11/14. Www.m.ahwar.org>s.asp

[2] علا العناتي، عناصر القصة القصيرة، 22 ديسمبر 2015، 10:35 mawdoo3.com

منتشرا بنسبة كبيرة على موقع "الفايسبوك"، والغرض منها نشر العقيدة الإسلاميّة وأخلاقها ومبادئها.

2.4. القصص الخياليّة:

وهي «حكاية تقوم على اِفتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع والقصص الخياليّة غالبا ما يأتي أبطالها بالمعجزات[1]»، فهي حكاية سرديّة خياليّة خارقة للواقع وغالبا ما تكون في مدوّنتنا على الأشباح والطاقة السّلبية.

3.4. القصص الواقعيّة:

وهي عكس القصص الخياليّة، حيث يسرد فيها القاصّ أحداثا واقعيّة حدثت مع أشخاص قد يحدّد هويتهم أو يخفيها، وذلك بذكر مكان وزمان وقوعها، وتلعبها شخصيات واقعية، وقد تشوّق القارئ لمعرفة نهاية القصّة لأنّه لا يدركها باعتبار أنّ الحالات الّتي يمرّ بها النّاس كثيراً ما تختلف، على عكس القصص الخياليّة فقد تتوقّع نهايتها وذلك لتشابهها مع معظم القصص.

4.4. القصص التّاريخيّة:

«وهي حكاية تشتقّ حوادثها وشخصيّاتها من التّاريخ، وقد تدور حول بطل تأتي الحوادث من خلال سيرته[2]» ومثال ذلك قصة الأبطال التّاريخيّين كقصّة الأمير عبد القادر، هتلر

---

[1] عبير عبد الصادق محمد بدوي، القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.
Https://facultu.mu.edu.sa>aabdeasadk

[2] المحبة للرسول Said، أنواع قصص الأطفال وشروط كتابتها، 2006/07/26، 10:49 www.lakii.com

نابليون ...إلخ، ولعلّ الهدف من نشر هذا النّوع من القصص في "الفايسبوك" هو تنمية الوعي القومي والتّعريف بالأحداث التّاريخيّة التي حدثت في بلد معيّن كالقصص الوطنيّة (المعركة الجزائرية مثلاً)، أو أحداث دينيّة (كسيرة النبيّ "صلّى الله عليه وسلّم" والأنبياء والصّحابة) أو أحداث عالميّة(كسيرة أحد الشّخصيّات العالميّة المشهورة).

5.4. القصص الفكاهيّة:

هذا النّوع من القصص منتشر بنسبة كبيرة في جلّ مواقع التّواصل الاجتماعي خاصّة "الفايسبوك"، فهي قصص منشورة للتّرفيه عن النّفس، حيث يستمتع بها القارئ لكونها مضحكة تنشر السّرور والاسترخاء في القلوب، كما تحمل معاني وحكم ومواعظ كثيرة في مغزاها، فهي تتحدّث إمّا عن قيم وعادات غريبة لمجتمعات مختلفة حول العالم أو تتحدث عن مقالب مضحكة لأشخاص معيّنين، وقد تكون أحداثها واقعيّة حدثت في الواقع أو خياليّة من نسج خيال فكاهيٍّ مبدعٍ. وتلعبها شخصيّات ظريفة أو ذكية أو مغفّلة أو بلهاء.

6.4. القصص الاجتماعيّة:

وتتحدث هذه القصص عن المجتمع وأهمّ خصائصه ومظاهر الحياة فيه والعادات والتّقاليد المنتشرة فيه، حيث تتناول مواضيع عن الآفات الاجتماعيّة والأسرة والتّفكير السّائد فيه، وكثيراً ما تفيد القارئ وتعلمه عن أخبار المجتمعات المختلفة في كافة أنحاء العالم دون زيارتها.

7.4. القصص العلميّة:

وتدعى أيضا "بقصص الخيال العلمي" وتتناول موضوعات علميّة حيث تدور أحداثها حول اختراع معين أو اكتشاف جديد، وقد تدور حول أحداث خياليّة عن المستقبل وأهم

الاختراعات والاكتشافات التي قد يتوصل إليها الإنسان. والهدف من نشر مثل هذه القصص هو نشر الحقائق العلميّة وكذلك وضع عدسة مكبّرة للمستقبل والتنبّؤات العلميّة التي قد يتوصّل إليها الإنسان بعلمه وبحوثه الدّائمة والمستمرّة.

5. المنهجيّة المتّبعة في تحليل الأخطاء اللّغوية في المدوّنة:

1.5. وصف العيّنة:

القصص القصيرة المنشورة في الفايسبوك: وتشمل العيّنة خمسة وخمسين قصّة(55) من القصص القصيرة التي تمّ نشرها باللّغة العربيّة الفصحى من قبل مستخدمي موقع التّواصل الاجتماعي "فايسبوك"، حيث توجّه هذه القصص لكلّ القرّاء باختلاف مستوياتهم التّعليميّة باعتبار أنّ نسبة مستخدمي هذا الموقع الاجتماعي كبيرة جداً، وتستخدمه فئات في مختلف الأعمار والمستوى المعرفي وتتضمّن هذه القصص مواضيع مختلفة ومتنوعة (اجتماعيّة، ودينيّة وفكاهيّة، وخياليّة ...إلخ) والهدف من نشرها هو نشر المعرفة بغية تثقيف القارئ وكذلك التّرفيه عنه، وتعتبر قراءة هذه القصص لدى القرّاء نوع من أنواع المطالعة اليوميّة ممّا يجعلهم يكتسبون الملكة اللّغوية بشكل جيّد وكذلك تعلّمهم ألفاظها الّتي لم يتعلّموها خلال مشوارهم الدّراسي خاصّة إن كان مستواهم المعرفيّ ضعيف. حيث اعتمدنا على (24) قصّة اجتماعية، و(08) قصص دينيّة، و(13) قصّة خياليّة، و(06) قصص واقعيّة، و(04) قصص فكاهيّة.

2.5. الخطوات المتّبعة في دراسة الأخطاء اللّغوية في المدوّنة:

1.2.5. تفريغ المدوّنة:

بعد مرحلة جمع عدد محدود من القصص القصيرة التي تحتوي أخطاء لغويّة، قمنا بـ:

- انتقاء الكلمات الخاطئة من القصص ونقلها كما كتبت تماماً.
- تصنيف تلك الأخطاء إلى أنواع مختلفة (أخطاء نحويّة، ودلاليّة، وصرفيّة، وإملائيّة ومطبعيّة، وأسلوبيّة، وحدّدنا الكلمات العاميّة منها والدّخيلة).
- تخصيص جدول لكلّ نوع من أنواع تلك الأخطاء.

2.2.5. تحليل المدوّنة:

في كل جدول قمنا باتّباع خطوات لتحليل تلك الأخطاء الموجودة في القصص المنشورة حيث قمنا أوّلا بـ:

- تحديد الأخطاء: وذلك باستخراج كلّ الأخطاء اللّغوية من كلّ قصّة من القصص المنشورة، فكل ما يخرج عن القاعدة يعتبر خطأ.
- تصنيف الأخطاء: بعد استخراج كل الأخطاء اللّغويّة من كلّ عيّنة، قمنا بتصنيفها في جداول حسب النّوع (الإملائيّة، والصرفيّة، والنحويّة، والدلاليّة، والعاميّة والدّخيلة والمعربة والمطبعيّة).
- تصويب الأخطاء: بعد استخراج الأخطاء اللّغويّة وتحديد نوعها، قمنا بتصويبها وذلك بتصحيح الخطأ وكتابته على النّحو الصّحيح والموافق للقاعدة اللّغوية العربيّة.
- تفسير الأخطاء: وذلك بذكر القاعدة الصّحيحة للخطأ وتحديد سبب الوقوع فيه

حيث اعتمدنا على المعاجم اللّغويّة العربيّة القديمة والحديثة، كما استشهدنا بالقرآن الكريم لإثبات صحتها.

- إحصاء الأخطاء: أحصينا عدد الأخطاء المكررة من كلّ نوع وقمنا باستنتاج نسبتها في تلك القصص القصيرة، حيث استخدمنا معيار النّسبة المئويّة.

6. أنواع الأخطاء اللّغوية الشائعة في القصص القصيرة:

لقد صادفتنا من خلال معالجتنا للعيّنات المعتمدة في المدوّنة أخطاء لغويّة كثيرة ومتنوّعة وذلك لسبب يعود إلى جهل الناشرين بالقاعدة باعتبار أنّ جلّ الفئات الاجتماعيّة تكتب قصصًا متنوعّة على مواقع التّواصل الاجتماعي ومنها "الفايسبوك"، أو لأسباب أخرى تتمثل في عدم اكتراثهم بصحّة القاعدة التي ينحونها في كتاباتهم، ولعدم اهتمامهم بالأخطاء؛ كإهمال كتابة الهمزة أو التّاء المربوطة واستبدالها بالهاء أو لسبب سرعة الكتابة على لوحة مفاتيح الأجهزة الإلكترونيّة ممّا يؤدّي إلى إنقاص الحروف أو زيادتها أو استبدالها بحروف أخرى تشبهها فيما يخصّ الأخطاء الإملائيّة، كما صادفنا أنواع أخرى مختلفة نحويّة، وصرفيّة، وصوتيّة ودلاليّة فكثيرا ما تمسّ جلّ هذه الأنواع الدّلالة، ومن الأخطاء التي يرتكبها الناشر أيضا إدخاله الألفاظ العاميّة والدّخيلة إلى القصص التي يكتبونها باللغة العربية الفصحى، وذلك لأسباب مختلفة تتمثّل في تسهيل عمليّة الفهم للمتلقّي البسيط الّذي لا يملك مستوى تعليميا عاليا أو حتّى متوسّطا في اللّغة العربيّة أو لأسباب أخرى نذكرها لاحقاً خلال عمليّة التّحليل.

1.6. الأخطاء الإملائيّة:

ونقصد بالخطإ الإملائيّ «قصور المتعلّم عن المطابقة الكليّة أو الجزئيّة بين الصّور الصّوتيّة أو الذّهنيّة للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائيّة مع الصّور الخطّية لها وفق

قواعد الكتابة الإملائيّة المحدّدة أو المتعارف عليها[1]»، فالمتعلّم غالبا ما ينقل الكلمات التي يسمعها من قبل المعلّم عبر عملية الإملاء بطريقة خاطئة وذلك في جميع مستويات اللّغة خاصّة في المستوى التّركيبي، وهذا ما أكّده "محمد أبو الرّب" في قوله: «إنّ معظم الخطاء الكتابيّة تلتقي معًا بحيث لا نستطيع عزلها عن سياقاتها، والتّعامل معها كأنّها كلمات مفردة أصليّة على المتعلّمين ويمكن ردّ بعض الأخطاء الكتابيّة إلى أنواع أخرى منها، فبعض الأخطاء الإملائيّة مثلا يكون ناجما عن خطأ في التركيب خاصة الإعراب ممّا يؤثر على عملية الفهم الجيّدة للنّصوص المكتوبة[2]» فالخطأ الإملائي إذن «هو ذلك الخطأ المسبّب في قلب المعنى، وغموض الفكرة، والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف الحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التّفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى الطوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى[3]»، فمن خلال المقولة نستنتج أن للخطأ الإملائي أنواع مختلفة تؤثر في تطور مستوى المتعلم.

1.1.6. أخطاء رسم الهمزة:

الرقم	الخطأ	نوعه	تصويبه	تفسيره
01	**ابحث** في هذا العالم	إملائي	**أبحث** في هذا العالم	ترسم همزة قطع، فهو فعل مضارع والهمزة فيه أصلية لذا يجب أن تكتب

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، عمان: 2006م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 71.

[2] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية الشائعة في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 212.

[3] فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1. القاهرة: 1997، عالم الكتب ص 71

				همزة قطع.
02	دارت **احداثها** في الجزائر	//	دارت **أحداثها** في الجزائر	ترسم همزة قطع، لأن الهمزة فيه أصلية لأنه اسم مبدوء بالهمزة.
03	**اصيبت** بمرض	//	**أصيبت** بمرض	الهمزة فيه أصلية لأنه فعل ماض رباعي والدليل في قوله تعالى: ﴿**وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ المُؤْمِنِينَ**﴾(آل عمران/ 166)
04	اعتنقت **الإسلام**	//	اعتنقت **الإسلام**	ترسم همزة القطع لأنه مصدر للفعل الرباعي **(أسلم)**.
05	**ان** المرض	//	**أنّ** المرض	ترسم همزة قطع لأنه حرف والهمزة في الحروف أصلية.
06	**اليس**	//	**أليس**	ترسم همزة قطع لأنه حرف والهمزة أصلية فيه لأنها همزة استفهام.
07	**فأصنعي** ما شئت	//	**فاصنعي** ما شئت	الأصل في الفعل همزة وصل وليست همزة قطع لأنه فعل أمر ثلاثي من الفعل **(صنع، اصنع)**.
08	**اكلوا**	إملائي	**أكلوا**	ترسم همزة قطع لأنه فعل ثلاثي مهموز والهمزة فيه أصلية.
09	لم **استطع**	//	لم **أستطع**	ترسم همزة قطع لأنه فعل سداسي **(أستطيع)**.

10	جاءه **الاعمى**	//	جاءه **الأعمى**	ترسم همزة قطع لأنه اسم والهمزة جاءت بعد "**الـ**" التعريفية.
11	**الأرتباط**	//	**الارتباط**	ترسم همزة وصل لأنه مصدر لفعل خماسي **(ارتبط)** والهمزة فيه ليست أصلية بل همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن
12	**الى** فرنسا	//	**إلى** فرنسا	ترسم همزة قطع في الحروف لا همزة وصل.
13	**أُنظر** إلى عظمة الله	//	**انظر** إلى عظمة الله	ترسم همزة وصل لأنه أمر لفعل ثلاثي **(نظر)**، والأصل فيه همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن.
14	**الإفطار**	//	**الإفطار**	ترسم همزة قطع وليست وصل لأنه مصدر لفعل رباعي **(أفطر)**.
15	**الأحترام**	//	**الاحترام**	ترسم همزة وصل لأنه مصدر لفعل خماسي، وتكتب همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
16	من **الأيام**	إملائي	من **الأيام**	ترسم همزة قطع لأنها جمع كلمة **(يوم)** والهمزة في الجمع همزة قطع وليست وصل ولأنها وردت بعد "**الـ**" التعريفية.

17	**بإسم** الغيرة	//	**باسم** الغيرة	ترسم همزة وصل وليست قطع لأن كلمة **(اسم)** من الأسماء المسموعة العشرة، والأصل فيها همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
18	**الاغواط**	//	**الأغواط**	ترسم همزة قطع لأنّها اسم علم والهمزة فيه أصلية.
19	**إختياري**	//	**اختياري**	ترسم همزة وصل لأنّها مصدر لفعل خماسي **(اختار)**، والأصل فيه همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
20	تم **ايقافي**	//	تمّ **إيقافي**	ترسم همزة قطع لأنّها مصدر لفعل ثلاثي **(وقف)** حيث تقلب الواو ألفا عند صياغة مصدره لأنه مثال واوي.
21	**إنتحر**	//	**انتحر**	ترسم همزة وصل لأنها فعل خماسي ووضعت همزة وصل لتسهيل النطق بالسّاكن.
22	**إستبعاد**	//	**استبعاد**	ترسم همزة وصل لأنها مصدر سداسي، والهمزة فيه ليست أصلية وإنّما وضعت لتسهيل النطق بالساكن باعتبار أنّه في القاعدة النحويّة لا يصحّ الابتداء بساكن.

جدول: 01

2.1.6. أخطاء إملائية أخرى:

الرقم	الخطأ	نوعه	تصويبه	تفسيره
01	**الطيب**	إملائي (حذف حرف)	**الطبيب**	كتب طيب بدلا من الطبيب والسبب يعود لعدم الانتباه أو لسرعة الكتابة.
02	**الاسعه**	إملائي (إبدال حرف بحرف)	**الأشعة**	استبدل حرفي **(الشين والتاء المربوطة)** بحرفي **(السين والهاء)** والسبب يعود لتشابههما وكذلك طريقة نطقه التاء لأنها في الأصل لا تنطق وكتب الهاء ليميز أنها مؤنثة.
03	هذه هي **المراة**	إملائي (خطأ في وضع الهمزة المتوسطة)	هذه هي **المرأة**	ترسم همزة قطع وليس ألف مدّ لأنها أصلية في الكلمة وترسم الهمزة لأنها منصوبة وما قبلها ساكن.
04	ان **يهيأ** نفسه	إملائي (خطأ في كتابة الهمزة في آخر	أن **يهيئ** نفسه	تكتب الهمزة على **(الياء)** وليس على **(الألف)** لأن حركة ما قبلها مجرورة «وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء سواء أكانت هي مفتوحة أو

		الكلمة)		كانت الهمزة مضمومة أم كانت مكسورة أم كانت ساكنة[1]» وكما وردت وردت في قوله تعالى :﴿ **إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا**﴾ (الكهف/ 10).
05	أن **تعرفة**	إملائي	أن **تعرفت**	كتابة **(التاء المربوطة)** بدلا من **(تاء التأنيث)**، وذلك لسبب عدم التفريق بين تاء التأنيث وتاء المتكلم، وكذلك قدرة الكاتب على معرفة نوع الشكل الخطي للتاء الواجب كتابتها.
06	**فارحوا** يلفوا	إملائي (إبدال موضع حرفين متتاليين)	**فراحوا**	تغيير أماكن حروف الكلمة وهذا نتيجة لسرعة الكتابة وعدم الانتباه، أو لأن الناشر يحفظ صور بعض الكلمات دون استيعاب قواعد كتابتها.
07	و**فرشرت** سجادة الصّلاة	إملائي (زيادة	**وفرشت** سجادة الصلاة	زيادة حرف **(الراء)** وذلك لسبب يعود إلى السّرعة في الكتابة وعدم الانتباه.

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، 301 شارع كامل مدني (الفجالة)، (د.ت)، مكتبة غريب ص 58. (بتصرف)

		حرف)		
08	غير **اللّي**	إملائي (حذف حرف)	غير **الذي**	حذف حرف **(الذال)** بسبب يعود إلى السرعة في الكتابة وعدم الانتباه، أو لأنه نطقها باللّهجة العامية التّي يستغني نطق **(الذال)** وكتابته كتابة عروضية.
09	فبكت المرأة بكاء **شديد**	إملائي (حذف حرف)	فبكت المرأة بكاء **شديداً**	حذف الألف التي تضاف في آخر الكلمة عند التنوين وذلك لسبب جهل الناشر بالقاعدة النحويّة التي تلزم إضافة ألف في آخر الكلمة المنونة وذلك للتفريق بين حركة النصب العادية والتنوين بالنصب فنقول: "إن عمراً داهية" ونقول "إن عمرَ عادل" ففي آخر عمراً المنصوبة ألف لأنها منونة، وأما عمرَ فهي غير منونة، فلا تلحقها ألف وذلك كاف للتفرقة بينها[1].
10	تأديب **المسي**	إملائي (حذف حرف)	تأديب **المسيء**	حذف الهمزة في آخر الكلمة وذلك لعدة أسباب تعود إلى سرعة الكتابة أو لطريقة نطق الناشر للكلمة فقد

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، الباب الخامس (الحروف التي تزاد في الكلمة)، ص 83.

				نجده أهمل نطق الهمزة لكونها ساكنة وقد يكون جاهلا بالقاعدة.
11	يعاني أحزان **ومشتقة**	إملائي (زيادة حرف)	يعاني أحزان **ومشقة**	زيادة حرف **(التاء)** إلى كلمة **(مشقة)** والسبب يعود إلى سرعة الكتابة أو زلّة في عملية الطبع.
12	**أخد**	إملائي (خطأ الإعجام)	**أخذ**	كتابة حرف **(الدال)** بدلا من **(الذال)** والسبب يعود إلى إهمال الناشر لوضع النقاط أو سرعته في الكتابة وعدم انتباهه للخطأ لتشابههما.
13	**أوعجب**	إملائي (خطأ في إطالة الحركات القصيرة ورسم الهمزة)	**أعجب**	ترسم همزة قطع لأن الهمزة أصلية لأنه فعل رباعي مبني للمجهول والخطأ الثاني في إطالة الحركة القصيرة، والسبب يعود إلى طريقة نطقه الكلمة وقياسه الخاطئ لها وبسبب جهله للقاعدة أن الإشباع يحدث فقط في الكتابة العروضيّة.
14	**عسي**	إملائي (إبدال حرف بحرف)	**عسى**	كتابة **(الياء)** بدل **(الألف المقصورة)** وذلك يعود إلى الجهل بالقاعدة النحوية أن كلمة **(عسى)** وهي من أخوات **(إنّ)** تكتب بالألف المقصورة أو لأنه لا يفرق بين الياء والألف

				المقصورة لتشابههما.
15	**عبره**	إملائي (خطأ الإعجام)	**عبرة**	استبدال (التاء المربوطة) بـ(الهاء) وهذا نتيجة لتدخل العامية «إذ إنها تقف على التاء المربوطة بالهاء في الغالب[1]».
16	**لاكن**	(خطأ في إطالة الحركات القصيرة)	**لكن**	حركة اللام وإطالتها، وهذا يعود إلى طريقة نطقها، حيث كتبها كتابة عروضية.
17	**أسلمتي**	(خطأ في إطالة الحركات القصيرة)	**أسلمت**	إشباع الحركة الأخيرة وكتابة الكلمة كتابة عروضية، وهذا نتيجة للقياس الخاطئ، «فهل يعقل أن تأخذ الكتابة اللغوية هذه الطريقة، فتعطي شكلين مختلفين للمتميز الواحد؟ واضح أن الإجابة لا، لأن الكتابة اللغوية ليس من مهمتها أن تدون التأديات الصّوتيّة كلّها[2]».
18	تشعر **بة**	إملائي	تشعر **به**	كتابة (التاء المربوطة) بدلا من

[1] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية الشائعة في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 227.

[2] المرجع نفسه، ص229.

		(خطأ الإعجام)		(الهاء) (ضمير الغائب) وذلك لعدم التمييز بينهما والسبب يعود إلى الجهل بالقاعدة النحويّة حيث يوجد فرق شاسع بين **(تاء التأنيث)** والضمير المتصل **(الهاء)**، كما يمكن أن يكون السبب هو سرعة الكتابة لأنهما متشابهان وعدم الانتباه.
19	ما **لعمل**	إملائي (حذف حرف)	ما **العمل**	حذف الألف التي تفرّق بين الساكنين **(الألف** و**اللاّم) (ما لْعَمَل)**، وذلك لجهله بالقاعدة النحويّة التي تمنع التقاء السّاكنين. والصواب هو قول**(ما العمل)**
20	**علىء** ذلك	إملائي (زيادة حرف)	**على** ذلك	زيادة همزة إلى حرف الجرّ **(على)** وذلك لسبب يعود إلى سرعة الكتابة وعدم الانتباه.
21	**ابنت**	إملائي (إبدال حرف بحرف)	**ابنة**	إبدال (التاء المربوطة) (بتاء مفتوحة) وهذا يعود إلى الجهل بالقاعدة النحويّة بعدم التفريق بين تاء التأنيث المربوطة والمفتوحة حيث أن المفتوحة تكتب في جمع المؤنث السّالم وفي الأفعال، أمّا المربوطة فتكتب لتأنيث الأسماء.

22	**إنشاء** الله	إملائي (خطأ في رسم الكلمة)	**إن شاء** الله	تكتب **(إن)** بمعزل عن الفعل **(شاء)** والناشر لم يدرك أنه دمج بين كلمتين في كلمة واحدة لأنه نطقها دفعة واحدة ومندمجة.
23	سماع **القرءان**	إملائي (خطأ في رسم الهمزة المتوسطة)	سماع **القرآن**	ترسم ألفا وعليها مدَّة لأنّ ما قبلها ساكن وما بعدها ألف مدّ. «فإذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الألف هي والهمزة مدة على ألف مثل ظمآن[1]»
24	صمتها لا يعني **هدوئها**	إملائي (خطأ في رسم الهمزة المتوسطة)	صمتها لا يعني **هدوءها**	ترسم الهمزة المتوسطة على السطر لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن، والكلمة جاءت مفعولا به للفعل **(يعني)** إذن هي منصوبة وليست مجرورة لتكتب على النبرة.
25	**ألسن** الجميع	إملائي (حذف حرف)	**ألسنة** الجميع	حذف التاء المربوطة بالاسم **(ألسن)** لقياسه الخاطئ أن جمع لسان **(ألسن)** وأهمل القاعدة النحويّة القائلة بعدم جواز التقاء الساكنين لذا يجب إضافة

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم، ص 48.

				التاء من أجل التفريق بين الحرفين الساكنين.
26	**ينضف**	إملائي (إبدال حرف بحرف)	**ينظف**	إبدال حرف **(الظّاء)** **(بالضّاد)** والسبب يعود إلى جهل الناشر بالقاعدة اللّغوية حيث أنه لا يفرق بين الحرفين.
27	أن ينطق **بحرفاً** واحداً	إملائي (زيادة حرف)	أن ينطق **حرفاً** واحداً	زيادة حرف الجرّ **(الباء)** دون أيّ داع لذلك، فكلمة **(حرفاً)** جاءت مفعولا به ولا محلّ لحرف الجرّ في هذه الجملة والسبب يعود إلى الجهل بالقاعدة النحويّة وهذه من أخطاء الحشو في الكلام.
28	مخالفات **المشتشفى**	إملائي (خطأ الإعجام)	مخالفات **المستشفى**	كتابة **(الشين)** بدلا من **(السّين)** لتشابههما في الرسم، أو لطريقة نطق الكاتب للكلمة، حيث طغى صوت **(الشين)** على **(السّين)** ممّا جعله ينطق حرف الشين مرتين، وقد يعود السبب أيضا إلى سرعة الكتابة وعدم الانتباه.
29	**وقناوت** الإعلام	(إبدال موضعي	**وقنوات** الإعلام	قلب موضع حرفي "**الألف والواو**" ويعود السبب لسرعة في الكتابة وعدم

	والصحف	حرفين متتاليين)	والصحف	الانتباه أو لحفظ الناشر لصورة الكلمة دون استيعابه للقاعدة اللّغوية.

مجموع الأخطاء الإملائية: (51) خطأ موزعة إلى (22) خطأ في رسم الهمزة، و(29) خطأ موزع على الأخطاء الإملائية الأخرى .

جدول:02

3.1.6. التعليق على الجدولين 01 و 02:

من خلال الجدولين (أخطاء رسم الهمزة والأخطاء الإملائيّة الأخرى) نجد أنّ عددها يبلغ (51) خطأ، وأنّ عدد أخطاء رسم الهمزة هي الأكثر شيوعا في القصص المنشورة، باعتبار أنّه «ليس للهمزة حرف خاص يصورها، وجرى العلماء على رسمها عين هكذا (ء) على ألف أو ياء أو واو غلبا. والأصل الذي اتخذوه أن يجعلوه على الحرف الذي تسهل إليه إذا خففت فـ(رأس وبئر وسؤل) تسهل إلى (راسٍ وبيرٍ وسولٍ) فوضعوها لذلك على ألف أو واو أو ياء مراعاة لما تسهل إليه[1]»، والهمزة أنواع؛ منها ما يأتي في أوّل الكلمة(همزة وصل وهمزة قطع) ومنها ما يكون في الوسط وتسمى الهمزة المتوسطة مثل: (المرأة ، بؤس)، ومنها ما يأتي في آخر الكلمة وتسمى الهمزة المتطرفة مثل: (يهيئ، ضوء)، ولعل أكثر ما صادفنا في مدونتنا من أخطاء رسم الهمزة، هي همزة القطع وهمزة الوصل والخلط بينهما، ويفسر شيوع هذا الخطأ إلى سرعة الكتابة وعدم الانتباه، أو جهلهم بالقاعدة التي تقول أنّ «الهمزة في أوّل الكلمة إمّا همزة وصل، وإمّا همزة قطع. فهمزة الوصل همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف السّاكن، وهي تظهر والنطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أوّلها، وتختفي من النطق حين تقع هذه

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دط. دار الفكر، دت، ص71.

الكلمة في وسط الكلام، وموضعها في الأسماء السّتة الآتية: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة وكذلك مثنى هذه الأسماء: اسمان، ابنان، ابنتان...والمنسوب إلى كلمة اسم: الموصول الاسمي، والجملة الاسمية، الأسماء الثلاثة الآنية: اثنان، اثنتان، ايمن الله، وفي مصدر الفعل الخماسي مثل: اجتماع، اتحاد، ومصدر الفعل السداسي مثل استخراج، استقلال وفي الأفعال: ماضي الخماسي، و ماضي السّداسي وأمرهما، وأمر الثلاثي، وفي الحروف همزة (أل) مثل: التلميذ، الّذي، اللّذان. أمّا همزة القطع فتظهر في النّطق حين نبدأ بنّطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أوّلها، وتظهر أيضا في النّطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل وموضعها في جميع الأسماء إلاّ ما تقدّم ذكره في همزة الوصل، وذلك مثل: أب،أخ...، ومثلها في الضمائر: أنا، أنت، وفي الأدوات: إذا الشّرطية، أيّ، إذ الظّرفيّة، وفي المصدر الثلاثي والرّباعي، وفي الماضي الثلاثي المهموز والماضي الرّباعي وأمره، وهمزة المضارعة، وفي كل الحروف ما عدا (أل) التعريفيّة فهمزتها همزة وصل مثل: همزة الاستفهام والنّداء، أم، إنّ أنّ...[1]» وبالإضافة إلى أخطاء رسم الهمزة نجد الأخطاء الإملائيّة الأخرى المتمثلة في: أخطاء الخلط بين التاء المربوطة والهاء، إبدال موضع حرفين متتاليين، زيادة حرف وحذفه في الكلمة وكذلك وأخطاء في إعجام الحروف، والسبب يعود إلى بيئة تعلّم الناشر وذلك لعدم تلقيه دروسا خاصة بتعليم قواعد الإملاء أو لتأثير لهجته العامية على كتاباته.

2.6. الأخطاء الصرفيّة:

لقد اصطلح علماء النحو على ضبط عدة قواعد نحويّة وصرفيّة لسّلامة وضمان اللّغة العربية من اللّحن والفساد، لكن بالرغم من ذلك كله فقد كثرت الأخطاء اللّغويّة، ونجد منها

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، باب الهمزة، ص37-42 (بتصرف).

الأخطاء الصرفيّة التي عرفها لنا جاسم علي جاسم على أنها «تلك الأخطاء التي تتناول موضوعات الصّرف كالتصغير والنسبة وغيرها[1]».

«وكل ما يمس بنية الكلمة من تغيرات على مستوى المصادر، وكذلك الخلط بين همزتي القطع والوصل، والتغيرات التي تطرأ على صيغ الكلمة وإسناد الفعل وحروف المضارعة وياء النسبة[2]».

وقد يكون الخطأ في حركة الكلمة كالضمة والكسرة والفتحة والتنوين، فأي تغيير للحركة في الكلمة يحدث تغييرا في معناها، مثلاً أكَلَ- أُكِلَ، ويختلف المعنى بينهما فأَكَلَ فعل ماض مبني للمعلوم، في حين أُكِلَ فعل ماض مبني للمجهول.

حيث نجد في موضع آخر أن «المستوى الصرفي يدرس التغيرات التي تطرأ على أبنية الألفاظ فتؤدي معاني جديدة[3]».

وكثيرا ما تصادفنا هذه الأنواع من الأخطاء في القصص المنشورة في "الفايسبوك"، حيث يقع فيها الراوي لجهله بالتغيرات التي قد تطرأ على الكلمة.

[1] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، ص 169.

[2] عوني صبحي الفاغوري، الأخطاء الكتابية السنة الرابعة في قسم اللغة العربية جين جي في تايوان، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية لجامعة الأردنية، ص 12.

[3] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 179.

الرقم	الخطأ	نوعه	بابه	تصويبه	تفسيره
01	**العروسة**	صرفي	التأنيث والتذكير	**العروس**	كلمة مستخدمة عند عامة الناس ولكنها ليست فصيحة ويقال «**العروس:** وصف يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما في إعراسهما... وقد يقال للمرأة: عروسة، كما يقال لها زوجة، ولكنه ليس من فصيح الكلام[1]».
02	**أحد أغنيات**	//	التأنيث والتذكير	**إحدى أغاني**	نقول:إحدى أغاني، لأنّ كلمة "**أغاني**" مؤنث ويقابلها في التأنيث كلمة "**إحدى**" وليس أحد «قل إحدى عشرة مدرسة واثنتا عشرة مدرسة... ففي قولك "إحدى عشرة مدرسة" أنثت الإحدى لأن المدرسة أي الاسم المعدود من الأسماء المؤنثة[2]».

[1] عبد العزيز بن علي الحربي، لحن القول تصويب وتغليط ألفاظ وجمل شائعة، ط1. 1431هـ-2010م، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ص 103. (بتصرف)

[2] مصطفى جواد، قل ولا تقل، ط1. 1988م، طبعة خاصة، 2001م، دار المدى للثقافة والنشر، ج2، ص 67.

03	انقطعت **جوارحي**	صرفي	التثنية والجمع	انقطعت **أجنحتي**	يصاغ جمع كلمة جناح بـ **(أجنحة)** على وزن **(أفعلة)**، والناشر صاغها على وزن **(فواعل)** لقياسه على جمع كلمة **(خاتم، خواتم)** و(قالب قوالب) والسبب يعود إلى جهله بالقواعد الصرفية التي تتضمن قاعدة جمع التكسير والتي تقول: «أفعلة وهو مقيس في كل مفرد يكون اسما، (لا وصفا)، مذكرا رباعيّا، قيل آخره حرف مّد، نحو طعام وأطعمة[1]».
04	**الريسان**	//	التثنية والجمع	**رؤوس**	نقول رؤوس وليس ريسان لجمع كلمة رأس وهو العضو العلوي في جسم الإنسان أو الحيوان. وجاء في معجم الوسيط «عنده رأس من الغنم فرد منها. وعنده خمسة أَرْؤُس (ج) أَرْؤُس ورؤوس[2]».

[1] محمّد فارس عثمان لبي، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف - دراسة تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة المدينة العالمية، 1436هـ-2015م، ص73.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4. 2004، مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1، باب الراء، ص319.

05	لقلب **هذا** الإنسانة البريئة	صرفي	التأنيث والتذكير	لقلب **هذه** الإنسانة البريئة	خطأ في تذكير اسم الإشارة **(هذا)** بدلا من وروده مؤنثا لأنه يشير إلى اسم مؤنث **(إنسانة)** لذا يجب أن يرد اسما مؤنثا، والسبب في الوقوع في الخطأ هو الجهل بالقاعدة اللّغوية الصرفيّة.
06	**خروج** النساء	//	التأنيث والتذكير	**خرجت** النساء	إهمال كتابة **(تاء التأنيث)** للفعل **(خرج)** لدلالته على المؤنث فالنساء هنّ اللّواتي قمن بالفعل لذلك يجب أن يتطابق معه.
07	**وسيقولوا** أنها	//	التثنية والجمع	**وسيقولون** أنها	حذف (نون الجمع المذكر السّالم) دون أي مبرر، لأنه لم تتصل به أيّ أداة (النصب أو الجزم) لذا لا يجوز حذف النون في حالة الرفع وعلامة الرفع فيها هو ثبوت النون.
08	زجاجة **صغير**	//	التأنيث والتذكير	زجاجة **صغيرة**	تؤنث كلمة صغير لأنها صفة للزجاجة والصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والجمع والتّثنية والصّواب أن نقول **(زجاجة صغيرة)** وليس **(زجاجة صغير)** .

09	يردّ كل واحد بأن **تذكرته لم يشتروها** بأنفسهم	صرفي	التثنية والجمع	يردّ كل واحد بأنه **لم يشتري تذكرته**	خطأ في صيغة المفرد في الجملة حيث أنه كان يتحدث بصيغة المفرد في كلمة **(تذكرته)** ثم قلبها إلى صيغة الجمع في كلمتي(ينشروها) و(أنفسهم) وذلك بتوظيفه لضمير الجمع، والصواب **(لم يشتريه)**
10	رجل وامرأة **لايعرفون بعضهم**	//	//	رجل وامرأة **لا يعرفان بعضهما**	عند قول **(رجل وامرأة)** فإننا نتحدث عن المثنى وليس الجمع، حيث أخطأ في تصريف الفعل **(يعرفون)** إلى الجمع والصّواب هو إضافة (الألف) و(النون)، كذلك إضافته ضمير الجمع الغائب إلى كلمة **(بعضهم)** والأصّح قول **(بعضِهما)**.
11	الولد أتى **بعشر** موظفين	//	التأنيث والتذكير	الولد أتى **بعشرة** موظفين	خطأ في تذكير العدد **(عشر)** والصّواب هو **(عشرة موظفين)** لأن كلمة (موظف) جاءت مذكرا لذا يجب أن يكون العدد مؤنثا.
مجموع الأخطاء الصرفيّة هو: (11) خطأ.					

جدول: 03

- **التعليق على الجدول 03:**

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ أكثر الأخطاء الصرفيّة الشائعة في القصص المنشورة هي أخطاء التذكير والتأنيث وكذلك الجمع والتثنية، حيث يبلغ عدد الأخطاء الصرفية (11) خطأ، والسبب يعود إلى الجهل بالقاعدة الصرفيّة، والقياس الخاطئ، وتعميم القواعد على جلّ الحالات في القاعدة.

3.6. الأخطاء النّحويّة:

«ويقصد بها الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو، كالتّذكير والتّأنيث، والإفراد والتّثنية والجمع، وغيرها[1]»، ويكمن الخطأ النّحوي في الانحراف عن القاعدة الصحيحة حيث يهتم فيها المتعلم بنوع الكلمة وصحتها مفردة بغض النظر عن موقعها في الجملة، فهو «قصور في ضبط الكلمات وضمن قواعد النّحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة[2]».

فالأخطاء النّحويّة مختلفة ومتشعبة، ويمكن تصنيفها في عدّة مجالات منها مجال المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصلية والفرعيّة.

[1] جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة، ص 99.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

الرقم	الخطأ	نوعه	بابه	الصواب	التفسير
01	لم **ترى** عيني	إعرابي	مخالفة جزم الفعل المضارع.	لم **ترَ** عيني مثله	يحذف حرف العلة في المضارع المعتل **(ترى)** لأنه مسبوق بأداة جزم **(لم)** والقاعدة تقول أنّ الفعل معتل الآخر إذا سبق بأداة جزم يحذف حرف العلة وجوبا، ونستدل بقول سعيد الأفغاني «إذا تقدم أحد الجوازم الآتي بيانها، أو كان جوابا لطلب ظهر الجزم على آخره إن كان صحيحا: (لم يسافرْ)، وحذف آخره إن كان معتل الآخر: (لا ترمِ)، وحذف النون إن كان من الأفعال الخمسة: (لا تتأخروا)[1]».
02	ونحن **عائدين** من صلاة الجمعة	//	مخالفة رفع الخبر	ونحن **عائدان** من صلاة الجمعة	**(عائدان)** خبر للمبتدأ **(نحن)** والخبر يأتي دائما مرفوع، ويرفع المثنى بالألف والنون وينصب ويجر بالياء والنون والسبب في الوقوع في مثل هذه الأخطاء هو الجهل بالقاعدة النّحويّة.

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص71.

03	رزقنا الله **أجر** وثواب	إعرابي	مخالفة نصب المفعول به	رزقنا الله **أجرًا** وثواباً	يأتي المفعول به دائما منصوب والناشر هنا أخطأ في ضبط الحركات الإعرابية حيث تأتي الكلمة **(أجرًا)** منونة بالفتح وذلك بإضافة الألف الدّالة عليه.
04	**وسيقولوا** أنها.	//	مخالفة رفع المضارع	**وسيقولون** أنّها	يرفع الفعل المضارع المصرف إلى ضمير الغائب **(هم)** بثبوت النون وينصب ويجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة وسبق بأداة جزم أو نصب، والأفعال الخمسة هي أفعال مضارعة تسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.
05	لم **يطول** على زواجه	//	مخالفة جزم الفعل المضارع .	لم **يطل** على زواجه	يحذف حرف العلّة من الفعل **(يطول)** لأنه مجزوم بلم وذلك لمنع التقاء الساكنين.
06	قد **تكن أخطائك** هي التي تريك أعمال	//	مخالفة رفع الفعل المضارع و مخالفة خبر "كان"	قد **تكون أخطاؤك** هي التي تريك أعمال الناس خطأ.	يأتي الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبق بأداة نصب أو جزم والصّواب هنا قول **(تكون)** ليس **(تكن)** لأنه مرفوع وليس مجزوم كما أنه عند دخول كان وأخواتها

	الناس خطأ.				على الجملة فإنها ترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، وكلمة **(أخطائك)** جاءت مجرورة والدليل هو كتابة الكاتب الهمزة على النبرة، والصواب هو الرفع بكتابة الهمزة على الواو **(أخطاؤك)**.
مجموع الأخطاء النحوية هو: (06) أخطاء.					

جدول: 04

- **التعليق على الجدول 04:**

من خلال تتبعنا للأخطاء النّحويّة للقصص المكتوبة التي اعتمدنها، والتّي بلغت (06) أخطاء، اقتصرنا فقط على استخراج الأخطاء الإعرابية لأنّها الأكثر ورودا والتي تتمثل في المخالفات اللّغوية التي تمّس الكلمة داخل التركيب كمخالفة الرفع؛ كرفع الفاعل، وخبر إنّ واسم كان، ومخالفة النصب؛ كنصب المفعول به ، واسم إنّ، وخبر كان وغيرها من المخالفات التي تصيب أواخر الكلمات داخل التركيب؛ كالصفة، والحال، والجار والمجرور...، ومخالفة الجزم؛ كجزم الفعل الصحيح والمعتل و«الجوازم نوعان: ما يجزم فعل واحدا(لم، لما، لام الأمر لا النّاهية للجنس)، وما يجزم فعلين (إنّ، من، ما، مهما، متى، أيّان، أين، أنّى، حيثما، أيّ) ولحق بهما أداتان يقل الجزم بهما: إذما، كيفما[1]» والسبب الرئيس لوقوع الكتّاب والناشرين على مواقع التواصل الاجتماعي في مثل هذه الأخطاء هو جهلهم بالقاعدة النّحويّة.

[1] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص71-72 (بتصرف).

4.6. الأخطاء الدلاليّة (المعجميّة):

تختلف معاني الكلمات باختلاف السّياقات التي ترد فيها وكذلك طريقة رسم حروفها، حيث هناك كلمات متوافقة في حروفها لكن معناها يختلف من موضع لآخر سواء في التركيب أو من مكان (منطقة) أو زمان مختلفين، فمعاني الكلمات تختلف وتتطور بتطوّر الزمن وكذلك نجد بعض الكلمات تختلف دلالتها باختلاف المناطق واللّهجات، وكثيرا ما تصادفنا في القصص المنشورة في "الفايسبوك" أخطاء كثيرة على مستوى الدلالة والتي تتمثل في سوء صياغة المعنى وذلك بزيادة أو حذف حرف أو عدّة حروف من الكلمة الواحدة، أو وضع تلك الكلمة في مواضع غير مناسبة من السّياق، وكذلك التّغيير في الحركات ومواضع حروف الكلمة، والدلالة أنواع كثيرة نجد منها دلالة صرفيّة وصوتيّة واجتماعيّة ومعجميّة ونحويّة، فكل تغيير يحدث في مستوى من هذه المستويات يخلّ بالمعنى ويؤدي إلى تغيير الدّلالة، وجلّ هذه الأنواع نصادفها في مدوّنتنا وقد فرّق "حلمي خليل" بين الدّلالة المعجميّة والدّلالة الاجتماعيّة فيقول «لذلك تراهم أيضا يفرّقون بين الدّلالة المعجميّة للكلمة، والدّلالة الاجتماعيّة لها، باعتبار أن الدّلالة المعجمية هي دلالة الكلمة داخل المعجم، أما الدّلالة الاجتماعيّة فهي دلالة الكلمة في الاستعمال[1]» وهذا ما أردنا توضيحه عندما قلنا عن تغير دلالة الكلمات بتغيّر المكان والزمان.

الرقم	الخطأ	نوعه	تصويبه	تفسيره
01	كيف يستقبل **الرجالة**	دلالي	كيف يستقبل **الرجال**	تغيير الدّلالة المعروفة في الكلام العربي الفصيح عند استعمال كلمة في السّياق يختلف معناها عن الّذي يوجد في المعجم والسبب يعود إلى التأثر

[1] حلمي خليل، الكلمة، دراسة لغوية معجمية، كلية الآداب، القاهرة: 1998، دار المعرفة الجامعية، ص 103.

				بالأساليب والتعابير العاميّة، فكلمة **(الرَّجُلُ)** وهو الذكر البالغ من بني آدم ويصاغ جمع **(الرّجل)** **(رجال)** و**(رَجْلَةٌ)** وجمع الجموع **(رِجالاَت)** و**(الرّجالة)** هو جمع **(الرَّاجِلُ)** أي الماشي على رجليه، وهنا يتغير المعنى المراد إيصاله ممّا يعيق إيصال الرسالة.
مجموع الأخطاء الدلالية هو: خطأ واحد.				

جدول: 05

- **التعليق على الجدول 05:**

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ الأخطاء الدلالية نادرة جدّا، حيث بلغ عددها خطأً واحدا فقط (01) في القصص التي اعتمدنها في التحليل، ممّا يوضّح لنا أيضا تجنب النّاشرين للمفردات الصعبة التي تحيل إلى معاني كثيرة واعتمادهم للغة سهلة وبسيطة ومفهومة من قبل جميع الفئات الثقافية، ممّا يؤدّي بهم إلى اللّجوء في كثير من الأحيان إلى توظيف العامي والدّخيل من الكلام.

5.6. الأخطاء الأسلوبيّة:

ويقع فيها معظم الناس باختلاف مستوياتهم المعرفيّة، حيث أن لكلّ شخص أسلوبه الخاص به والذي يميّزه عن غيره، والأخطاء الأسلوبيّة هي «التي تتناول وضع الكلمات في

سياق غير صحيح، أو تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ[1]»، فوضع الكلمة في غير سياقها يخلّ بالمعنى ويغيّر الدّلالة المرجوّ إيصالها للمتلقي، حيث نجد النّاشر يخطئ في كتابته للقصص التي ينشرها على مستوى الأسلوب وذلك لعدم تمكنه الجيّد على صياغة أحداث وتفاصيل تلك القصص، مما يجعله يوظّف كلمات في سياقات غير سياقها، والذي يؤدّي بدوره إلى الاختلال في الدّلالة، وإعاقة الاتصال بالمتلقي باعتبار أنّ هدف تلك القصص هو التأثير على المتلقي، فالتّعبير الرّكيك يفقد القارئ تركيزه وعدم استيعابه للفكرة العامة التي تدور حولها القصّة مما يفقدها ذوقها وجمالها.

الرقم	الخطأ	نوعه	تصويبه	تفسيره
01	وفرشرت سجادة والصلاة وقامت تدعو الله وكانت دعوتها قالت	أسلوبي	وفرشت سجادة الصلاة وقامت تدعو الله قائلةً	وظّف الكاتب كلماته في الجملة بطريقة عشوائيّة وبتعبير ركيك والسبب في ذلك جهله بقواعد النحو العربيّ حيث أنه لا يتقن صياغة جملة اسمية سليمة، فقد وضع حرف العطف "**الواو**" الأوّل في غير محلّه فلا تحتاج جملة "**سجادة الصلاة**" إلى حرف عطف يربط بين الكلمتين فهما مرتبطتين بالإضافة، كما أننا نكتفي بكتابة مصدر الفعل "**قالت**" دون

[1] جاسم علي جاسم، تحليل الأخطاء في التراث العربي، ص 173.

				الاضطرار إلى الإطالة في الكلام.
02	ثم أغشي عليها في غيبوبة	أسلوبي	ثم أغشي عليها ودخلت في غيبوبة	نقول دخلت في غيبوبة وليس أغشي عليها في غيبوبة، لأن حالة الإغماء تختلف تماما عن حالة دخول المريض في غيبوبة لذا يجب التفريق بينهما بأسلوب جيّد بعيدا عن الركاكة من أجل تحقيق دلالة سليمة.
03	حتى استفاقت في العصر من اليوم التالي	//	حتى أفاقت عصر من اليوم التالي	تحتاج الفكرة إلى أسلوب مباشر دون اللفّ والدّوران في توظيف حروف الجرّ في غير موضعها، في حين يمكننا الاستغناء عنها.
04	ذهبت الى فرنسا في نفس الأماكن	//	ذهبت إلى نفس الأماكن في فرنسا	سوء صياغة الجملة حيث قدّم الناشر وأخّر في الكلمات ممّا ولّد تعبيراً ركيكاً يؤثر على معنى الجملة.
05	ان الحساب لا شيء	//	لا شيء في حسابك	تقديم وتأخير في كلمات الجملة ممّا أدّى إلى خلل في التعبير، ممّا يعيق على قارئ القصّة الاستمتاع عند قراءته.

06	ولكن المشكلة كانت بالنسبة الضئيلة لنجاحها	أسلوبي	والمشكلة أنّ نسبة نجاحها كانت ضئيلة	استخدم لفظة لكن التي تفيد الاستدراك في موضع لا يستلزم وجودها كما أنه أضاف الفعل الماضي الناقص كانت والألف واللام إلى الاسمين (النسبة) و(الضئيلة) وكذلك حرف الجر (اللام) وهذه مجرّد حشو للجملة يؤدي إلى ركاكة التعبير والتأثير على الجانب الإمتاعي للقصّة.
07	وقد تظهر وكأنها تعاني من التردد	//	وقد تظهر أنها مترددة	يمكن صياغة الجملة بطريقة بسيطة وأسلوب مباشر دون إضافة حشو للجملة، فالأسلوب المباشر سَلِس على مسامع القارئ وسهل الفهم ولن يعيق انتباههم لإكمال باقي أحداث القصّة.
08	وكأنها قتيلة قتلت في معركه	//	وكأنها قتيلة في معركة	لا تستدعي دلالة الجملة إلى إضافة الفعل قتلت من أجل توضيح المعنى أكثر، حيث نكتفي فقط بكلمة قتيلة التي تحمل معنى كامل يوضّح الفكرة كاملة.
09	هي فقط تتخذ قرار وعكسه	//	هي فقط تتخذ عكس القرار	غيّر في تسلسل كلمات الجملة حيث عطف كلمة عكس على قرار في تسلسل كلمات الجملة حيث عطف

				كلمة عكس على قرار بدلا من فعله العكس والاستغناء عن حرف العطف.
10	ومن طبعا تراقبه من النافذه	أسلوبي	طبعاً تراقبه من النافذة	وضع حرف الجر **(من)** في غير موضعه في الجملة فلا عمل له فيها لذا يستوجب على الناشر الاستغناء عنه في كلامه.
11	تبكي بكاء ساخن	//	تبكي بكاءً شديداً	وضع كلمة **(ساخن)** في غير محلّها حيث أنه عبّر عن هذه الحالة بتعبير عامي دون مراعاته للألفاظ المناسبة للسّياق.
12	اذهب وتعال يوم غد	//	اذهب وعد غداً	كلمة **(تعال)** في هذه الجملة وضعت في غير محلّها في السّياق، ويفضل الاستغناء عنها من أجل الإيجاز والاختصار في الكلام.
13	أن لطافة شكلها	//	أن حسن شكلها	استعمال لفظة لطاقة في مكان غير مناسب لها في السّياق فاللّطافة تكمن في الخُلق وليس في الشّكل.
14	ليبيع انتاج السنة القماش	//	لبيع منتوجه السّنوي من القماش	وضع مصدر الفعل أنتج **(إنتاج)** بدلا من اسم المفعول **(منتوج)** لأنّه جواب لسؤال (ماذا يبيع) لذا يجب توظيف المفعول به أو اسم المفعول بدلا من

				المصدر، وذلك لضمان سلامة التعبير وإيصال الفكرة بطريقة سهلة وسلسة.
15	عندما ينجحون يفرحون ويقيمون الأفراح	أسلوبي	عند نجاحهم يفرحون ويقيمون الحفلات	سوء في صياغة الجملة وكذلك توظيف كلمة الأفراح في غير محلّها والأحسن قول الحفلات بدلا من الأفراح وهذا لتفادي ركاكة التعبير الذي يحدث في تكرار كلمة الفرح.
16	ألا تعرف أن أمك رفعتك في بطنها وهن على وهن وفي بطنها هي التي تغذيك ألم تعلم	//	ألا تعرف أن أمّك حملتك على وهن في بطنها وغذّتك	توظيف عدّت كلمات في غير محلّها من أجل التعبير عن فكرة بسيطة وهذا لسبب يعود إلى جهل الناشر بقواعد اللّغة وكذلك كيفية صياغة أفكاره بتعبير بسيط ومباشر.
17	فأطلقت صيحة من الألم	//	فصاحت من الألم	يستحسن الاستغناء عن كلمة أطلقت من أجل تفادي الحشو، واللّف والدوران من أجل التعبير عن فكرة بسيطة.
مجموع الأخطاء الأسلوبية هو: (17) خطأ.				

جدول: 06

- **التعليق على الجدول 06:**

كثيرا ما يخفق ناشرو القصص القصيرة على "الفايسبوك" في استعمال أسلوب سليم خال من الأخطاء والرّكاكة، فمن خلال الجدول اتضح لنا أنّ عددها بلغ (17) خطأ، والخطأ الأسلوبي يؤدي إلى فقدان الحسّ الجمالي للقصة، كما أنه يخلُّ بالمعنى العام وكذالك المغزى المراد إيصاله للقارئ، وقد يؤدّي ركاكة التعبير إلى نفور القارئ من قراءة القصّة لفقدانه متعة القراءة والمتابعة.

6.6. الأخطاء الصّوتيّة:

كثيرا ما نجد الأخطاء والهفوات الصوتية في المطوق، حيث يقول عنها أحمد مختار عمر أنّها «تلك التي لا تظهر في النصّ المكتوب، وإنما يكشف عن هذه عنها النطق الشفهي[1]» ولكن من جهة أخرى يمكننا الكشف عن هذه الأخطاء في مدونتنا التي تتمثل في قصص مكتوبة كون الناشر يعبّر عن أفكاره ويكتبها كما ينطقها تماما، أي كتابة عروضية دون إخضاع تلك التراكيب للقاعدة اللغوية، ممّا يحدث فيها تحريفا على مستوى الحركات القصيرة (الحركات الإعرابية كالفتحة والضمة والكسرة والسكون) والحركات الطويلة (حروف العلة المستعملة لمدّ الحركات القصيرة)، كما أنه قد يحدث في حذف حروف أو زيادتها أو إبدالها بحروف أخرى تشبهها في الكتابة أو النطق. وباعتبار أنّ مدونتنا مكتوبة ليست منطوقة فقد صعب علينا إيجاد هذا النوع من الأخطاء فهي نادرة جداً، وهذا الجدول يمثل إحدى النماذج التي صنفناها من الأخطاء الصوتية.

[1] أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط4. القاهرة: 2006، عالم الكتب، ص 39.

الرقم	الخطأ	نوعه	الصّواب	التفسير
01	**كال انتي** بالثلاثين من **عمرج**	صوتي	**قال** أنت في الثلاثين من **عمرك**	النطق بحرف **(الكاف)** بدلا من حرف **(القاف)** وكذلك حرف **(الجيم)** بدلا من **(الكاف)** والسبب يعود إلى التأثر باللهجة العامية.
02	مقطوعة **الزيل**	//	مقطوعة **الذيل**	نطق حرف **(الذال)** بحرف **(الزاي)** والصواب قول **(الذيل)** وليس **(الزيل)**.
03	قطع **رڤبتوا**	//	قطع **رقبته**	كتابة حرف **(ڤ)** بدلا من **(ق)** وهذا الحرف غير موجود الحروف الألف بائية، وكذلك كتابة واو الجماعة بدلا من ضمير الهاء الغائب، والسبب يعود إلى القياس الخاطئ، حيث كتب الكاتب هذه الكلمات كتابة عروضية كما نطقها تماماً ولم يراعي القاعدة النحوية.
04	**ع** الأرض	//	**على** الأرض	كتابة حرف الجّر كما نطقه تماماً حيث اكتفى بحرف العين فقط وهذا بتأثير لهجته.
05	**زهلت** طبعا	//	**ذهلت** طبعا	كتابة حرف **(الزاي)** بدلا من **(الذال)** وهذا نتيجة لنطق الكاتب هذه الكلمة بالزاي وهذا تأثيره بلهجته.

06	الأسبوع الجاي **<u>بالزغاريط</u>**	صوتي	الأسبوع الجاي **<u>بالزغاريد</u>**	استبدال حرف الدال في كلمة **(زغاريد)** بالطاء لتداولها في العامية وتعني «**(زَغْرَدَ)** البعير ردّد هديره في حلقه والمرأة: ردّدت صوتها بلسانها في فمها[1]»
مجموع الأخطاء الصوتية: (06) أخطاء.				
جدول: 07				

- **التعليق على الجدول 07:**

من البديهي أن تفتقر إلى الأخطاء الصوتية باعتبارها مكتوبة، وهذا النوع من الأخطاء كثيرا ما يشيع في المدونات الصوتية وكل ما هو منطوق. حيث بلغ عدد الأخطاء التي وجدناها في مدونتنا (06) أخطاء، وتتمثل في مخالفة نطق أحد حروف الكلمة نتيجة لتأثر النّاشر بلهجة العامية، مما يؤدي به إلى نطق الأصوات كما تعوّد على استعمالها في كلامه اليومي ويدوّنُها كما هي دون النظر إلى ما يقابلها في اللغة العربية الفصحى.

7.6. الأخطاء المطبعيّة:

وهي تلك الأخطاء التي يقع فيها الناشر الذي يكتب تلك القصص وتتمثل في زيادة الحروف أو حذفها، أو استبدال حروف بحروف أخرى تشابهها، أو الجمع بين كلمتين دون ترك فراغ بينهما، وينتج ذلك لأسباب عديدة تعود إلى سرعة الكتابة على لوحة المفاتيح أو نقص

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، باب الزاي، ص 394.

الانتباه عند الكتابة مما يؤدي إلى حذف حرف أو زيادته، كما أنه قد يستبدل حرفا مكان حرف آخر نتيجة لعدم التفريق بينهما مثل الخطأ في كتابة الجيم والحاء والخاء أو الزاي والرّاء (ج ح، خ، ر، ز، د، ذ، ...) ومثل هذه الأخطاء قد يخل بدلالة الكلمة ويغير في معناها.

رقم	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	**دموعهقال**	مطبعي	**دموعه قال**	إهمال ترك الفراغ بين الكلمتين **(دموع)** و**(قال)** وجعلهما كلمة واحدة وهذا بسبب سرعة الكتابة وعدم الانتباه.
02	بل **وصلتهكم** بطريقة مختلفة	//	بل **وصلتهم** بطريقة مختلفة	زيادة حرف الكاف إلى الكلمة.
03	كنت **تانتظر**	//	كنت **أنتظر**	زيادة حرف التاء والسبب يعود إلى سرعة الكتابة وعدم الانتباه
04	في **الكوزارث** الجوية	//	في **الكوارث** الجوية	زيادة حرف الزّاي إلى كلمة كوارث
05	**فواالله** اني	//	**فوالله** إني	زيادة الألف بعد الواو وذلك لعدم انتباه الكاتب إلى أنّه كتب **(ألف)** لفظ الجلالة **(الله)** مرتين.
06	**مرأة الجل**	//	امرأة **الجن**	حذف الألف في كلمة **(امرأة)** وإبدال حرف النون باللاّم.

07	**زبدأت** بالارتفاع	//	**بدأت** بالارتفاع	زيادة حرف الزاي إلى كلمة **(بدأت)**
08	**الالام**	مطبعي	**الآلام**	زيادة حرف الألف.
09	**الئ** الجنة	//	**إلى** الجنة	كتابة الهمزة على النبرة بدلا من الألف المقصورة.
10	هذا **منبوط** بك	//	هذا **مربوط** بك	إبدال حرف الرّاء بالنون
11	في اليوم **تالي**	//	في اليوم **التالي**	حذف **(الـ)** التعريفيّة في كلمة **(تالي)**
12	ونسيتم **كذابكم**	//	ونسيتم **كذبكم**	زيادة حرف الألف إلى كلمة كذبكم
13	ما **تشاؤن**	//	ما **تشاءون**	حذف الواو من كلمة تشاءون والتي يراد بها الجمع المذكر السالم.
14	لعدم **الإشتباه**	//	لعدم **الانتباه**	إبدال حرف النون بحرف الشين
15	وعند **لجوئي**	//	وعند **لجوئي**	كتابة الهمزة المرسومة على الواو بدلا من حرف الواو لتشابههما في الرسم وعدم الانتباه.
16	إن كنتم **معنيين ن**	//	إن كنتم **معنيين**	إضافة حرف النون في آخر الكلمة وهذا يعود لزلّة في الكتابة على لوح المفاتيح.
17	ومن **يثق الله**	//	ومن **يثق بالله**	حذف حرف الجّر **(الباء)** ممّا يؤدي إلى ركاكة التعبير والتأثير في المعنى والسبب يعود إلى سرعة الكتابة وعدم الانتباه.
مجموع الأخطاء المطبعية: (17) خطأ.				

جدول: 08

- **التعليق على الجدول 08:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأخطاء المطبعية واردة بكثرة في القصص المنشورة، حيث بلغ عددها (17)، ووقوع الناشر في مثل هذه الأخطاء يعود إلى السرعة في الكتابة وعدم الانتباه، حيث تؤدي في كثير من الأحيان إلى إحداث خلل كبير في معنى الكلمة، وكذلك المعنى العام للقصة لأنها كثيرا ما تمسّ في تغيير دلالة الكلمة مما يعيق الفهم الصحيح للمعنى أو المغزى المراد تحقيقه من خلال القصّة.

8.6. الدّخيل والمعرب:

كثيرا ما يُدخل كاتبوا القصص القصيرة في "الفايسبوك" الكلمات الأجنبية في كتاباتهم فمنها ما ينقلونها كما هي دون إحداث أيّ تغيير فيها وتسمى كلمات دخيلة، ومنها ما يخضعونها للميزان الصرفي العربي وتسمى كلمات معربة، يقول السيوطي في المزهر «فكل كلمة دخلت إلى العربية ليست من العربية فهي دخيلة، سواء أعربت أم تركت على حالها[1]» ومنه فإن المعرب يعتبر دخيلا باعتباره مصطلحا غير أصلي في العربية، والفرق بينهما هو أنّ الدخيل أعمّ من المعرب.

ورغم أن بعض تلك المصطلحات تملك مقابله في اللغة العربية إلاّ أنهم يفضّلون استخدام تلك المصطلحات الأجنبية، وربّما لكثرة استخدامها في الكلام اليومي أدّى بهم إلى توظيفها أو لأن تلك المقابلات من الفصحى صعبة وغير معروفة لدى عامة الناس، وذلك لتسهيل إيصال الرسالة للقارئ العادي الذي يجهل معظم مصطلحات الفصحى، باعتبار أنّ مستويات مستخدمي "الفايسبوك" متفاوتة فمنهم من يكون في مستوى معرفي عالي ومنهم العكس، ولجعل

[1] سعدي حناوي، المعجم والمفصل في المعرب والدخيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ص 69.

تلك القصص في متناول جميع الفئات المعرفية يقوم راويها وناشرها باستخدام ألفاظ معروفة ومستخدمة من طرف كافة الناس من أجل تسهيل عملية الفهم لديهم، وفيما يأتي نماذج الدخيل والمعرب التي وردت في القصص القصيرة المنشورة في "الفايسبوك".

رقم	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	**موديل**	دخيل	**نموذج**	"**موديل**" كلمة أجنبية يقابلها من الفرنسية "**modéle**" ومن الإنجليزية "**model**" ومن العربية نموذج ورغم أن مقابلها في العربية فصيح ومفهوم إلا أن الكاتب فضل توظيف الكلمة الأجنبية لأنها المتداول بين أفراد مجتمعه
02	**الميكروفون**	//	**مكبر الصوت**	"**الميكروفون**" كلمة أجنبية يقابلها في الفرنسية "**Microphone**"
03	في **الطاكسيات**	//	في **سيارات الأجرة**	كلمة **(طاكسي)** دخيلة يقابلها في الفرنسية **(Taxi)** أصبحت تستخدم في الكلام اليومي، حيث صاغوا منها جمعاً **(طاكسيات)** من أجل التعبير عن الجمع، ويقابلها في العربية سيارات الأجرة، ورغم أنه مفهوم ومعروف لدى كافة الناس إلا أنه

				يفضلون استعمال الكلمة الأجنبية والسبب في ذلك تأثرهم باللغة الثانية واختلاطهم بالأعاجم.
04	من **الكوميسارية**	معرب	من **مخفر الشرطة**	كلمة معربة، ويقابلها في الأجنبية **(Le commissariat)** ويقابلها في العربية **(مخفر الشرطة)**
05	**البوليسي**	دخيل	**الشرطي**	كلمة أجنبية دخيلة يقابلها في اللغة الفرنسية **(Le Policier)** وفي اللغة العربية شرطي.
06	**السّاشي**	//	**الكيس**	كلمة دخيلة يقابلها في اللغة الفرنسية **(Le Sachet)** وفي اللغة العربية كيس.
07	**الفوروج**	//	**الضوء الأحمر**	كلمة دخيلة يقابلها في اللغة الفرنسية **(Le feu rouge)** وفي اللغة العربية الضوء الأحمر وهي رمز يدّل على الخطر.
08	**التلفزيون**	//	**التلفاز**	كلمة دخيلة أدخلت إلى معجم اللغة العربية للدلالة على ذلك الجهاز الذي ينقل الصور والأصوات عبر قنوات مختلفة في جميع أنحاء العالم، والذي اخترعه الألماني "بول نبكو Paul

				Nipkow" عام 1884، وباعتباره اختراعاً جديداً لم يجدوا لم يجدوا له مصطلحاً عربيا فصيحاً يدل عليه فقاموا بتعريب تسميته على وزن عربي **(فِعلال)** وأصبحت تسميته تلفاز «ويطلق على التلفزيون عدة أسماء منها: تلفاز، تلفزة والمرناة والرائي[1]».
09	**أوكي**	دخيلة	**حسناً**	كلمة أجنبية **(OK)** وتدّل على القبول والرضى والموافقة على الشيء.
10	باطلاق **بودرة** اطفاء النار	معربة	بإطلاق **مسحوق** إطفاء النار	**(بودرة)** كلمة أجنبية معربة يقابلها في الفرنسية مصطلح **(La poudre)** وفي العربية **(مسحوق)** وتعني هذه الكلمة في السياق **(الثلج الرقيق)** التي يستعمل لإخماد النار.
11	**الدكتور**	دخيل	**طبيب**	كلمة انجليزية أدخلت إلى المعجم العربي نتيجةً للاستعمال الكثير لها مما جعلها متداولة في ألسنة العامة ويقابلها في الفصحى مصطلح **(طبيب)**، كما تحمل معاني أخرى

[1] سميحة ناصر خليف، خصائص التلفزيون، 14 يوليو 2016، 12:48، تقنيات منوعة <mawdoo3.com

				متعددة تتغير بتغير السياق الذي ترد فيه، فقد تعني (حامل شهادة الدكتوراه خبير، يعالج، يصلح ...)
مجموع أخطاء المعرب والدخيل هو: (11) خطأ.				

جدول: 09

- **التعليق على الجدول 09:**

يوضّح لنا الجدول مدى شيوع كل من المعرب والدّخيل في الكتابات العاميّة من الناس وحتى الأكاديميين منهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدخلون كلمات أجنبية من شتّى المجالات في كلامهم اليومي وحتى في كتاباتهم، حيث يلجئون إلى توظيف الكلمات الدخيلة رغم امتلاكها لمقابلات فصيحة ومفهومة في اللغة العربية، وكذلك شيوع وسائل التواصل الاجتماعي وجلّ الوسائل التكنولوجية المستعملة في عصرنا الحالي والّتي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير على مستوى اللّغة العربية الفصحى خاصة ولهجتها المتفرعة منه العامية، وقد بلغ عدد الكلمات المعربة والدخيلة من خلال الجدول إلى (11) خطأ.

9.6. الكلمات والعبارات العامية:

لقد بدأت العامية تغزو متحدثي اللغة العربية من الطلبة وحتى المتخصّصين، ويظهر ذلك في كتاباتهم المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، نختص منها "الفايسبوك"، فرغم أن اللغة العربية كغيرها من اللغات تمتاز بمستويين (مستوى إجلالي ومستوى عادي ارتجالي) إلاّ أن المستوى العادي يعتبر مخالفة للفصحى، حيث «اهتم المجتمع اهتماما نسبيا بالأساليب

في العامية، واعتبرها مخالفة لأساليب الفصحى، وإن كانت تقترب منها[1]»، وتصادفنا في مدونتنا الكثير من الألفاظ العامية التي يلجأ إليها جلّ فئات المجتمع حتى المثقفين منهم بغية توصيل الرسالة أو المغزى الذي تحمله تلك القصة التي ينشرها، وكذلك سهولة التعامل معهم وتتضح لنا الفكرة عند تعريف "محمد الطناحي" للغة العامية في قوله «هي التي يمارسها الحرفيون والصناع والباعة، ونلجأ إليها (نحن المثقفين) أحيانا حين نتعامل مع هذه الفئات وهذه اللغة ينبغي أن تظل في دائرتها المحدودة لغة التعامل مع هذه الفئات وقضاء مصالح فقط، لا يحتفل بها ولا يلتفت إليها[2]»، لكن ما يعيب على الذي يقحم اللغة العامية في اللغة الفصحى أنه لا ينظر التأثير السلبي الذي يطرأ على الفصحى، والذي يهدد على اضمحلالها وشيوع اللحن فيها ممّا يفقدها قدسيتها.

الرقم	الخطأ	نوعه	تصويبه	تفسيره
01	**أبوس** يدك	كلمة عامية	**أقبّل** يدك	استعمال الكلمة العامية **(أبوس)** للتعبير عن فكرته رغم وجود مقابل لها في الفصحى **(أقبّل)** وهي لفظة معروفة ومفهومة.
02	**خاوتي ردوا بالكم**	عبارة عامية	**انتبهوا يا إخوتي**	لجأ إلى استعمال عبارة عامية من أجل التحذير، والسّبب يعود إلى

[1] محمد رشاد الحمزاوي، مناهج ترقية اللغة العربية تنظيرا مصطلحا معجما، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة: 1986م، دار العرب الإسلامي، ص 289

[2] محمود محمد الطناحي، في سبيل العربية، تحرير وتعليق: أحمد عبد الرحيم، تقديم: حسن الشافعي (1355-1417 هـ) (1935-1999م)، أروقة للدراسات والنشر، ص 318، 319.

				الجهل بكيفية صياغة الجملة بكلمات فصيحة.
03	**جيت دوكا**	عبارة عامية	**أتيت الآن**	**(جيت)**، **(دوكا)** كلمتان عاميتان ونطقهما عامي ويقابلها في الفصحى **(أتيت)** ،**(الآن)** وهما كلمتان من اللهجة الجزائرية.
04	المهم **حنا**	كلمة عامية	المهم **نحن**	وهي كلمة عامية يعبّر عنها الشعب الجزائري عن ضمير المتكلم **(نحن)** ويفضّل كاتب القصص القصيرة في "الفايسبوك" استخدام اللّهجة العامية رغم وجود كلمات عربية فصيحة ومفهومة.
05	**زوج** بنات	كلمة عامية	**بنتان**	استخدام كلمة **(زوج)** للتعبير عن العدد **(اثنان)** ويقابلها في العربية الفصحى لفظة **(بنتان)**
06	كي **ركبو**	كلمة عامية	لمّا **ركبوا**	**(كي)** كلمة عامية ونطقها عامي ويقابلها في العربية حرف **(لمّا)** وهي ظرف زمان بمعنى **(حين)**.
07	**مول** الطاكسي	كلمة عامية	**مالك** سيارة الأجرة	**(مول)** كلمة عامية تستخدم في اللهجة الجزائرية ويقابلها في العربية كلمة **(مالك)** وهو الذي يملك سيارة الأجرة

				كما ورد في السياق.
08	**وين حاب**	عبارة عامية	**إلى أين تريد**	**(وين)** تستخدم للسؤال عن المكان وتقابلها في العربية كلمة **(أين)**، وكلمة **(حاب)** تقابله في العربية كلمة **(تريد)**.
09	**وين ماشيين**	كلمة عامية	**إلى أين نحن ذاهبون**	**(ماشيين)** وتعني في اللغة العربية الفصحى **(ذاهبين)**، فهي كلمة عامية وقد فضل الكاتب استخدامها رغم أنّ مقابلها في الفصحى مفهوم عند كافة القرّاء باختلاف مستوياتهم الثقافية.
10	**شوية**	كلمة عامية	**القليل**	**(شوية)** كلمة عامية من اللهجة الجزائرية ويقابلها في الفصحى كلمة **(قليل)**.
11	**بلعاني**	كلمة عامية	**عمداً**	**(بلعاني)** كلمة عامية من اللهجة الجزائرية ويقابلها في الفصحى كلمة **(عمداً)**.
12	**حرق** الضوء الأحمر	كلمة عامية	**تجاوز** الضوء الأحمر	**(حرق)** كلمة عامية من اللهجة الجزائرية ويقابلها في الفصحى **(تجاوز وتخطّى وخرق)**، والمعنى في الجملة هو خرق لقانون من قوانين المرور.

13	**غي روح أخويا**	عبارة عامية	**اذهب يا أخي**	وكلمة **(غي)** تقابلها كلمة **(فقط)** في العربية، وكلمة **(روح)** تقابلها **(اذهب ارحل)** والهمزة **(أ)** للنداء و**(خويا)** تقابلها كلمة **(أخي)**
14	**ارواحوا نشوف واش كاين**	عبارة عامية	**تعالوا لنرى ماذا هناك**	وكلمة **(ارواحوا)** تقابلها كلمة **(تعالوا)** في العربية، وكلمة **(نشوف)** تقابلها **(نرى)**، و**(واش كاين)** وتعني السؤال عمّا حدث يقابلها في العربية السؤال **(ماذا هناك)** وذلك حسب ما تعنيه في السياق.
15	هو **يحل** الساشي	كلمة عامية	هو **يفتح** الكيس	**(يحل)** كلمة عامية تحمل معنى الفتح والفعل **(يحلّ)** الذي يحمل نفس حروف الكلمة العامية لكنه فصيح ويعني **(فك)** كقولنا مثلا يحلّ عقدة أي يفكّها، وكلمة **(يحل)** استخدمت في العامية لتحمل دلالة الفتح في السياق كما أنه تغيرت حركاتها الإعرابية عند النطق **(يُحَلْ)**.
16	**ويلقاه معمره**	عبارة عامية	**ويجدها مملوءة**	تقابل كلمة **(معمرة)** في الفصحى كلمة **(مملوءة)**.

17	يحكي قصة **صارت معاه**	عبارة عامية	يحكي قصة **حدثت معه**	**(صارت معاه)** كلمة عامية من اللهجة ويقابلها في الفصحى **(حدثت معه)** ولا يقصد به الفعل الماضي الناقص **(صار)** وإنّما تحمل معنى آخر غير المعنى الفصيح لها، ويتضح معناها من السياق.
18	**وتتفكر حالها** في أمريكا	عبارة عامية	**وتظنّ نفسها** في أمريكا	تقابل الكلمة العامية **(بتفكر)** في العربية كلمة **(تظنّ)**، وكلمة **(حالها)** تقابلها كلمة **(نفسها)** فهما كلمتان عاميتان ونطقهما عامي، وتحملان دلالة من السياق الذي تردان فيه.
19	**بدك مني إشيء**	عبارة عامية	**أتريد مني أي شيء**	**(بدّك)** كلمة عامية من اللهجة السورية، وتقابلها في العربية كلمة **(تريد)**، أمّا كلمة **(إشيء)** فهي طريقة نطق كلمة **(أي شيء)** بأسلوب عامي.
20	**ده** شرف ليه	كلمة عامية	**هذا** شرف لي	**(ده)** كلمة عامية ونطقها عامي ويقابلها في الفصحى اسم الإشارة **(هذا)**.
21	أطلب **أيد** بنتك	//	أطلب **يد** ابنتك	**(أيد)** كلمة عامية تعني **(اليد)** في الفصحى وهي شائعة بكثرة في

				اللهجات العربية الشرقية.
22	**الجواز**	كلمة عامية	**الزواج**	كلمة عامية من اللهجة المصرية وتستعمل هذه الكلمة للتعبير عن مقابلها في الفصحى **(الزواج)**
23	الأسبوع **الجاي**	كلمة عامية	الأسبوع **القادم**	كلمة عامية تدلّ على معنى القدوم وتقابلها في الفصحى **(قادم)**
24	**يستناها**	كلمة عامية	**ينتظرها**	كلمة عامية تدلّ على معنى الانتظار
25	**في بالقارب**	كلمة عامية	**هناك في القارب**	**(في)** كلمة عامية تحمل معنى **(هناك)** أي أنه هناك شخص ما في المكان المعين، ولا تفهم منها هنا أنها حرف من حروف الجرّ وإنما الحكم عليها يكون في طريقة نطقها حيث تنطق نطقا عاميا، ويفهم معناها من سياق الكلام.
26	**ما فيش**	كلمة عامية	**لا يوجد**	كلمة عامية تستخدم في معظم اللّهجات العربية وهي تدل على عدم وجود الشيء
مجموع الأخطاء العامية هو: (26) خطأ.				

جدول: 10

- **التعليق على الجدول 10:**

دوّنا في الجدول كلمات وعبارات عامية منتشرة بشكل كبير، حيث حصرنا عددها في (26) خطأ موزعا بين كلمات وعبارات عامية، ما يجعلنا نؤكد أن ناشر القصص القصيرة على موقع التواصل الاجتماعي كثيرا ما يميل إلى استخدام العامية في كتاباته، والسبب يعود إلى تأثره باللّهجة وكذلك المحيط الذّي يعيش فيه، كما يكمن السبب في عدم تمكنه من إنشاء جمل مفيدة باللّغة العربية الفصحى لفقر معجمه اللّغوي.

7. دراسة إحصائية للأخطاء اللغوية الشائعة في "الفايسبوك":

بعد تقديم دراسة وصفية وتحليلية للأخطاء الشائعة في "الفايسبوك"، كان علينا تقديم دراسة إحصائية لجميع هذه الأخطاء المتحصل عليها في المدونة لتحديد نسبة شيوعها وبيان أي نوع من أنواع هذه الأخطاء السابق ذكرها هي الأكثر شيوعا في هذا الموقع (فايسبوك).

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الأخطاء الإملائية	51	%34.93
الأخطاء الصرفية	11	%7.53
الأخطاء النحوية	6	%4.11
الأخطاء الدلالية	1	%0.68
الأخطاء الأسلوبية	17	%11.64
الأخطاء الصوتية	6	%4.11
الأخطاء المطبعية	17	%11.64
أخطاء المعرب والدخيل	11	%7.53
الأخطاء العامية	26	%17.81
المجموع	146	%100

جدول 11:مجموع الأخطاء اللغوية مرفوقة بنسبها المئوية.

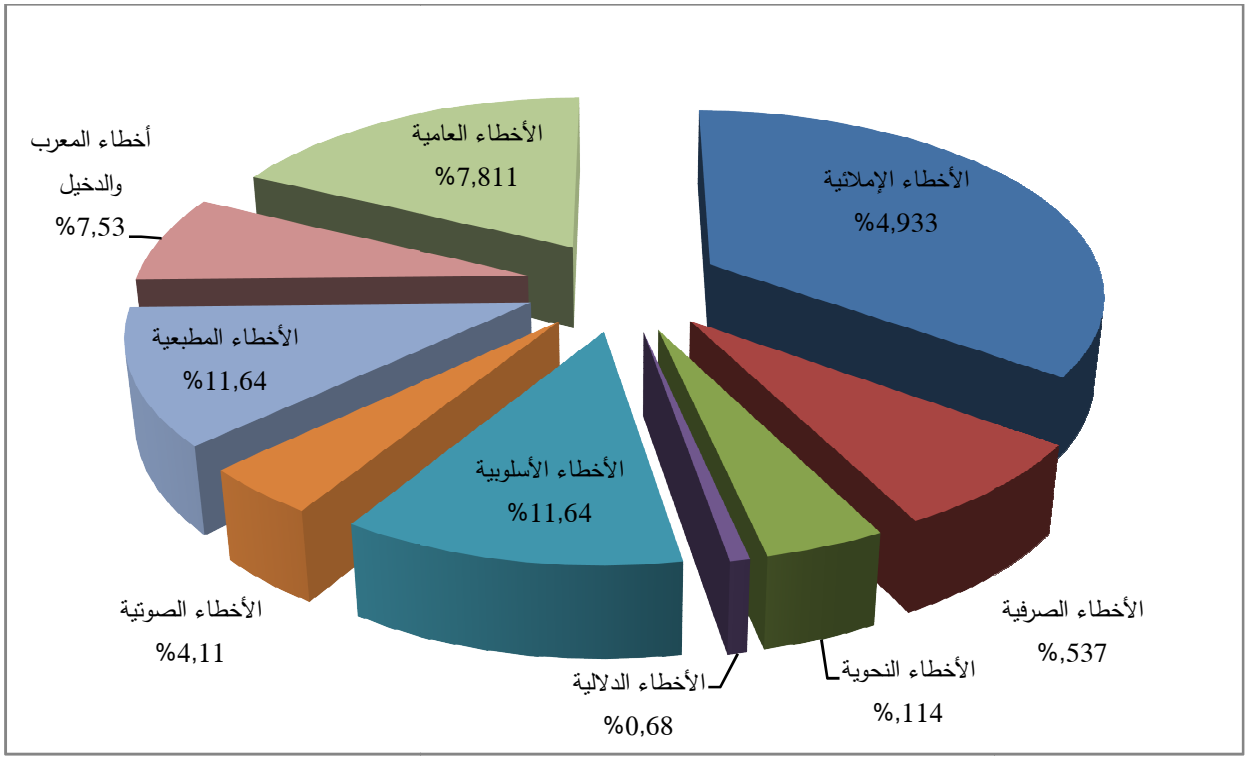

الشكل 01: إحصاء الأخطاء الواردة في المدونة.

- **التعليق على الدراسة الإحصائية:**

يتضح لنا من خلال الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في المدونة أن الأخطاء الإملائية هي التي أخذت أكبر نسبة حيث بلغت (34,93%) من مجموع الأخطاء التي استخرجنها، وتتوزع هذه النسبة على أخطاء رسم الهمزة وباقي الأخطاء الإملائية الأخرى وذلك لأسباب تعود إلى عدم تلقيهم للملكة اللّغوية في المدرسة تحصنهم من الوقوع في مثل هذه الأخطاء. تليها الأخطاء العامية التي تبلغ نسبتها (17,81%) وهي كثيرة الورود في القصص الصغيرة المنشورة والسبب يعود إلى تأثر الناشرين باللهجة العامية، وكذلك عدم تمكنهم من اللّغة العربية وفقر معجمهم اللّغوي الذي يمكنهم من التعبير عن أفكارهم بلغة فصيحة دون اللجوء إلى استخدام لهجتهم عند سردهم لتلك القصص. بالإضافة إلى باقي الأخطاء التي كانت نسبها

ضئيلة مقارنة بالأخطاء السابقة، فقد وردت الأخطاء الأسلوبية والمطبعية بنسبة متساوية تبلغ (11,64%)، وتليها الأخطاء الصرفية وأخطاء المعرب والدخيل بنسبة (7,53%)، وكذلك الأخطاء الصوتية والنحوية بنسبة (4,11%)، أما الأخطاء الدلالية فقط كانت نسبتها ضئيلة جداً تبلغ (0,68%) والسبب يعود إلى ميل الناشرين لاستخدام ألفاظ بسيطة تتماشى ومستواهم اللغوي مما يحصنهم من توظيف ألفاظ تخرج عن دلالة كلامهم، وبهذا تكون لغة "الفايسبوك" أقرب بكثير إلى العامية في بعض المقامات فيما يهدد اللّغة العربية الفصحى من الزوال والانحطاط.

الخـــــاتمـــــة

وخير ما نختم به دراستنا هذه هو ذكر أهم النّتائج التي توصّلنا إليها في هذا البحث وهي كما يلي:

- الخطأ اللّغوي أنواع، فمنه اللّحن ومنه الغلط ومنه الزلّة وكلٌّ لديه خصائصه التي تميّزه عن غيره، رغم وجود نقاط الاشتراك بينهما، واللّحن أكثر ما شغل العرب منذ القديم وإلى يومنا هذا.
- سعي العرب القدامى إلى الحدّ من شيوع ظاهرة اللّحن الذي يهدد اللّغة العربية وكان ذلك من خلال كتاباتهم، أمّا في العصر الحديث فقد وضع "كوردر" منهجا يساعد على تحديد الأخطاء اللّغويّة التي يقع فيها المتعلمون وتصنيفها ضمن مستويات مختلفة(نحويّة وصرفيّة ودلاليّة وإملائيّة وأسلوبيّة)، ثم تصويبها وتفسيرها للمتعلّم من أجل الحدّ من انتشار هذه الظاهرة وضمان سلامة اللّغة العربية من اللّحن.
- أكثر مواقع التّواصل الاجتماعي استعمالا و تداولا لدى الناس نجد "الفايسبوك" حيث حقق ما يصل إلى ملياري (2 مليار) مشاركة عبر أنحاء العالم قبل نهاية 2017.
- ورغم إيجابياته في نشر ثقافات الأمم والمجتمعات المختلفة، إلا أنه يعدّ سببا من الأسباب الرّئيسة التي تهدد اللّغة العربية الفصحى وتؤدي إلى فسادها.
- وجود علاقة تأثير وتأثّر بين ناشر القصص القصيرة على "الفايسبوك" ومتلقيها حيث يتأثر الناشر بلهجات محيطه والمتلقي بدوره يتأثر بلغة الناشر التي اعتمدها في كتابة قصصه.
- عدم التّقيد بقواعد اللّغة العربية عند الكتابة و النّشر مما يعيق إيصال الرّسالة للمتلقي بشكل جيّد والذي يؤدي إلى تغيير دلالة الألفاظ بتغير حركات الكلمة الواحدة.

- نطق الكلمات يختلف عن كتابتها حيث يكتب النّاشر الكلمات كتابة عروضية دون أن يعي هذا الاختلاف، فنطق التاء المربوطة هاءً لا يعني كتابتها بهذا الشكل وإنما يستوجب ظهورها عند الكتابة ونفس الشّيء للحركات الطويلة والقصيرة، فمثلا نطق اسم الإشارة "هذا" يكون بتطويل حركة "الهاء" عند النّطق لا يعني كتابتها "هاذا".
- إدخال كلمات وعبارات عامية عند كتابة القصص المنشورة باللّغة الفصحى تصل نسبتها في مدونتنا إلى 17.81% ناهيك عن باقي القصص التي تنشر كل يوم.
- إدخال الأساليب الجميلة عند الكتابة من أكثر الوسائل التي تجلب القراء و تمتعهم عند قراءة تلك القصص المنشورة، مما يساعد أيضا على رفع نسبة الاستيعاب للمغزى الذي تحمله هذه الأخيرة.

❖ **الاقتراحات والتوصيات:**

- ✓ تدخّل المدارس الابتدائية في برمجة حصص خاصة لتلقين قواعد الإملاء.
- ✓ إطلاق مشاريع عبر وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في حماية اللّغة العربية من الأخطاء .
- ✓ إنشاء صفحات ومبادرات عبر "الفايسبوك" لتعليم قواعد اللّغة العربية الفصحى.
- ✓ نشر مقالات وفيديوهات تساهم في الحفاظ على سلامة اللّغة العربية.
- ✓ نشر فيديوهات للأطفال الصغار كالقصص والرسوم المتحركة باللّغة الفصحى مثلًا وذلك من أجل تنمية ملكاتهم اللّغوية عند متابعاتهم الدّائمة.
- ✓ حرص أولياء التلاميذ على ضرورة عدم قراءة أولادهم القصص المنشورة في مواقع التواصل باعتبارها لا تتقيد بأي قانون يثبت صحتها، وتشجيعهم على قراءة القصص الورقيّة.

- ✓ إنشاء لجان متخصصة لدى إدارة "الفايسبوك" تدرس القصص المراد نشرها قبل الشروع في عملية النّشر.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في تقديم مساهمة ولو بسيطة في التقليل من انتشار الخطأ اللغوي لأنه ليست طرفة يتسلى بها فهو خطر يهدد لغتنا.

قائمة

المصادر

والمراجع

القرآن الكريم.

1. إبراهيم عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، 301 شارع كامل مدني (الفجالة)، (د.ت)، مكتبة غريب .
2. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: محمود الطفاحي، 1979، دار الفكر، ج4.
3. ابن علي الحربي عبد العزيز، لحن القول تصويب وتغليط ألفاظ وجمل شائعة، ط1. 1431 هـ2010 م، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.
4. ابن فارس، مقاييس اللغة، تج: عبد السلام هارون، ط1. بيروت: 1991، دار الجيل.
5. ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1. بيروت: 1415هـ1995م، دار الكتب العلمية، ج1.
6. أبو الرب محمد، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1. 2005، دار وائل للنشر.
7. أبو الطيب عبد الواحد البغدادي، مراتب النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفاضل وإبراهيم، دط. القاهرة: 1955 مكتبة النهضة.
8. الأصفهاني الراغب، مفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيدي كيلالي، بيروت دت، دار المعرفة.
9. الأفغاني سعيد، الموجز في قواعد اللغة، في قواعد اللغة العربية، دط. دار الفكر (دت).
10. الحمزاوي محمد رشاد، مناهج ترقية اللغة العربية تنظيرا مصطلحا معجما، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة: 1986م، دار العرب الإسلامي.
11. الخولي محمد، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، ط1. الرياض جامعة الملك سعود: 1988.

12. العجرمي منى، هالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللّغوية لدارسي اللّغة العربيّة للمستوى الرابع من الطلبة الكوريّين، في مركز اللّغات الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، 2015، مجلد 42 ملحق1.
13. العسكري أبو هلال، الفروق اللّغوية، تعليق محمد باسل، ط1. بيروت: 2000م دار الكتب العلمية.
14. العناتي وليد، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2003 الجوهرة للنشر والتوزيع.
15. القاسم بن سلام أبو عبيد، غريب الحديث، تح: حسين محمد محمد شرف، دط. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 19841404.
16. براون هـ. دوجلاس، أسس تعلّم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دط. بيروت: 1994، دار النهضة العربية.
17. برطولي سليمة، جهود علماء العربية في الحفاظ على السلامة اللّغوية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات عربية، قسم اللغة العربية، جامعة الجزائر، 2008-2009م.
18. جاسم علي جاسم، تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللّغة العربيّة جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم: يونيو 2009م، العدد الثامن.
19. جاسم علي جاسم، زيدان علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، مجلة التراث العربي، السنة الحادية والعشرين، أيلول 2001، العددان 8483.
20. جواد مصطفى، قل ولا تقل، ط1. 1988م، طبعة خاصة، 2001م، دار المدى للثقافة والنشر، ج 2.
21. حناوي سعدي، المعجم والمفصل في المعرب والدخيل، بيروت، دار الكتب العلمية .
22. خرما نايف، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، الكويت:1988 عالم

المعرفة .

23. خليل حلمي، الكلمة، دراسة لغوية معجمية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية: 1998، دار المعرفة الجامعية.
24. خليل زايد فهد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، عمان: 2006م دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
25. زكريا ميشال، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، ط2. بيروت: 1985 المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.
26. صبحي الفاغوري عوني، الأخطاء الكتابية السنة الرابعة في قسم اللغة العربية جين جي في تايوان، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية لجامعة الأردنية.
27. صيني محمود إسماعيل، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ط1. الرياض: 1402هـ1972م عمادة شؤون المكتبات.
28. طعمية رشدي أحمد، المهارات اللّغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دط. القاهرة: 2014، دار الفكر العربي.
29. طعيمة رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منهاجه وأساليبه، دط. إيسيسكو: 1989، منشورات المنظمات الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
30. عبد التّواب رمضان، لحن العامة والتطور اللّغوي، ط1. القاهرة: 1967.
31. عبد الله عمر الصديق، تحليل الأخطاء اللّغوية التّحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدّولي للّغة العربيّة للنّاطقين باللّغات الأخرى، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 2000م.
32. عبده الراجحي محمد، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية: 1995، دار المعرفة الجامعة.
33. عمر محمود فضل الله محمد، أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، بحث مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية نوفمبر 2009.

34. فارس عثمان لبي محمّد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف دراسة تحليلية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية جامعة المدينة العالمية، 1436 هـ2015م.

35. كرخي أبو خضيري عارف، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، القاهرة: 1994م دار الثقافة للنشر والتوزيع.

36. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4. 2004، مكتبة الشروق الدولية مجلد1.

37. محمد الطناحي محمود، في سبيل العربية، تحرير وتعليق: أحمد عبد الرحيم تقديم: حسن الشافعي، (1355-1417 هـ) (1935 – 1999)، أروقة للدراسات والنشر.

38. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ط1. القاهرة: 1997، عالم الكتب.

39. محمود بن عمر الزمخشري أبي القاسم، أساس البلاغة، ط1. بيروت:1412هـ-1992م،دار صادر للنشر والطباعة.

40. مختار عمر أحمد، أخطاء اللغة المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط4. القاهرة: 2006، عالم الكتب.

41. نبيل قاسم سعدي اليافعي منال، الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر أنموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير، 2016.

42. العناتي علا، عناصر القصة القصيرة، 22 ديسمبر 2015، 10:35 mawdoo3.com

43. المحبة للرسول Said، أنواع قصص الأطفال وشروط كتابتها، 2006/07/26 www.lakii.com10:49

44. خلف بشير، قراءة في كتاب: القصة الجزائرية المعاصرة الدكتور حسان الجيلالي نموذجا، 2015/11/14. s.asp<Www.m.ahwar.org

45. عبد الصادق محمد بدوي عبير، القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية. aabdeasadk<Https://facultu.mu.edu.sa

46. عبيدي إبراهيم، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، 19 أبريل2016 mawdoo3.com

47. ناصر خليف سميحة، خصائص التلفزيون، 14 يوليو 2016، 12:48، تقنيات منوعة <mawdoo3.com

الملاحق

نماذج من القصص

57% 13:35
Facebook est gratuit
قصة اليوم لا تفوتك
ساروي لكم قصة حقيقية دارت احداثها في الجزائر
=======
عاشت سيدة فرنسية في الجزائر واعتنقت الاسلام واهلها كلهم غير مسلمين في فرنسا ,
ثم اصيبت بمرض خطير بالسرطان اعاذكم الله منه وذهبت الي الطبيب الذي تابع حالتها وقال لها ان المرض انتشر في جسدك كله (يعني لا امل بالشفاء) وما هي الا مسألة وقت قصير وتموت , وعمل لها ملف ووضع تقاريره وصور الاشعه وغيرها في الملف .
وعندما علم اهلها بمرضها قالوا لها هذا غضب الرب عليكي لانك اسلمتي , ارجعي عن دين الاسلام عسي الرب يعفو عنك .(هذا طريقة حديثهم) استعمال كلمة الرب بدل (الله)
فلم تستمع لكلامهم وتمسكت بدين الاسلام , فعرضوا عليها انا تأتي فرنسا ويكشف عليها اطباء كبار افضل من اطباء الجزائر !!
Votre commentaire...

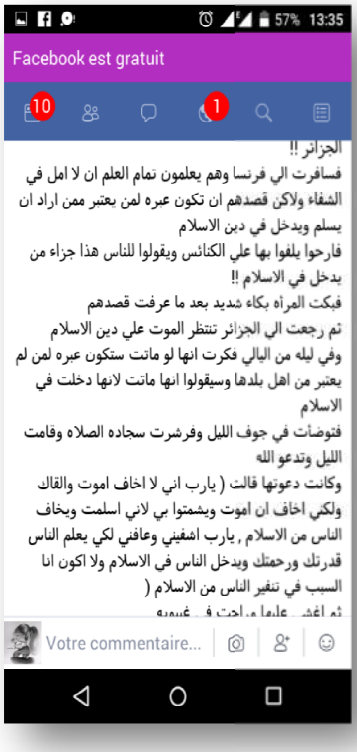
57% 13:35
Facebook est gratuit
الجزائر !!
فسافرت الي فرنسا وهم يعلمون تمام العلم ان لا امل في الشفاء ولاكن قصدهم ان تكون عبره لمن يعتبر ممن اراد ان يسلم ويدخل في دين الاسلام
فارحوا يلفوا بها علي الكنائس ويقولوا للناس هذا جزاء من يدخل في الاسلام !!
فبكت المرأه بكاء شديد بعد ما عرفت قصدهم
ثم رجعت الي الجزائر تنتظر الموت علي دين الاسلام
وفي ليله من الليالي فكرت انها لو ماتت ستكون عبره لمن لم يعتبر من اهل بلدها وسيقولوا انها ماتت لانها دخلت في الاسلام
فتوضأت في جوف الليل وفرشت سجاده الصلاه وقامت الليل وتدعو الله
وكانت دعوتها قالت (يارب اني لا اخاف اموت والقالك ولكني اخاف ان اموت ويشمتوا بي لاني اسلمت ويخاف الناس من الاسلام , يارب اشفيني وعافني لكي يعلم الناس قدرتك ورحمتك ويدخل الناس في الاسلام ولا اكون انا السبب في تنفير الناس من الاسلام (
Votre commentaire...

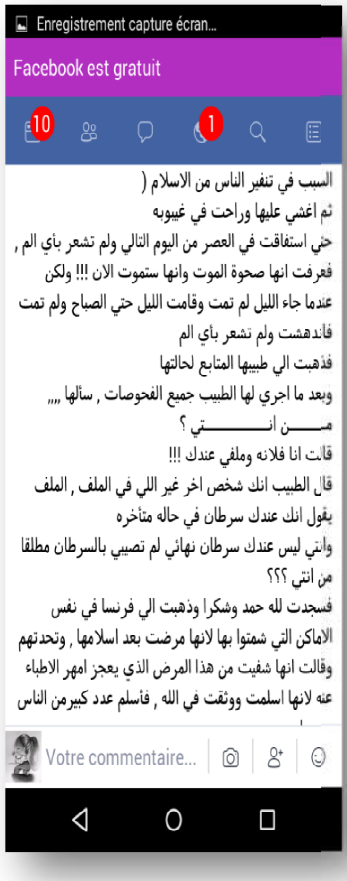
Enregistrement capture écran...
Facebook est gratuit
السبب في تنفير الناس من الاسلام (
ثم اغشي عليها وراحت في غيبوبه
حتي استفاقت في العصر من اليوم التالي ولم تشعر بأي الم ,
فعرفت انها صحوة الموت وانها ستموت الان !!! ولكن
عندما جاء الليل لم تمت وقامت الليل حتي الصباح ولم تمت
فأندهشت ولم تشعر بأي الم
فذهبت الي طبيبها المتابع لحالتها
وبعد ما اجري لها الطبيب جميع الفحوصات , سألها ,,,
مـــــن انـــــــــتي ؟
قالت انا فلانه وملفي عندك !!!
قال الطبيب انك شخص اخر غير اللي في الملف , الملف يقول انك عندك سرطان في حاله متأخره
وانتي ليس عندك سرطان نهائي لم تصيبي بالسرطان مطلقا
من انتي ؟؟؟
فسجدت لله حمد وشكرا وذهبت الي فرنسا في نفس
الاماكن التي شمتوا بها لانها مرضت بعد اسلامها , وتحدتهم
وقالت انها شفيت من هذا المرض الذي يعجز امهر الاطباء
عنه لانها اسلمت ووثقت في الله , فأسلم عدد كبيرمن الناس
Votre commentaire...

Enregistrement capture écran...
Facebook est gratuit
فسجدت لله حمد وشكرا وذهبت الي فرنسا في نفس
الاماكن التي شمتوا بها لانها مرضت بعد اسلامها , وتحدتهم
وقالت انها شفيت من هذا المرض الذي يعجز امهر الاطباء
عنه لانها اسلمت ووثقت في الله , فأسلم عدد كبيرمن الناس
بسببها
انظر الي عظمة الله ورحمة كيف يستجيب لعباده
قال الله تعالي في سورة البقره (((وإذا سألك عبادي عني
فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)))(186)
هل من قائل #سبحان الله avec - اسبنات لطبخ.
Votre commentaire...

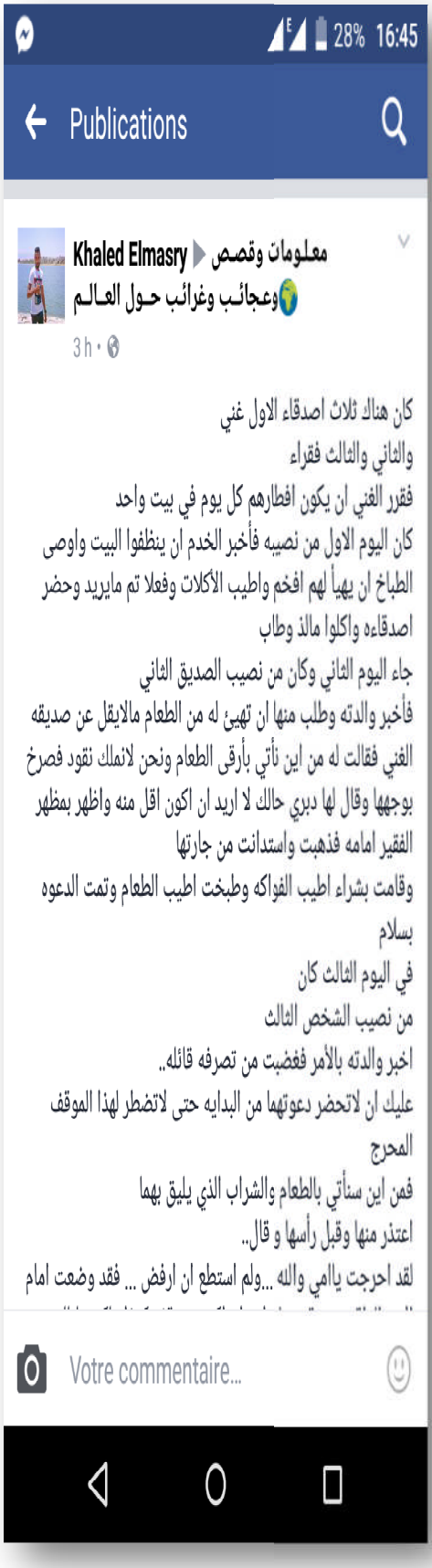
28% 16:45
Publications
Khaled Elmasry ◀ معلومات وقصص وعجائب وغرائب حول العالم
3 h
كان هناك ثلاث اصدقاء الاول غني
والثاني والثالث فقراء
فقرر الغني ان يكون افطارهم كل يوم في بيت واحد
كان اليوم الاول من نصيبه فأخبر الخدم ان ينظفوا البيت واوصى الطباخ ان يهيأ لهم افخم واطيب الأكلات وفعلا تم مايريد وحضر اصدقاءه واكلوا مالذ وطاب
جاء اليوم الثاني وكان من نصيب الصديق الثاني
فأخبر والدته وطلب منها ان تهيئ له من الطعام مالايقل عن صديقه الغني فقالت له من اين نأتي بأرقى الطعام ونحن لانملك نقود فصرخ بوجهها وقال لها دبري حالك لا اريد ان اكون اقل منه واظهر بمظهر الفقير امامه فذهبت واستدانت من جارتها
وقامت بشراء اطيب الفواكه وطبخت اطيب الطعام وتمت الدعوه بسلام
في اليوم الثالث كان
من نصيب الشخص الثالث
اخبر والدته بالأمر فغضبت من تصرفه قائله..
عليك ان لاتحضر دعوتها من البدايه حتى لاتضطر لهذا الموقف المحرج
فمن اين سنأتي بالطعام والشراب الذي يليق بهما
اعتذر منها وقبل رأسها و قال..
لقد احرجت ياامي والله ...ولم استطع ان ارفض ... فقد وضعت امام
Votre commentaire...

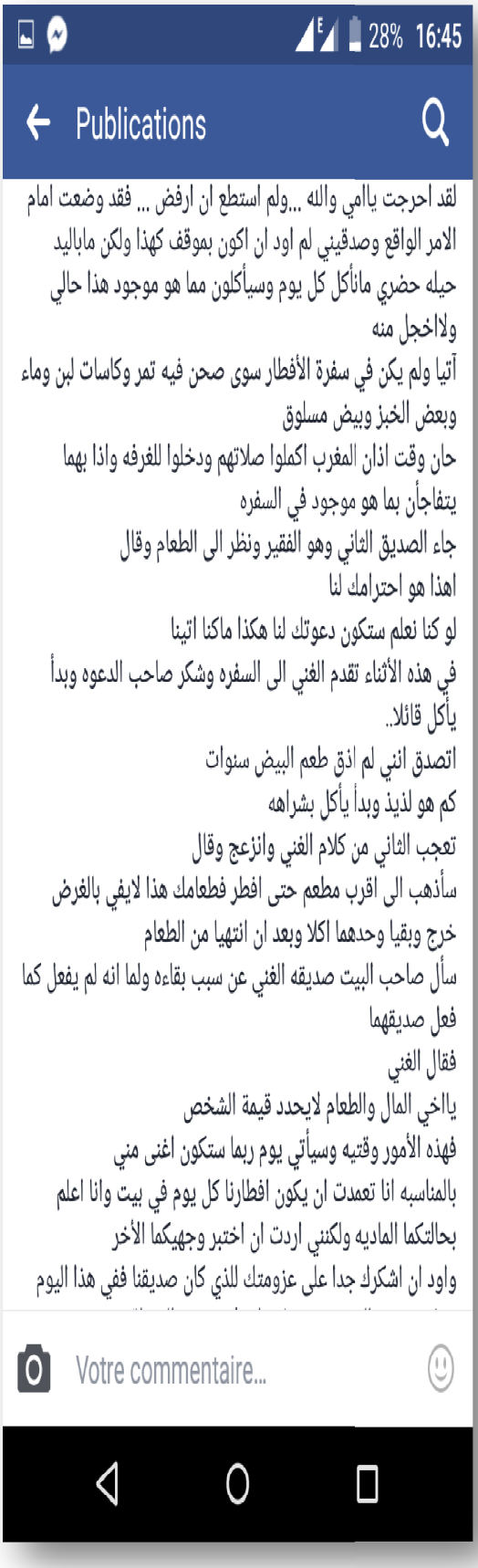
28% 16:45
Publications
لقد احرجت ياامي والله ...ولم استطع ان ارفض ... فقد وضعت امام
الامر الواقع وصدقيني لم اود ان اكون بموقف كهذا ولكن ماباليد
حيله حضري ماناكل كل يوم وسيأكلون مما هو موجود هذا حالي
ولااخجل منه
آتيا ولم يكن في سفرة الأفطار سوى صحن فيه تمر وكاسات لبن وماء
وبعض الخبز وبيض مسلوق
حان وقت اذان المغرب اكملوا صلاتهم ودخلوا للغرفه واذا بهما
يتفاجأن بما هو موجود في السفره
جاء الصديق الثاني وهو الفقير ونظر الى الطعام وقال
اهذا هو احترامك لنا
لو كنا نعلم ستكون دعوتك لنا هكذا ماكنا اتينا
في هذه الأثناء تقدم الغني الى السفره وشكر صاحب الدعوه وبدأ
يأكل قائلا..
اتصدق انني لم اذق طعم البيض سنوات
كم هو لذيذ وبدأ يأكل بشراهه
تعجب الثاني من كلام الغني وانزعج وقال
سأذهب الى اقرب مطعم حتى افطر فطعامك هذا لايفي بالغرض
خرج وبقيا وحدهما اكلا وبعد ان انتهيا من الطعام
سأل صاحب البيت صديقه الغني عن سبب بقاءه ولما انه لم يفعل كما
فعل صديقهما
فقال الغني
ياأخي المال والطعام لايحدد قيمة الشخص
فهذه الأمور وقتيه وسيأتي يوم ربما ستكون اغنى مني
بالمناسبه انا تعمدت ان يكون افطارنا كل يوم في بيت وانا اعلم
بحالتكما الماديه ولكنني اردت ان اختبر وجهيكما الأخر
واود ان اشكرك جدا على عزومتك للذي كان صديقنا ففي هذا اليوم
Votre commentaire...

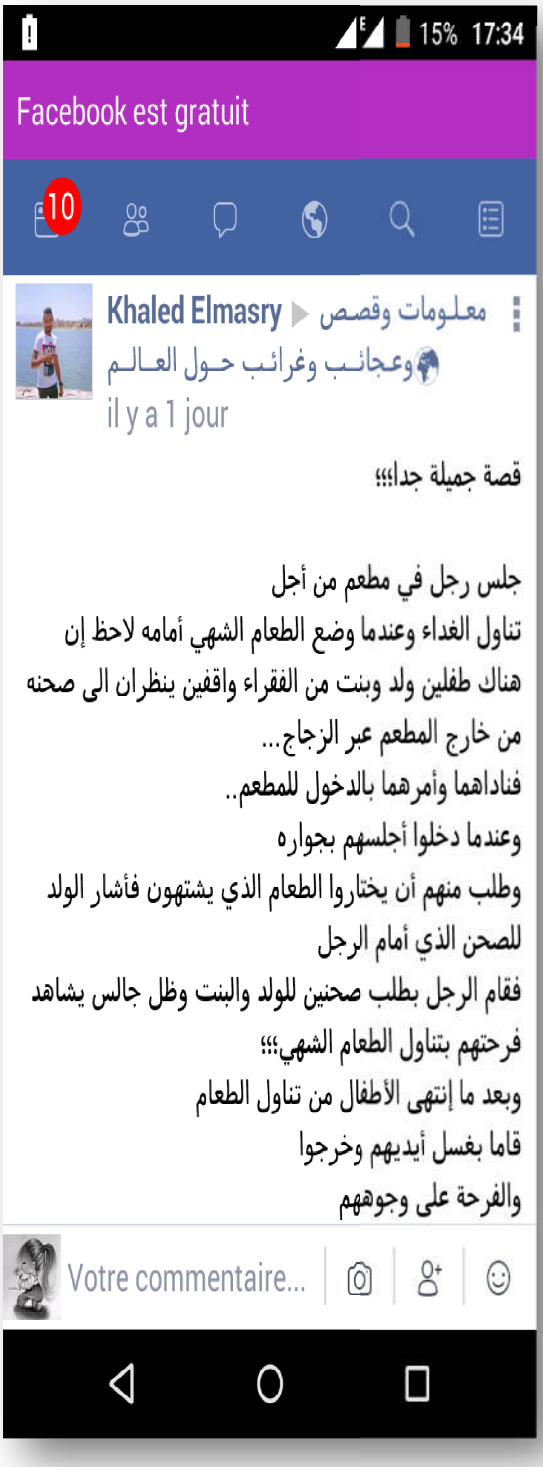
15% 17:34
Facebook est gratuit
10
Khaled Elmasry ◀ معلومات وقصص
وعجائب وغرائب حول العالم
il y a 1 jour
قصة جميلة جدا!!!
جلس رجل في مطعم من أجل
تناول الغداء وعندما وضع الطعام الشهي أمامه لاحظ إن
هناك طفلين ولد وبنت من الفقراء واقفين ينظران الى صحنه
من خارج المطعم عبر الزجاج...
فناداهما وأمرهما بالدخول للمطعم..
وعندما دخلوا أجلسهم بجواره
وطلب منهم أن يختاروا الطعام الذي يشتهون فأشار الولد
للصحن الذي أمام الرجل
فقام الرجل بطلب صحنين للولد والبنت وظل جالس يشاهد
فرحتهم بتناول الطعام الشهي!!!
وبعد ما إنتهى الأطفال من تناول الطعام
قاما بغسل أيديهم وخرجوا
والفرحة على وجوههم
Votre commentaire...

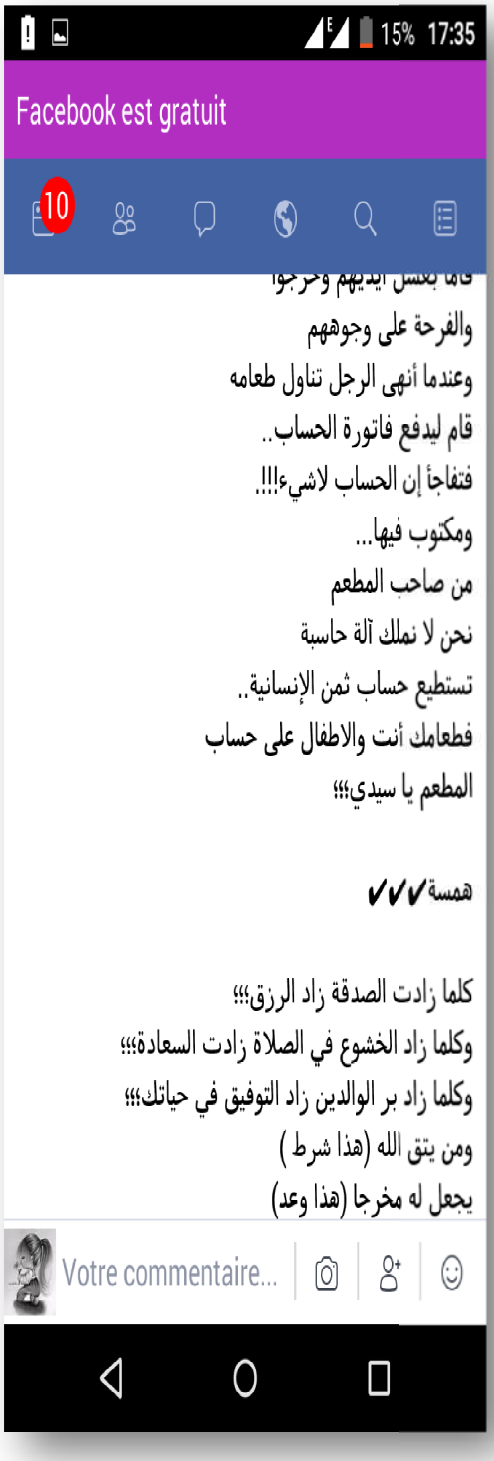
15% 17:35
Facebook est gratuit
10
والفرحة على وجوههم
وعندما أنهى الرجل تناول طعامه
قام ليدفع فاتورة الحساب..
فتفاجأ إن الحساب لاشيء!!!
ومكتوب فيها...
من صاحب المطعم
نحن لا نملك آلة حاسبة
تستطيع حساب ثمن الإنسانية..
فطعامك أنت والاطفال على حساب
المطعم يا سيدي!!!
همسة✔✔✔
كلما زادت الصدقة زاد الرزق!!!
وكلما زاد الخشوع في الصلاة زادت السعادة!!!
وكلما زاد بر الوالدين زاد التوفيق في حياتك!!!
ومن يتق الله (هذا شرط)
يجعل له مخرجا (هذا وعد)
Votre commentaire...

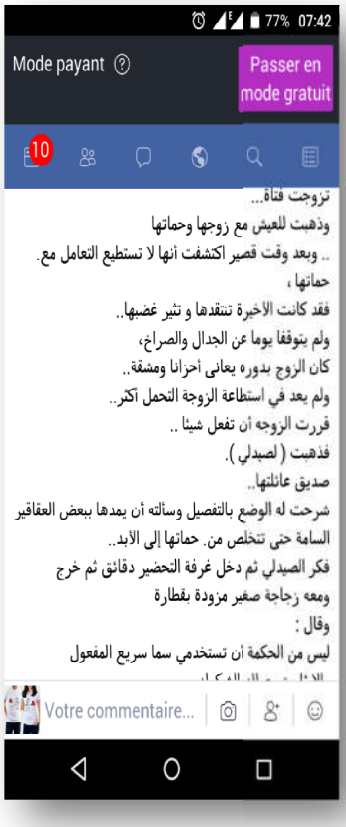
77% 07:42
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
تزوجت فتاة...
وذهبت للعيش مع زوجها وحماتها
.. وبعد وقت قصير اكتشفت أنها لا تستطيع التعامل مع
حماتها ،
فقد كانت الأخيرة تنتقدها و تثير غضبها..
ولم يتوقفا يوما عن الجدال والصراخ،
كان الزوج بدوره يعاني أحزانا ومشقة..
ولم يعد في استطاعة الزوجة التحمل أكثر..
قررت الزوجه أن تفعل شيئا ..
فذهبت (لصيدلي).
صديق عائلتها..
شرحت له الوضع بالتفصيل وسألته أن يمدها ببعض العقاقير
السامة حتى تتخلص من. حماتها إلى الأبد..
فكر الصيدلي ثم دخل غرفة التحضير دقائق ثم خرج
ومعه زجاجة صغير مزودة بقطارة
وقال :
ليس من الحكمة أن تستخدمي سما سريع المفعول
Votre commentaire...

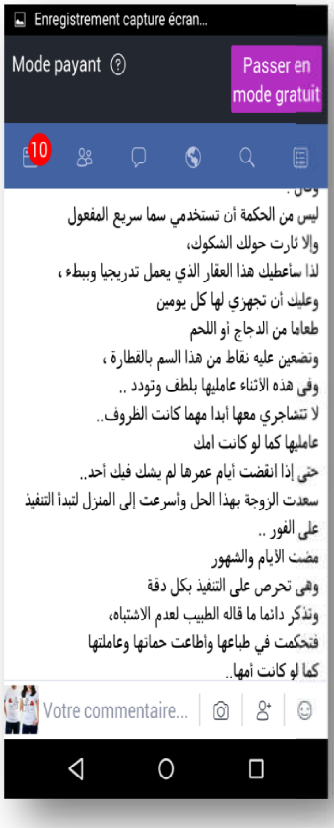
Enregistrement capture écran...
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
وكان .
ليس من الحكمة أن تستخدمي سما سريع المفعول
وإلا ثارت حولك الشكوك،
لذا سأعطيك هذا العقار الذي يعمل تدريجيا وببطء ،
وعليك أن تجهزي لها كل يومين
طعاما من الدجاج أو اللحم
وتضعين عليه نقاط من هذا السم بالقطارة ،
وفي هذه الأثناء عامليها بلطف وتودد ..
لا تتشاجري معها أبدا مهما كانت الظروف..
عامليها كما لو كانت امك
حتى إذا انقضت أيام عمرها لم يشك فيك أحد..
سعدت الزوجة بهذا الحل وأسرعت إلى المنزل لتبدأ التنفيذ
على الفور ..
مضت الأيام والشهور
وهي تحرص على التنفيذ بكل دقة
وتذكر دائما ما قاله الطبيب لعدم الاشتباه،
فتحكمت في طباعها وأطاعت حماتها وعاملتها
كما لو كانت أمها..
Votre commentaire...

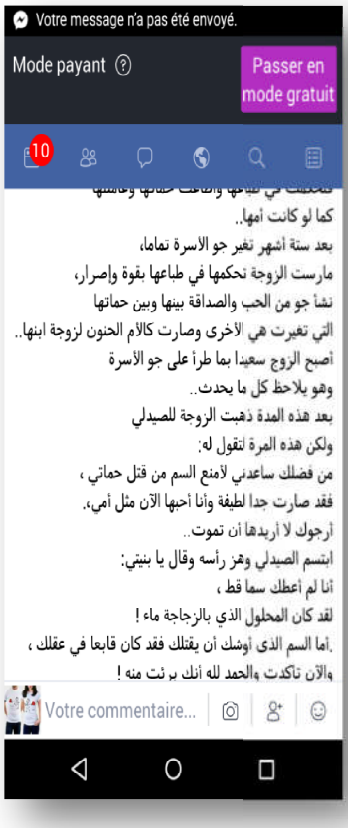
Votre message n'a pas été envoyé.
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
كما لو كانت أمها..
بعد ستة أشهر تغير جو الأسرة تماما،
مارست الزوجة تحكمها في طباعها بقوة وإصرار،
نشأ جو من الحب والصداقة بينها وبين حماتها
التي تغيرت هي لأخرى وصارت كالأم الحنون لزوجة ابنها..
أصبح الزوج سعيدا بما طرأ على جو الأسرة
وهو يلاحظ كل ما يحدث..
بعد هذه المدة ذهبت الزوجة للصيدلي
ولكن هذه المرة لتقول له:
من فضلك ساعدني لأمنع السم من قتل حماتي ،
فقد صارت جدا لطيفة وأنا أحبها الآن مثل أمي،
أرجوك لا أريدها أن تموت..
ابتسم الصيدلي وهز رأسه وقال يا بنيتي:
أنا لم أعطك سما قط ،
لقد كان المحلول الذي بالزجاجة ماء !
.أما السم الذى أوشك أن يقتلك فقد كان قابعا في عقلك ،
والآن تأكدت والحمد لله أنك ر ثت منه !
Votre commentaire...

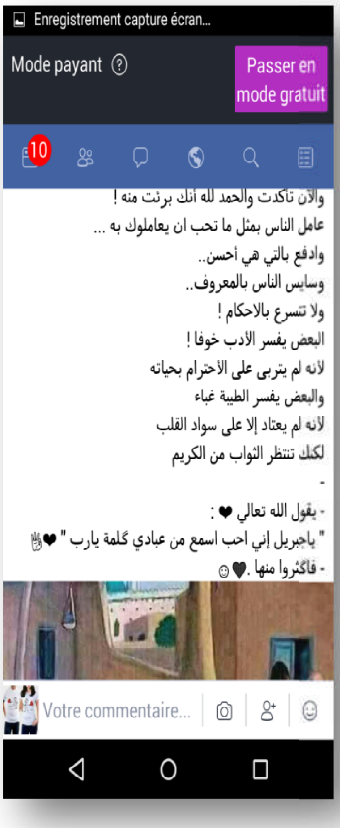
Enregistrement capture écran...
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
والآن تأكدت والحمد لله أنك برئت منه !
عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به ...
وادفع بالتي هي أحسن..
وسايس الناس بالمعروف..
ولا تتسرع بالاحكام !
البعض يفسر الأدب خوفا !
لانه لم يتربى على الأحترام بحياته
والبعض يفسر الطيبة غباء
لانه لم يعتاد إلا على سواد القلب
لكنك تنتظر الثواب من الكريم
-
- يقول الله تعالي ❤ :
" ياجبريل إني احب اسمع من عبادي كَلمة يارب " ❤
- فاكثروا منها .❤☺
Votre commentaire...

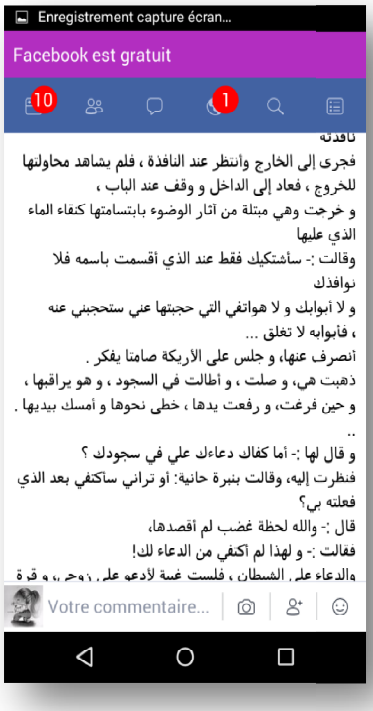
Enregistrement capture écran...
Facebook est gratuit
فجرى إلى الخارج وأنتظر عند النافذة ، فلم يشاهد محاولتها
للخروج ، فعاد إلى الداخل و وقف عند الباب ،
و خرجت وهي مبتلة من آثار الوضوء بابتسامتها كنقاء الماء
الذي عليها
وقالت :- سأشتكيك فقط عند الذي أقسمت باسمه فلا
يوافذك
و لا أبوابك و لا هواتفي التي حجبتها عني ستحجبني عنه
، فأبوابه لا تغلق ...
أنصرف عنها، و جلس على الأريكة صامتا يفكر .
ذهبت هي، و صلت ، و أطالت في السجود ، و هو يراقبها ،
و حين فرغت، و رفعت يدها ، خطى نحوها و أمسك بيديها .
..
و قال لها :- أما كفاك دعاءك علي في سجودك ؟
فنظرت إليه، وقالت بنبرة حانية: أو تراني سأكتفي بعد الذي
فعلته بي؟
قال :- والله لحظة غضب لم أقصدها،
فقالت :- و لهذا لم أكتفي من الدعاء لك!
Votre commentaire...

57% 13:36
Facebook est gratuit
Mohamed Bahri ▶ شهيوات أم وليد
للطبخ و احلويات
10 sept. 2017 à 12:22
رجل ضرب زوجته امام اطفاله وتسبب لهم في الخوف
والفزع فحزنت الام وقالت بعد أن ضربها على وجهها وهي
تبكي خوفا عليهم
سأذهب لأشتكيك ...
رد عليها :- ومن قال أنني سأسمح لك بأن تخرجي
قالت : أنظن إنك إن أوصدت الأبواب و أغلقت النوافذ ،
فإنك ستمنعني من شكايتك
رد بتعجب :- و ماذا ستصنعين !
قالت :- سأتصل .
قال :- هواتفك كلها معي ؛ فاصنعي ما شئت .
فاتجهت نحو الحمام وحين دخلت فكر بأنها قد تهرب من
نافذته
فجرى إلى الخارج وأنتظر عند النافذة ، فلم يشاهد محاولتها
للخروج ، فعاد إلى الداخل و وقف عند الباب ،
Votre commentaire...

57% 13:36
Facebook est gratuit
و قال لها :- أما كفاك دعاءك علي في سجودك ؟
فنظرت إليه، وقالت بنبرة حانية: أو تراني سأكتفي بعد الذي
فعلته بي؟
قال :- والله لحظة غضب لم أقصدها،
فقالت :- و لهذا لم أكتفي من الدعاء لك!
والدعاء على الشيطان ، فلست غبية لأدعو على زوجي، و قرة
عيني،
فدمعت عيناه ، و قبل يداها،
و قال :- اعاهدك ان لا ألمسك بسوء بعد اليوم
هذة هي المراة المسلمة التي اوصانا الله ورسوله بها .
فكونوا لهن .
يكونن لكم .
عندما تنتهي من القراءه تابعونا ليصلك كل جديد واكتب تم
- avec Šăłmă Măýă et 5 autres personnes.
Votre commentaire...

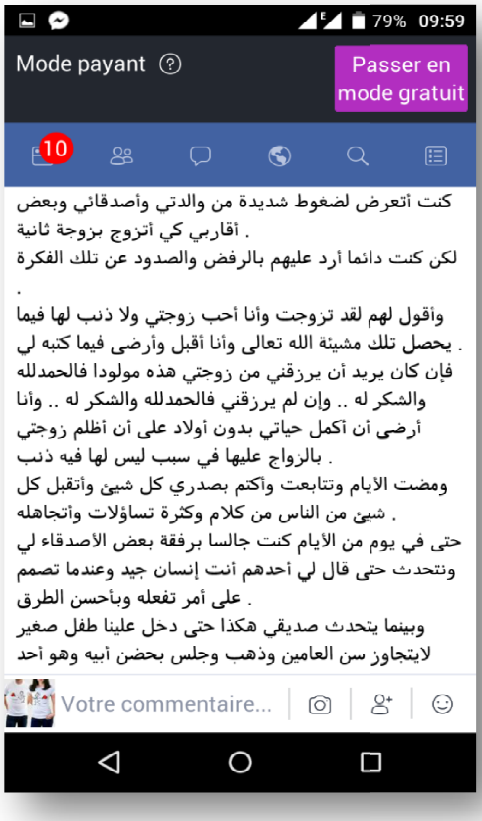
79% 09:59
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
كنت أتعرض لضغوط شديدة من والدتي وأصدقائي وبعض أقاربي كي أتزوج بزوجة ثانية .
لكن كنت دائما أرد عليهم بالرفض والصدود عن تلك الفكرة .
وأقول لهم لقد تزوجت وأنا أحب زوجتي ولا ذنب لها فيما يحصل تلك مشيئة الله تعالى وأنا أقبل وأرضى فيما كتبه لي فإن كان يريد أن يرزقني من زوجتي هذه مولودا فالحمدلله والشكر له .. وإن لم يرزقني فالحمدلله والشكر له .. وأنا أرضى أن أكمل حياتي بدون أولاد على أن أظلم زوجتي بالزواج عليها في سبب ليس لها فيه ذنب .
ومضت الأيام وتتابعت وأكتم بصدري كل شيئ وأتقبل كل شيئ من الناس من كلام وكثرة تساؤلات وأتجاهله .
حتى في يوم من الأيام كنت جالسا برفقة بعض الأصدقاء لي ونتحدث حتى قال لي أحدهم أنت إنسان جيد وعندما تصمم على أمر تفعله وبأحسن الطرق .
وبينما يتحدث صديقي هكذا حتى دخل علينا طفل صغير لايتجاوز سن العامين وذهب وجلس بحضن أبيه وهو أحد
Votre commentaire...

79% 09:59
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
الشيخ نبيل العوضي ◀ محمود الدبوس
il y a 3 heures
قصة حقيقية.
كنت في عمر 23 عاما .. فأحسست أني قادر على الأرتباط والزواج .. فتزوجت ومضت الأيام والسنين والله لم يكرمني بمولود .
وعند لجوئي مع زوجتي للأطباء تبين لنا أن المشكل فيها وبعد سنين من العلاج والعلاج عند عدة أطباء لم تحمل زوجتي .
وكان أمامنا طريق واحد لاغير وهو أجراء عملية جراحية لها ولكن المشكلة كانت بالنسبة الضئيلة لنجاحها وأن عدم نجاحها سيكون له أنعكاسات سلبية على صحة زوجتي .
" فرفضت أجرائها رغم أني كنت أتمنى أن يرزقني الله ولدا .
زوجتي أصرت علي كي أوافق على أجراء العملية لكني قلت لها لا أريد ذلك الولد على حساب صحتك ولا أريد
Votre commentaire...

79% 09:59
Mode payant
Passer en mode gratuit
10
لايتجاوز سن العامين وذهب وجلس بحضن أبيه وهو أحد أصدقائي الجالسين معنا .
فقاطعنا هذا الصديق وقال لي أنت ربما تستطيع أن تفعل ماتريد لكنك لم تستطع أن تنجب ولدا " كولدي هذا وضحك بسخرية علي .
لم أرد عليه وأكتفيت بالخروج من الغرفة .
وخرجت أهيم على وجهي وكان الليل أمشي وكلماته تطرق أذني وقلبي يعتصره الألم والمرارة ولم تعد الأرض كلها تسعني .
فرفعت وجهي للأعلى ونظرت للسماء وقلت بكل حرقة .. يارب أريد ولدا " فإن كانت زوجتي غير قادرة أو أنا غير قادر ... فأنت القادر على كل شيئ .
وتابعت طريقي نحو البيت وأنا حزين .
ولم يمضي أقل من شهرين حتى حملت زوجتي وأتم الله عليها حملها ورزقنا بتلك الملائكة وكانت بنت .. وأسميتها مريم.....
استحلفك بالله ياللي قريت.
Votre commentaire...

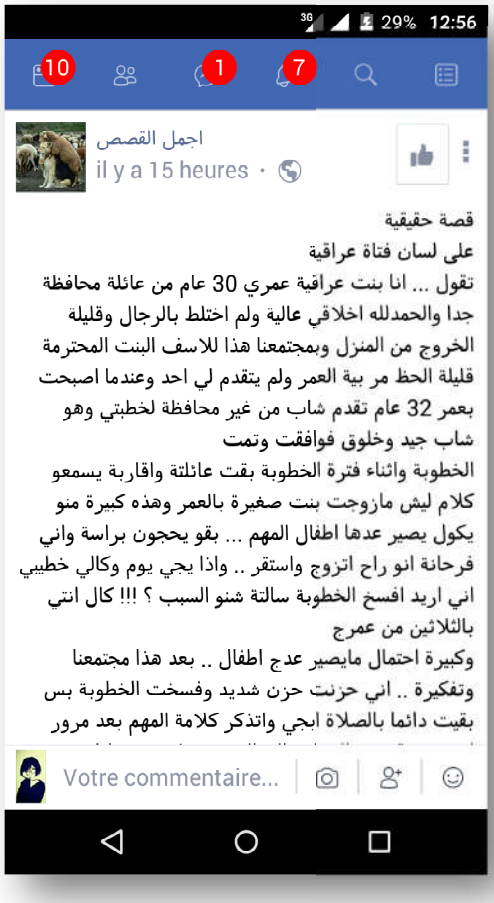
29% 12:56
اجمل القصص
il y a 15 heures
قصة حقيقية
على لسان فتاة عراقية
تقول ... انا بنت عراقية عمري 30 عام من عائلة محافظة
جدا والحمدلله اخلاقي عالية ولم اختلط بالرجال وقليلة
الخروج من المنزل وبمجتمعنا هذا للاسف البنت المحترمة
قليلة الحظ مر بية العمر ولم يتقدم لي احد وعندما اصبحت
بعمر 32 عام تقدم شاب من غير محافظة لخطبتي وهو
شاب جيد وخلوق فوافقت وتمت
الخطوبة واثناء فترة الخطوبة بقت عائلتة واقاربة يسمعو
كلام ليش مازوجت بنت صغيرة بالعمر وهذه كبيرة منو
يكول يصير عدها اطفال المهم ... بقو يحجون براسة واني
فرحانة انو راح اتزوج واستقر .. واذا يجي يوم وكالي خطيبي
اني اريد افسخ الخطوبة سالتة شنو السبب ؟ !!! كال انتي
بالثلاثين من عمرج
وكبيرة احتمال مايصير عدج اطفال .. بعد هذا مجتمعنا
وتفكيرة .. اني حزنت حزن شديد وفسخت الخطوبة بس
بقيت دائما بالصلاة ابجي واتذكر كلامة المهم بعد مرور
Votre commentaire...

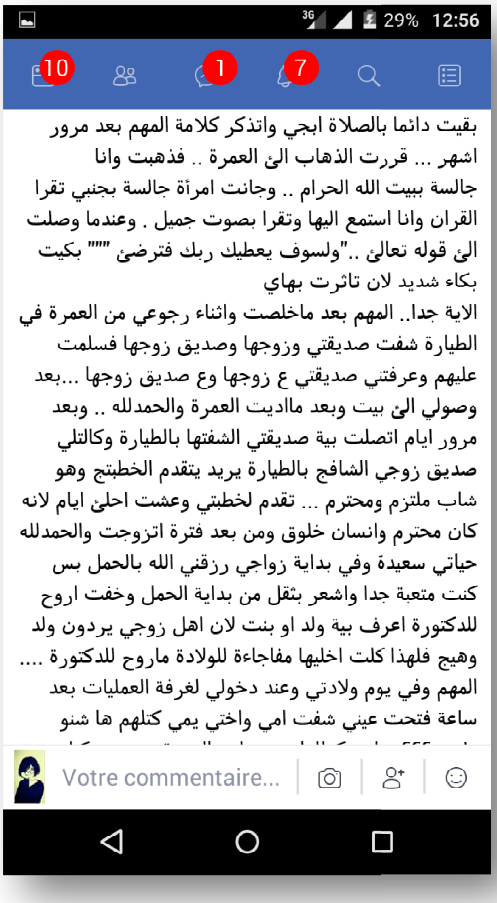
29% 12:56
بقيت دائما بالصلاة ابجي واتذكر كلامة المهم بعد مرور
اشهر ... قررت الذهاب الئ العمرة .. فذهبت وانا
جالسة ببيت الله الحرام .. وجانت امرأة جالسة بجنبي تقرا
القران وانا استمع اليها وتقرا بصوت جميل . وعندما وصلت
الئ قوله تعالئ ..."ولسوف يعطيك ربك فترضئ """ بكيت
بكاء شديد لان تاثرت بهاي
الاية جدا.. المهم بعد ماخلصت واثناء رجوعي من العمرة في
الطيارة شفت صديقتي وزوجها وصديق زوجها فسلمت
عليهم وعرفتني صديقتي ع زوجها وع صديق زوجها ...بعد
وصولي الئ بيت وبعد ماداديت العمرة والحمدلله .. وبعد
مرور ايام اتصلت بية صديقتي الشفتها بالطيارة وكالتلي
صديق زوجي الشافج بالطيارة يريد يتقدم الخطبتج وهو
شاب ملتزم ومحترم ... تقدم لخطبتي وعشت احلئ ايام لانه
كان محترم وانسان خلوق ومن بعد فترة اتزوجت والحمدلله
حياتي سعيدة وفي بداية زواجي رزقني الله بالحمل بس
كنت متعبة جدا واشعر بثقل من بداية الحمل وخفت اروح
للدكتورة اعرف بية ولد او بنت لان اهل زوجي يردون ولد
وهيج فلهذا كلت اخليها مفاجاءة للولادة ماروح للدكتورة ....
المهم وفي يوم ولادتي وعند دخولي لغرفة العمليات بعد
ساعة فتحت عيني شفت امي واختي يمي كتلهم ها شنو
Votre commentaire...

29% 12:56
وهيج فلهذا كلت اخليها مفاجاءة للولادة ماروح للدكتورة ....
المهم وفي يوم ولادتي وعند دخولي لغرفة العمليات بعد
ساعة فتحت عيني شفت امي واختي يمي كتلهم ها شنو
ولدت؟؟؟وجان يكوللولي مبروك والدمعة بعيونهم كتلهم
شنو ولد ؟ او بنت؟؟ كالولي اثنين اولاد وبنت وحدة ...
دمعت عيني كتلهم جبت تؤام ؟؟كالو اي ..غمضت عيني
وبجيت اتذكرت خطيبي الاول العافني لان اني جبيرة
بالعمر وكال خاف مايصير عدج اطفال وبجيت لان اتذكرت
قوله تعالئ ولسوف يعطيك ربك فترضئ ...
لاتياسو
من
رحمةالله
)إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (
Votre commentaire...

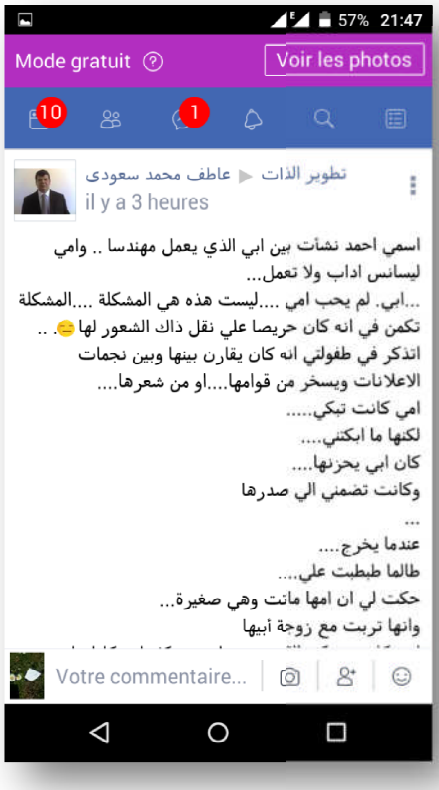
57% 21:47
Mode gratuit
Voir les photos
تطوير الذات ◀ عاطف محمد سعودى
il y a 3 heures
اسمي احمد نشأت بين ابي الذي يعمل مهندسا .. وامي
ليسانس اداب ولا تعمل...
...ابي. لم يحب امي ....ليست هذه هي المشكلة ....المشكلة
تكمن في انه كان حريصا علي نقل ذاك الشعور لها .. ..
اتذكر في طفولتي انه كان يقارن بينها وبين نجمات
الاعلانات ويسخر من قوامها....او من شعرها....
امي كانت تبكي.....
لكنها ما ابكتني....
كان ابي يحزنها....
وكانت تضمني الي صدرها
...
عندما يخرج....
طالما طبطبت علي....
حكت لي ان امها ماتت وهي صغيرة...
وانها تربت مع زوجة أبيها
Votre commentaire...

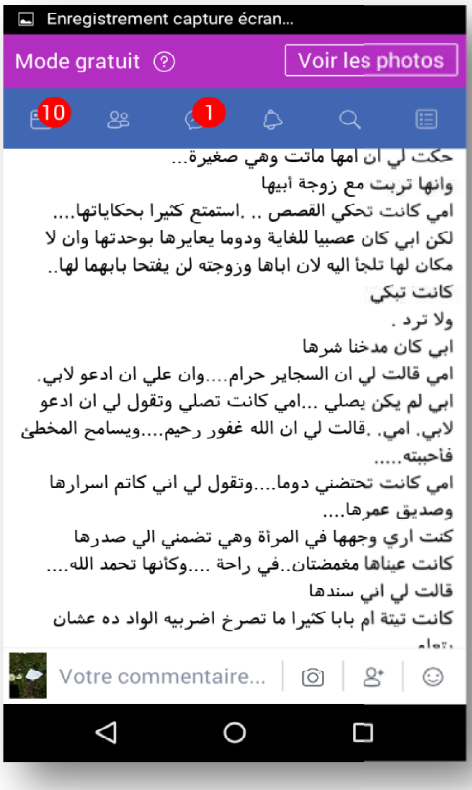
Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
حكت لي ان امها ماتت وهي صغيرة...
وانها تربت مع زوجة أبيها
امي كانت تحكي القصص .. .استمتع كثيرا بحكاياتها....
لكن ابي كان عصبيا للغاية ودوما يعايرها بوحدتها وان لا
مكان لها تلجأ اليه لان اباها وزوجته لن يفتحا بابهما لها..
كانت تبكي
ولا ترد .
ابي كان مدخنا شرها
امي قالت لي ان السجاير حرام....وان علي ان ادعو لابي.
ابي لم يكن يصلي ...امي كانت تصلي وتقول لي ان ادعو
لابي. امي. .قالت لي ان الله غفور رحيم....ويسامح المخطئ
فاحببته.....
امي كانت تحتضني دوما....وتقول لي اني كاتم اسرارها
وصديق عمرها....
كنت اري وجهها في المرآة وهي تضمني الي صدرها
كانت عيناها مغمضتان..في راحة ....وكأنها تحمد الله....
قالت لي اني سندها
كانت تيتة ام بابا كثيرا ما تصرخ اضربيه الواد ده عشان
Votre commentaire...

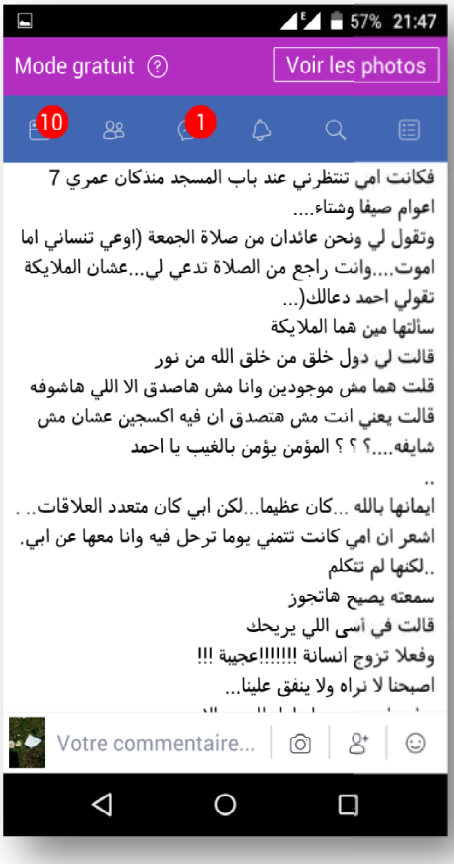
57% 21:47
Mode gratuit
Voir les photos
فكانت امي تنتظرني عند باب المسجد منذكان عمري 7
اعوام صيفا وشتاء....
وتقول لي ونحن عائدان من صلاة الجمعة (اوعي تنساني اما
اموت....وانت راجع من الصلاة تدعي لي...عشان الملايكة
تقولي احمد دعالك(...
سألتها مين هما الملايكة
قالت لي دول خلق من خلق الله من نور
قلت هما مش موجودين وانا مش هاصدق الا اللي هاشوفه
قالت يعني انت مش هتصدق ان فيه اكسجين عشان مش
شايفه....؟ ؟ ؟ المؤمن يؤمن بالغيب يا احمد
..
ايمانها بالله ...كان عظيما...لكن ابي كان متعدد العلاقات.. .
اشعر ان امي كانت تتمني يوما ترحل فيه وانا معها عن ابي.
..لكنها لم تتكلم
سمعته يصيح هاتجوز
قالت في أسى اللي يريحك
وفعلا تزوج انسانة !!!!!!!عجيبة !!!
اصبحنا لا نراه ولا ينفق علينا...
Votre commentaire...

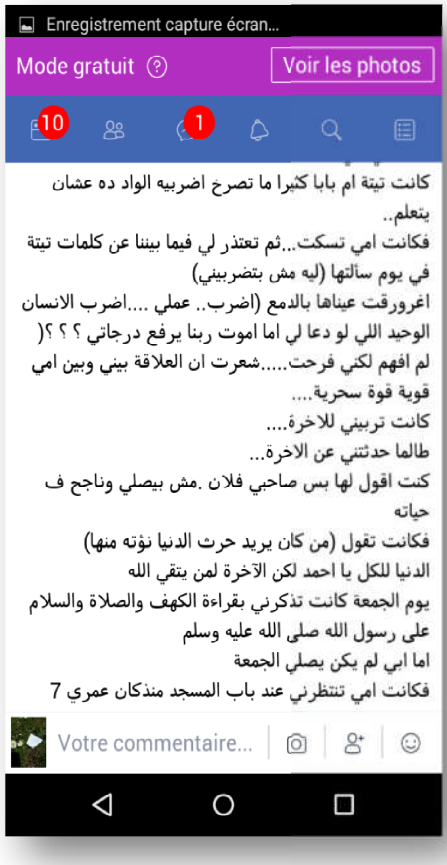
Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
كانت تيتة ام بابا كثيرا ما تصرخ اضربيه الواد ده عشان
يتعلم..
فكانت امي تسكت...ثم تعتذر لي فيما بيننا عن كلمات تيتة
في يوم سألتها (ليه مش بتضربيني)
اغرورقت عيناها بالدمع (اضرب.. عملي ....اضرب الانسان
الوحيد اللي لو دعا لي اما اموت ربنا يرفع درجاتي ؟ ؟ ؟(
لم افهم لكني فرحت.....شعرت ان العلاقة بيني وبين امي
قوية قوة سحرية....
كانت تربيني للاخرة....
طالما حدثتني عن الاخرة...
كنت اقول لها بس صاحبي فلان .مش بيصلي وناجح ف
حياته
فكانت تقول (من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها)
الدنيا للكل يا احمد لكن الآخرة لمن يتقي الله
يوم الجمعة كانت تذكرني بقراءة الكهف والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابي لم يكن يصلي الجمعة
فكانت امي تنتظرني عند باب المسجد منذكان عمري 7
Votre commentaire...

Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
بين ابوين مستقرين
قلت بحرارة مش ذنبك...انا عارف
قال لي نصبركمان سنة يمكن ربنا يهديه
كنت مجتهدا
واصلي
وامي تمدحني
وتدعو لي
قالت (اوعي تخسر ولادك....الابن عملك المستمر)
كيف اخذلها وهي تراني عملا مستمرا؟ ؟ ؟
اتذكر اني دخنت مع الشباب في ثانوي
لاحظت....تغيير في وجهها
قبلتها....سامحيني....
لم اترك الصلاة يوما لانها قالت لي انها روح المؤمن
امي تحسن دخلها وكانت دوما تخبرني به...
ابي....سامحه الله
تهجم علينا مرات يطلب نقودا
حاله يتدهور
وفي يوم وانا بالثانوية العامة.....قالت لي اوعي تقاطع
Votre commentaire...

57% 21:47
Mode gratuit
Voir les photos
اصبحنا لا نراه ولا ينفق علينا...
وطرد امي من عمله لما طلبت مالا
بدأت امي تصنع التورتات للمعارف والمحاشي..
بكيت وقلت لها....لا متعمليش كده
قالت في اصرار:الحلال مفيهوش عيب
لم تقل يوما انا باتعب عشانك
كانت تسهر وتطبخ..لهولاء
دون شكوي
وبدأ مشروعها يزدهر واساعدها احيانا
لم تمن علي يوما....بكلمات شايف تعبي....
ابي طلق زوجته...وعاد ليفضحنا ويتشاجر مع زباين
التورتات
امي بكت واعتذرت لهم..مكث شهرا ثم تزوج بأخرى..
انسان مؤسفة حياته...
طلبت من امي وانا في الاعدادية ان تطلق من ابي
طبطبت علي
قائلة اسفة اني حطيتك في الموقف ده...كان نفسي تنشأ
بين ابوين مستقرين
Votre commentaire...

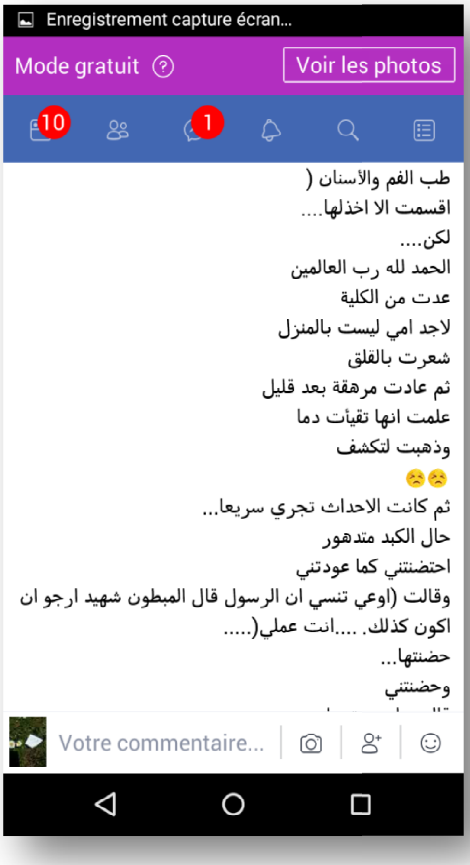
Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
طب الفم والأسنان)
اقسمت الا اخذلها....
لكن....
الحمد لله رب العالمين
عدت من الكلية
لاجد امي ليست بالمنزل
شعرت بالقلق
ثم عادت مرهقة بعد قليل
علمت انها تقيأت دما
وذهبت لتكشف
ثم كانت الاحداث تجري سريعا...
حال الكبد متدهور
احتضنتني كما عودتني
وقالت (اوعي تنسي ان الرسول قال المبطون شهيد ارجو ان
اكون كذلك. ....انت عملي(.....
حضنتها...
وحضنتني
Votre commentaire...

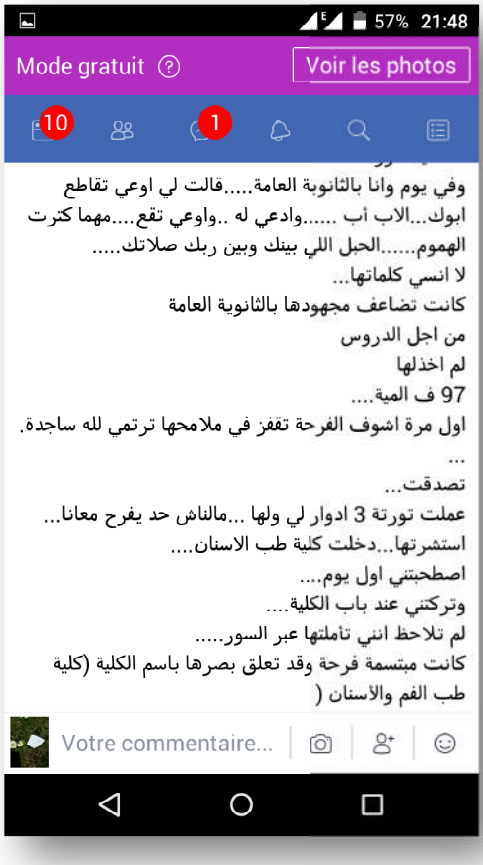
57% 21:48
Mode gratuit
Voir les photos
وفي يوم وانا بالثانوية العامة.....قالت لي اوعي تقاطع
ابوك...الاب أب .....وادعي له ..واوعي تقع....مهما كترت
الهموم.....الحبل اللي بينك وبين ربك صلاتك.....
لا انسي كلماتها...
كانت تضاعف مجهودها بالثانوية العامة
من اجل الدروس
لم اخذلها
97 ف المية....
اول مرة اشوف الفرحة تقفز في ملامحها ترتمي لله ساجدة.
...
تصدقت...
عملت تورتة 3 ادوار لي ولها ...مالناش حد يفرح معانا...
استشرتها...دخلت كلية طب الاسنان....
اصطحبتني اول يوم....
وتركتني عند باب الكلية....
لم تلاحظ انني تأملتها عبر السور.....
كانت مبتسمة فرحة وقد تعلق بصرها باسم الكلية (كلية
طب الفم والأسنان)
Votre commentaire...

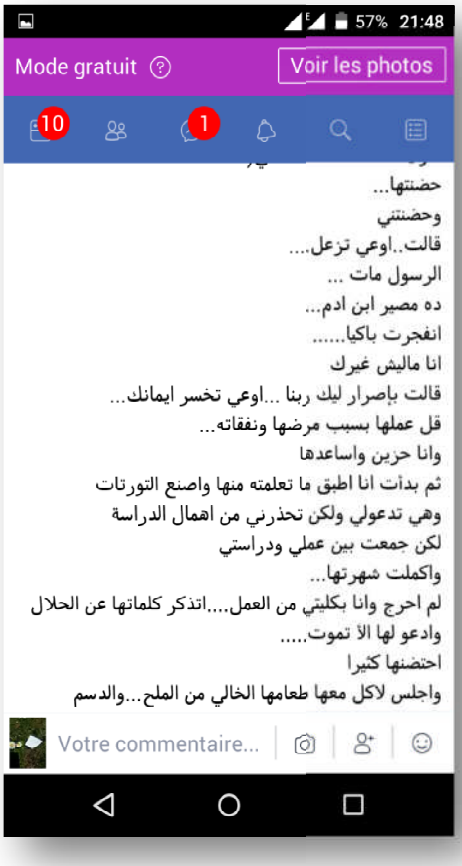
57% 21:48
Mode gratuit
Voir les photos
حضنتها...
وحضنتني
قالت..اوعي تزعل....
الرسول مات ...
ده مصير ابن ادم...
انفجرت باكيا.....
انا ماليش غيرك
قالت بإصرار ليك ربنا ...اوعي تخسر ايمانك...
قل عملها بسبب مرضها ونفقاته...
وانا حزين واساعدها
ثم بدأت انا اطبق ما تعلمته منها واصنع التورتات
وهي تدعولي ولكن تحذرني من اهمال الدراسة
لكن جمعت بين عملي ودراستي
واكملت شهرتها...
لم احرج وانا بكليتي من العمل....اتذكر كلماتها عن الحلال
وادعو لها الا تموت.....
احتضنها كثيرا
واجلس لاكل معها طعامها الخالي من الملح...والدسم
Votre commentaire...

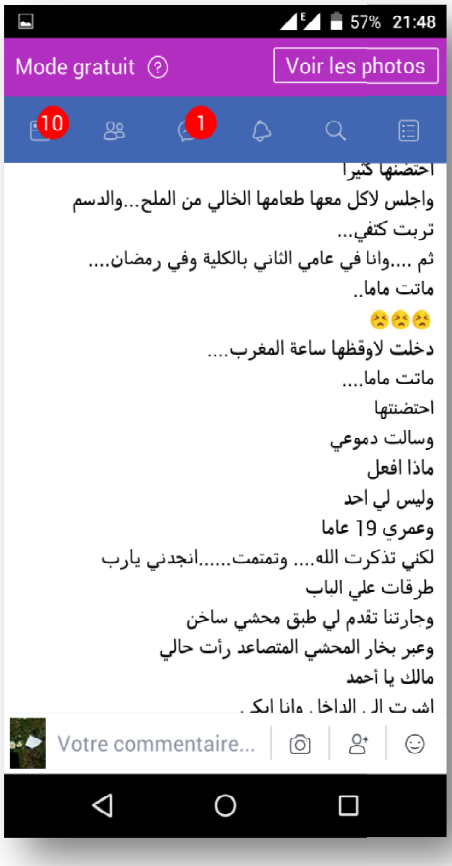
57% 21:48
Mode gratuit
Voir les photos
احتضنها كثيرا
واجلس لاكل معها طعامها الخالي من الملح...والدسم
تربت كتفي...
ثم ....وانا في عامي الثاني بالكلية وفي رمضان....
ماتت ماما..
دخلت لاوقظها ساعة المغرب....
ماتت ماما....
احتضنتها
وسالت دموعي
ماذا افعل
وليس لي احد
وعمري 19 عاما
لكني تذكرت الله.... وتمتمت.....انجدني يارب
طرقات علي الباب
وجارتنا تقدم لي طبق محشي ساخن
وعبر بخار المحشي المتصاعد رأت حالي
مالك يا أحمد
Votre commentaire...

57% 21:48
Mode gratuit
Voir les photos
وعبر بخار المحشي المتصاعد رأت حالي
مالك يا أحمد
اشرت الي الداخل وانا ابكي
واتت جارتي وزوجها وابناؤها
ساعدني الجميع
وصلي علي امي...كثيرون ....في المسجد الذي كانت
ترافقني فيه للجمعة...زمان....
بكيت....
لكن...
لم يتركني جيراني ...رغم اننا لم نكن علي علاقة شديدة
القوة
يوميا يرسلون الافطار ويطرقون بابي....
ومكثت شهرا لا انام ..
ثم تذكرت كلماتها لي....
انا عملها الممتد
اقسم بالله يا امي ان أصدق ظنك في
ما عاد احد يحتضنني
لكني ساحتضن الايتام والغلابة
Votre commentaire...

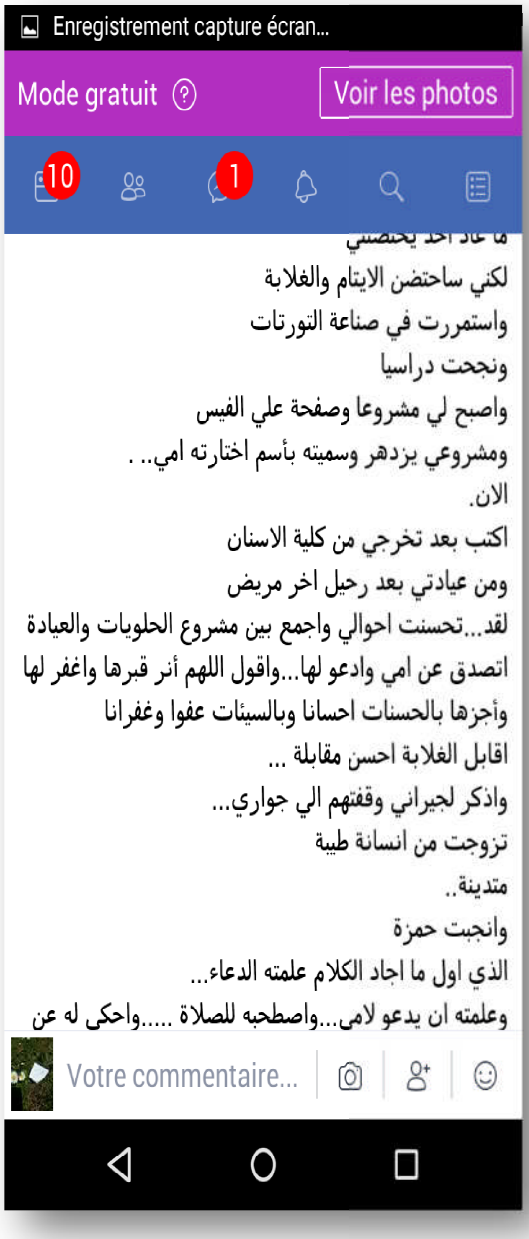
Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
10
1
لكني ساحتضن الايتام والغلابة
واستمررت في صناعة التورتات
ونجحت دراسيا
واصبح لي مشروعا وصفحة علي الفيس
ومشروعي يزدهر وسميته بأسم اختارته امي.. .
الان.
اكتب بعد تخرجي من كلية الاسنان
ومن عيادتي بعد رحيل اخر مريض
لقد...تحسنت احوالي واجمع بين مشروع الحلويات والعيادة
اتصدق عن امي وادعو لها...واقول اللهم أنر قبرها واغفر لها
وأجزها بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا
اقابل الغلابة احسن مقابلة ...
واذكر لجيراني وقفتهم الي جواري...
تزوجت من انسانة طيبة
متدينة..
وانجبت حمزة
الذي اول ما اجاد الكلام علمته الدعاء...
وعلمته ان يدعو لامي...واصطحبه للصلاة .....واحكي له عن
Votre commentaire...

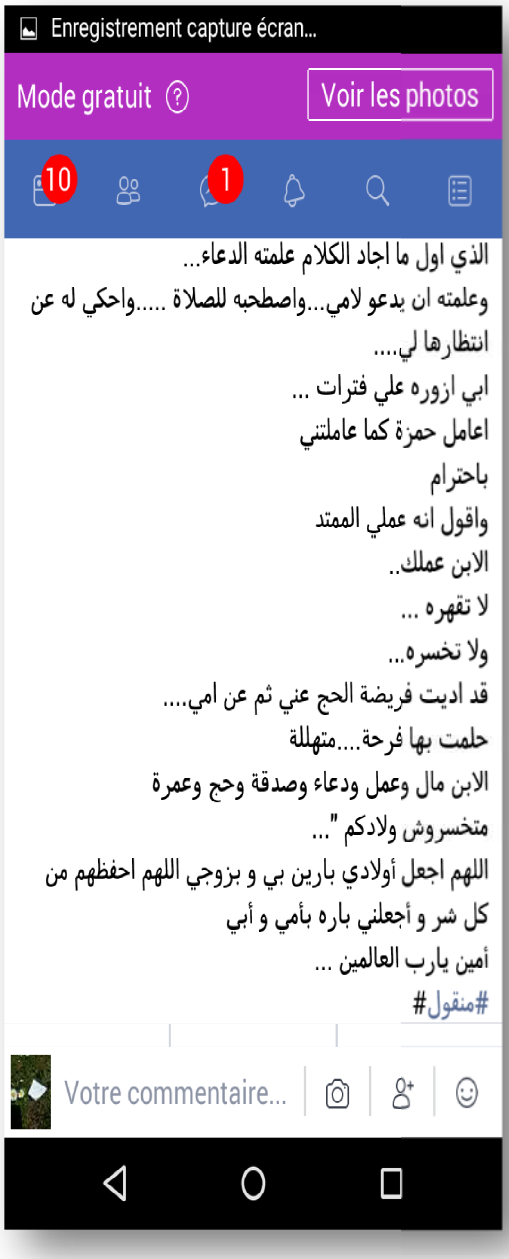
Enregistrement capture écran...
Mode gratuit
Voir les photos
10
1
الذي اول ما اجاد الكلام علمته الدعاء...
وعلمته ان يدعو لامي...واصطحبه للصلاة .....واحكي له عن
انتظارها لي....
ابي ازوره علي فترات ...
اعامل حمزة كما عاملتني
باحترام
واقول انه عملي الممتد
الابن عملك..
لا تقهره ...
ولا تخسره...
قد اديت فريضة الحج عني ثم عن امي....
حلمت بها فرحة....متهللة
الابن مال وعمل ودعاء وصدقة وحج وعمرة
متخسروش ولادكم "...
اللهم اجعل أولادي بارين بي و بزوجي اللهم احفظهم من
كل شر و أجعلني باره بأمي و أبي
أمين يارب العالمين ...
#منقول#
Votre commentaire...

مقدمة..... 1

الفصل الأول: منهج تحليل الأخطاء اللّغوية

1. المخالفات اللّغويّة..... 6
1.1. الخطأ ومصطلحاته..... 6
1.1.1. مفهوم الخطأ..... 6
2.1.1. مفهوم الغلط..... 7
3.1.1. مفهوم اللحن..... 8
4.1.1. مفهوم الزلة (العثرة أو الهفوة)..... 11
2.1. مفاهيم متعلقة بتحليل الأخطاء اللغوية..... 12
1.2.1. الأخطاء الاستقابلية والأخطاء التعبيرية..... 13
2.2.1. الأخطاء الكلية والأخطاء الجزئية..... 13
1.2.2.1. الأخطاء الكلية..... 13
2.2.2.1. الأخطاء الجزئية..... 14
3.2.1. أخطاء المجموعات و أخطاء الأفراد..... 15
4.2.1. مادة تحليل الخطأ..... 16
2. منهج تحليل الأخطاء، مراحله وأهميته..... 17
1.2. منهج تحليل الأخطاء مفهومه ونشأته..... 17
2.2. مراحل تحليل الأخطاء اللغوية..... 20
1.2.2. تحديد الخطأ..... 20
2.2.2. وصف الأخطاء وتصنيفها..... 21
3.2.2. تفسير الأخطاء..... 22
1.3.2.2. النقل عن لغة الأم..... 23
2.3.2.2. الجهل بالقاعدة..... 24
3.3.2.2. المبالغة في التعميم والقياس الخاطئ..... 24
4.3.2.2. بيئة التعلم:..... 25
4.2.2. تصويب الخطأ..... 25
5.2.2. أهمية منهج تحليل الأخطاء..... 27

الفصل الثاني: دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في القصص القصيرة المنشورة في الفايسبوك وتحليلها

1. تعريف الفايسبوك 30
2. مفهوم القصة 31
3. مفهوم القصة القصيرة 32
4. أنواع القصص المنشورة في الفايسبوك 32
   1.4. القصص الدّينية 32
   2.4. القصص الخياليّة 33
   3.4. القصص الواقعية 33
   4.4. القصص التاريخية 33
   5.4. القصص الفكاهية 33
   6.4. القصص الاجتماعية 34
   7.4. القصص العلمية 34
5. المنهجية المتبعة لتحليل الأخطاء اللغوية في المدونة 35
   1.5. وصف العيّنة 35
   2.5. الخطوات المتبعة في دراسة الأخطاء اللّغوية في المدونة 36
      1.1.5. تفريغ المدوّنة 36
      2.1.5. تحليل المدوّنة 36
6. أنواع الأخطاء اللغوية 37
   1.6. الأخطاء الإملائية 37
      1.6.1. أخطاء رسم الهمزة 38
      2.6.1. أخطاء إملائية أخرى 42
   2.6. الأخطاء الصرفية 51
   3.6. الأخطاء النحوية 57
   4.6. الأخطاء الدلالية 61
   5.6. الأخطاء الأسلوبية 63
   6.6. الأخطاء الصوتية 68
   7.6. الأخطاء المطبعية 70
   8.6. الدخيل والمعرب 73
   9.6. العامية 77
7. دراسة إحصائية 84

الخاتمة 87

قائمة المصادر والمراجع 91

الملاحق

الفهرس 109